

لؤي ماسينيون ويول مكرانوس

مكتاب

أَخْبَارُ الْعَلَّاجِ

أو مناجيات العَلَّاجِ

وهو من أقدم الأصول الباقية

في سيرة الحسين بن منصور الخلاج البغدادي



لویس ماسینیون ویول کراوس

کتابخانه

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

شماره ثبت: ۰۰۸۴۰۱

تاریخ ثبت:

کتاب

أَخْبَارُ الْحَلَّاجِ

او مناجیات الحلاج



وهو من أقدم الأصول الباقية

في سيرة الحسين بن منصور الحلاج اليزيدي البغدادي

جمعہ داری اموال

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

س - اموال



۴۸۵۱۹



خزانة التراث

كتاب

أخبار العلاج

او مناجيات العلاج

AKBĀR AL-HALLĀJ

Louis Massignon

Paul Kraus

مركز تحقيقات كرامات و معجزات
تحقيق

لوييس ماسينيون

بول كراوس

© جميع الحقوق محفوظة 2006



للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - حلبوتي - هاتف 2236468 - 094330989

البريد الإلكتروني: taakwen@yahoo.com

Louis Massignon et Paul Kraus

AKBÂR AL-HALLÂJ



مرکز تحقیقات کتاب و اسناد

۹۵۳۶۷۰۶۹۱

شواهد الصَّنَاب

١

قال أبو القاسم عبد الكريم بن هارون القشيري (المتوفى سنة ١٦٥ هـ، ألف رسالته في سنة ١٤٣٧ هـ) :

كنت بين يدي الأستاذ أبي علي [النخعي] رحمه الله يوماً لجرى حديث الشيخ أبي عبد الرحمن السلمي [المتوفى سنة ٤١٢ هـ] رحمه الله... فقال الأستاذ أبو علي... نعم إليه فتجده وهو قائم في بيت كنيه وعلى وجه الكتب مجلدة حمراء مربعة صغيرة فيها «أشعار الحسين بن منصور» فأحمل تلك المجلدة ولا تغل له شيئاً وجئت بها. وكان وقت الهجرة قد دخلت عليه وإذا هو في بيت كنيه والمجلدة موضوعة بحيث ذكر فلما قدمت أخذ الشيخ أبو عبد الرحمن في الحديث وقال... ثم فكرت في نفسي وقلت لا وجه إلا الصدق فقلت إن الأستاذ أبا علي وصف لي هذه المجلدة وقال لي أحملها لي من غير أن تستأذن الشيخ وأما هوذا أخاطبك وليس يمكنني مخالفتك فأبى تأمر. فأخرج أصدساً من كلام الحسين وفيه تصنيف له سماه كتاب الصبور في نفس الدهور وقال أحمل هذا إليه وقل له إن أطالع تلك المجلدة وأحل منها آياتاً إلى مصنفاتي، فخرت (الرسالة القشيرية، طبعة مصر ١٣٩٨ م ١٢٧)

٢

قال أبو الحسن علي بن عثمان الجَلَّالِيُّ الهَجُورِيُّ (المتوفى حول ٤٧٥ هـ) :

وقفت من أزد دمشق بأدو درويش قصد زيارت ابن الملا كردم ودي بروستای دمله می بود اندر راه با یکدیگر گفتیم کی هر یکی را با خوشن وافته که داریم اندیشه باید حکرد تا آن یار از باطن ما را خبر دهد ووافقه ما حل شود، من با خود گفتم : ما را از وی

﴿أشعار ومناجات حسين بن منصور﴾ بايد. آن ديگري گفت ... چون بزديك وي رسيدم فرموده بود تا جزوي نشته بودند از اشعار ومناجات حسين بن منصور پيش من نهادند (كتاب كتف المحبوب للهجوري نشره ذوكوشكي لينكراد ١٩٢٦ م ٤٤٧-٤٤٨)

٢

قال ابن رجب (التميم ٨٧٩٥) في كتاب طبقات الحنابلة (مخطوط ليبيك ٧٠٨ ورقة ٣٢٢) في ترجمة ابن الوفاء ابن عقيل (التميم ٥١٣ هـ) : في سنة احدى وستين اطلقوا على حنكس فيها شيء من تعظيم المتزلة والفرح على الخلاج وغير ذلك ووقف على ذلك ابو جسر التبريد ... اورد ابن رجب بحرف ذلك خط ابن عقيل رجوعه عن مذهبه القاسد وهذا نص بالاختصار : يقول علي بن عقيل بن محمد ابي ابراهيم الى الله تعالى من مذاهب المبتدعة للاعتزال وغيره ومن صحة اربابه وتعظيم اصحابه والفرح على اسلامهم والتكبير بأخلاقهم واعتقدت انما ذلك وانما نائب الى الله تعالى منه واعتقدت في الخلاج انه من اهل الدين والزهد والكرامات ونصرت ذلك في ﴿جرا﴾ محك وانما نائب الى الله تعالى منه واه قتل باجماع علماء عصره واصابوا في ذلك وأخطأ هو وقد كان التبريد ابو جسر ومن كان من الشيوع والاتباع سادتي واخواني حرسهم الله تعالى مصيبين في الانكار على ما شاهدوه بخطي من العصب التي ابرأ الى الله تعالى منها وانحقق اني حكمت مخطئا غير مصيب وكتب يوم الاربعاء طهر محرم سنة خمس وستين واربعمائة . وكانت كتابات قبل حضوره الديوان يوم فلما حضر شهد عليه جماعة كثيرة من اليهود والنصارى . [قال الذهبي في تاريخ الاسلام (٥٩١ هـ) : هبة الله بن صدقة ... ابوالفاء الأزهري الصائغ ولد سنة ٥٠٠ ... وصنف ... في رد علي الى الوفاء بن عقيل في نصرة الخلاج]

٤

قال الذهبي في كتاب ميزان الاعتدال (طبعة مصر ١٣٢٥ ج ٢ م ٢١٨ رقم ١٧٠٦) : علي بن احمد بن علي الواعظ بن القصاص الشرواني مؤلف ﴿أخبار الخلاج﴾ ... سمع السلفي (وهو ابو طاهر احمد السلفي التوفي ٥٧٦ هـ) ذلك من سليمان بن عبد الله الشرواني عنه ثم لحق السلفي بشروان المؤلف فسمع منه . قال السلفي : أكثر ما فيه من الاسانيد من كتاب لا اصل له

٥

قال ابن رجب في كتاب طبقات الخطابة (ورقة ١٢٣**) في ترجمة شهاب الدين عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر بن التزأل الواعظ البغدادي (المتوفى ٦١٥ هـ) : ورأيت بخطه جزءاً في « أخبار العلاج » الظاهر أنه تجميعه وروى فيه بالأسانيد عن طيولته ومال إلى مبدع العلاج ومنطليته واستشهد بكلام ابن عسبل في تصنيفه القديم الذي تاب منه ولقد أخطأ في ذلك

٦

« مكتتاب أخبار العلاج » لعل بن أنجب السام (المتوفى ٦٧٤ هـ) ، ذكره صاحب كشف الظنون (طبعة أوربا ج ١ رقم ١٩٦)



تنبیه

ذكر بعض الاشارات التي اشتملناها في هذا الكتاب :

ق نسخة المكتبة الشرقية المركزية بآازان ، فنون شق ٩٨ : ٥٠٠ كتاب في سيرة الشيخ الشهيد حسين بن منصور الحلاج « او « مقامات الحلاج ومقالاته »

ت نسخة المرحوم احمد نيمز ياشا (تاريخ ١٢٩١ وورقة ١-٨٨) وهي الآن محفوظة بدار الكتب المصرية عنونها « ترجمة حسين بن منصور الحلاج ونحوه من كلامه وما جرى له مع الخليفة وصلة قتله رحمه الله مع رحمه الله »

س نسخة الخزانة السلطانية باستانبول ١٠٢٨ رقم ورقة ٣٥٨-٣٦٥

ل نسخة المتحف البريطاني بلندن ٨٨٨ (= مضائق ٩٦٩٢) ورقة ٣١٧-٣١٢ : « تهديد بعض الحكم والاشعار مختصر من كلام السيد ابن عمارة الحسين بن منصور الحلاج رضي الله عنه »

ج نسخة الاستاذ ماسنيون ابتاعها في سنة ١٩١٢ بواسطة الشيخ طاهر الجزائري بالقاهرة ورقة ١-٥ : « بعض اشارات الحسين بن منصور الحلاج وكلامه وشعره » او « الرسالة الحلاجية »

ب نسخة برلين ٣١٩٢ (= الوقف الثاني ليعرمان رقم ٥٥٣ ورقة ١١-١٣) « محكا الحسين بن منصور الحلاج »

La Passion d'al-Hosayn-ibn-Mansour al-Hallāj,
martyr mystique de l'islam, par L. MASSIGNON, Paris
1922.

باسيوت

Essai sur les origines du Lexique technique de la mystique musulmane, par L. MASSIGNON, Paris 1922.

Recueil de textes inédits concernant l'histoire de la mystique en pays d'Islam. par L. MASSIGNON. Paris 1929.

مجموع

Le Diwân d'al-Hallâj (Journal Asiatique, janvier-mars 1931). par L. MASSIGNON.

ديوان

Quatre textes inédits, relatifs à la biographie d'al-Hallâj. par L. MASSIGNON. Paris 1914.

الاصول الاربع

[] كذا في الاصل وفتح حذف ما بين المتكئين

< > سقط من الاصل واختفاء

اما سائر الاشارات فهي مشروطة في مواضعها



تجّه القاري على الزيارات والتصحيحات التي وردت في ص ١٣٩



مرکز تحقیقات کتابچهره و اسناد ملی

(١)

ق ٩. م ٣ (انتهى وترده سطر ١٩) ح ٩. ل ٣٣٤. ب ٤٤٢ وقد وردت هذه
القطعة في الأصول الآتية ذكرها. حل = كتاب حل الرموز ومناجيات العصور لمر الدين
المسمى (مخطوط يربى ٣٠١٠ ورقة ٢٩ و ٣٠١١ ورقة ٩٢) م = كتاب منتهى
المدارك لآبى عبد الله بن احمد بن محمد سيد الدين الترمذى (مط صانع ١٢٩٣ ج ٢
م ٣٠. قال المؤلف: ثم استشهدنا (اي انما اللاموت والناموت) الخلاص وقال صاحباً ربه
حاشا القتل والعلب اللهم انك انت المتعزى (س) ذلك الحمد دائماً ثم اشد اقول يا فتاح
الح ٩. راح ايضاً ج ١ م ٣٥٦. سم = مخطوطات للاء الدين السمان (مخطوط
ومكسور مكتبه ودلار ١٤٤٩ ورقة ٩٩ م ٣٥٦. قال المؤلف: دعاء السلاج وقت
صلى الله عليه وآله .. ذلك الحمد دائماً ثم اشد اقول الح ٩. راح ايضاً ياسين
٣٠٤ - ٣٠١

عن ابراهيم بن فاذك قال: لما أتى بالحسين بن منصور ليصلب
رأى الحشبة والمأمير فضحك كثيراً حتى دمت عيناه. ثم التفت الى
القوم فرأى الشبل فبما بينهم قتل له: يا ابا بكر هل معك سجادتك. ٣
فقال: بلى يا شيخ. قال: افرش لي. ففرشها فصلى الحسين بن منصور
عليها ركعتين وكنت قريباً منه. فقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وقوله
تعالى ﴿لنبلونكم بشيء من الخوف والجوع﴾ الآية، وقرأ في الثانية
فاتحة الكتاب وقوله تعالى ﴿كل نفس ذائقة الموت﴾ الآية، فلما

سَلِمَ عَنْهَا ذَكَرَ أَشْيَاءَ لَمْ أَحْفَظْهَا وَكَانَ مِمَّا حَفَظْتُهُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ الْمُتَعَلِّىُّ عَنْ
 ١ كُلِّ جِهَةٍ، الْمُتَعَلِّىُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. بِحَقِّ قِيَامِكَ بِحَقِّي، وَبِحَقِّ قِيَامِي بِحَقِّكَ.
 وَقِيَامِي بِحَقِّكَ يَخَالِفُ قِيَامَكَ بِحَقِّي. فَإِنْ قِيَامِي بِحَقِّكَ نَاسُوتِيَّةٌ، وَقِيَامَكَ
 بِحَقِّي لَاهُوتِيَّةٌ. وَكَمَا أَنَّ نَاسُوتِيَّيْ مَسْتَهْلِكَةٌ فِي لَاهُوتِيَّتِكَ غَيْرَ مِمَّا رَجَعَتْ
 ١٢ إِيَّاهَا فَلَاهُوتِيَّتِكَ مَسْتَوِيَّةٌ عَلَى نَاسُوتِيَّتِي غَيْرَ مِمَّا سَأَلْتَهَا. وَبِحَقِّ قَدَمِكَ
 عَلَى حَدَثِي، وَحَقِّ حَدَثِي تَحْتَ مَلَابِسِ قَدَمِكَ، أَنَّ تَرْزُقَنِي شُكْرَ هَذِهِ
 النِّعْمَةِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ حَيْثُ غَمِيتُ أَغْيَارِي عَمَّا كَشَفْتَ لِي مِنْ
 ١٣ مَطَالِمِ وَجْهِكَ وَحَرَمْتَ عَلَيَّ غَيْرِي مَا أُنِجْتُ لِي مِنَ النَّظَرِ فِي مَكُونَاتِ
 سِرِّكَ، وَهَؤُلَاءِ عِبَادُكَ قَدْ احْتَمَوْا لِقَائِي تَضُجاً لَدَيْكَ وَتَقَرُّباً إِلَيْكَ.
 فَاعْفُ رَحِمَةً لِي، فَإِنَّكَ لَوْ كَشَفْتَ لِي مَا كَشَفْتَ لِي لَمَّا فَعَلُوا مَا فَعَلُوا، وَلَوْ
 ١٤ سَتَرْتَ عَنِّي مَا سَتَرْتَ عَنْهُمْ لَمَّا ابْتُلِيتُ بِمَا ابْتُلِيتُ. فَلَكَ الْحَمْدُ فِيمَا تَفْعَلُ
 وَلَكَ الْحَمْدُ فِيمَا تَرِيدُهُ ثُمَّ سَكَتَ وَنَاجَى سِرًّا. فَتَقَدَّمَ أَبُو الْخَارِثِ السِّيَافُ
 فَلَطَمَهُ لَطْمَةً هَشَمَ أَفْئِدَتَهُ وَسَالَ الدَّمَ عَلَى شَيْبِهِ. فَصَاحَ الشُّبْلِيُّ وَمَزَقَ ثَوْبَهُ
 ١٥ وَغَشَى عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ الْوَاسِطِيِّ وَعَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْفُقَرَاءِ الْمَشْهُورِينَ.
 وَكَادَتْ الْقِتَّةُ تَهْجِجُ قَفْلَ أَصْحَابِ الْحَرَسِ مَا فَعَلُوا

(١) وَعَنِ الشَّيْخِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ قِيلَ عَنْهُ لَمَّا لَقِيَ بَابَ حُلٍّ — أَنَّ الْحُسَيْنَ
 قَدْ لَقِيَ الْحُسَيْنَ لِيَسْ — (٢) لَرَأَى مِنْ بَابِ حُلٍّ — الْحَشْبُ مِنْ بَابِ حُلٍّ — صَحَّكَ مِنْ
 بَابِ حُلٍّ — صَحَّكَ كَبْرًا بَابِ حُلٍّ، صَحَّكَ كَبْرًا كَبْرًا لِي — حَتَّى دَمَعَتْ عَيْنَاهُ:

سقط ب حل — نظرو الجماعة ب حل — (٣) فيما يديم: سقط ق ب حل — اما سكت
 سجادة ب حل — (٤) يا شيخ: سقط ب ج حل — فرش الشبلى سجادة ق س، فرشتها
 له ج، فرشتها تقدم وصل ب حل — (٥) عليها: سقط ج في حل — وكنت قريباً منه: سقط ب
 حل — (٦-٧) عكس في ل ج ذكر الائن — (٨) ملأ مرع وسلم منها ورجسته ل — شيئاً لم
 احطه كله ل — وكلف من حسن ما حطت منه ج، ثم ذكر شيئاً مكال مما احطت منه ب
 حل — اللهم انت ل، اللهم انت ف سم — (٩-٨) انتك من كل جهة: سقط
 حل — التخلي في ب — (٩) لتخلي، كداف: وى سائر الصخ المتجلى — من ج ق: من
 ل و سم — التخلي من كل جهة: سقط ب س — لحق ل — وحق قاي تحك ج س ق،
 وقياس تحك و سم — (١٠) وقياس تحك: سقط في — وقياس تحق: سقط سم،
 لان فامك تحق مخالف قاي تحك ب — (١-١٣٠) وقياس .. ملاس فمك: سقط
 من — (١٠) لان قاي ب حل — (١١-١١) وقامت تحق لاهوتية وقياس تحك لاهوتية
 سم — (١٢-١٠) فان قاي .. غير مائة ي سقط ل — (١١) مع ان ناسوتيق ب
 حل — منهك و — (١٣-٩١) لم لاهوتيك .. اما: سقط ق — مائة صبح:
 مارج ج ب حل، مارج لها ف سم — ملاهوتيك و ولاهوتيك ب حل، لان لاهوتيك ج —
 على ناسوتيق ج — (١٤-١٣) وحق .. ملاس فمك: سقط و — حق ج، وحق
 ق — على قدم حرق تحك .. ملايس ب سم — (١٣-١٤) ان توصي لشكر هذه النصة
 س، ان تزدني شكر هذه النصة و آخره .. لك ان توصي لشكر هذه النصة ب، اسالك ان توصي
 لشكر هذه النصة حل، ان تزدني شكر ما صحت على و سم — (١٤) يها: سقط و ل س —
 حث: حث ل — غيت مح ج، حث ابباري س، غيت من مجادي ما كتب لي سم —
 غيت ابباري عها: سقط ب حل — ل: سقط ق — (١٥) مطالع لي من: سقط
 سم — وجهك الكريم في و، اسرار او رك ج، اسرار او ار وجهك الذي لا صورة له ل —
 من مطالع وجهك ما عجت عن غيري وحرمت حل — مكومات س — (١٦) قد: سقط و
 سم — قرأ لريك وصباحاً لريك و سم — (١٧) لهم وارحمهم ب — فاك: سقط س —
 لوكتف س — لهم من القطاء ما كتفت ب — لا صلوا: سقط و سم — ما فعلوا: سقط
 ق — ما صلوا ما صلوا ب حل — لا صلوا في ج — (١٨) استنوت على كما استنوت عنهم
 ق، سقرت على كما سقرت عليهم سم — عى ما سقرت: سقط س — لا اتليت ع ف، لا اتليت
 ما اتليت ق، لا اتليت هذه النبة ج — (١٩) ولك الحمد دائماً ادا و سم، انتهاء روايق
 و سم — ترد: انتهاء رواية س — ثم سكت وناجي رة ساعة سرراً فقصم ج، ثم قصم ب
 حل — ابو الحارث الدرق في — (٢٠) حشم ل — وجهه وانه ب حل — وسال اللهم
 على شيه ق: سقط ب حل — على شته ج، على حال — الشبلى صبعة ق — اتوا ب ج،
 جته ب حل — (٢١) وعنى عيه وعلى ل حل — ابي الحسن ج حل — (٢٢) وعلى
 جماعة .. من المشهورين: سقط ل — من الشايح مشهورين ب، من الشيوخ المشهورين

حل، من المشهورين من اقتراح ق، انتهاء روايت ب حل - (٢٢) تسج، انتهاء رواية ل -
 قتل ملوا ق؛ ولحق حاجة من اصحاء الحريق وصلوا به ما ملوا ج

وردت جملة من مائة العلاج هذه في كتاب القوت السع لقاضي الحسين بن معين الدين الميلى
 (مخطوط اسد الخدى ١٦١١ ورقة ٦٠ **) : ومصور كنت شعر اقلون ويخ منصور
 كفت فاسونتي استهلكك و لاهوتك معق مسونتي على لاهوتك ان تعر لمب اتنى
 قتل ا

وشرح نجم الدين الرازى في كتاب مرصاد مراد (مخطوط باريس مائة فارسية ١٠٨٢
 ورقة ٦٨ *) حال العلاج فشارك الى جملة من مائة هذه التي اميت فاسونتي و لاهوتك
 معق فاسونتي على لاهوتك ان ترسم على من سى على (روح ياسيون ٧٦٨)

٢ (٢)

في ١٢ - ١٣، ل ٣٣٤ - ٣٣٤، ب ٤٢ **. وردت هذه القطعة ايضا في الاصول الآتي
 ذكرها: مى = تاريخ الصوفية لآل عبدالرحمن محمد بن الحسين السلي (نشرة مسيبون في الاصول
 الاربعة من ٢٢ - ٢٣) . با = كتاب بداية حال العلاج وهايت لآل با كويه الصوفى (نشرة
 مسيبون في الاصول الاربعة من ٣٣ - ٣٤) . محمد روايه با ايضا في تاريخ بغداد (ج ٧
 من ١٢٩ - ١٣٠) وفي تاريخ الاصلام لدهي (ج ٦ مخطوط باريس ١٥٨١ ورقة ٧ - ٩) . -
 اما روايتا مى وما بها اتم واضح من روايت السج ق ل ب فقد طمنا بالحروف المتوسطة الحجم
 ما اصعب في مى و ا وسط من ي ل ب. - لا توجد لايات جيبها الا في مى وبا فقط.
 اما ل صيا لايات ١، ٦، ٧، ٨ : وى في الايات ١، ٣، ٩، ٧، ٨ . اما ب فبها روايتان

الآيات خطبت الأولى منها ١٠ فالأول تشتمل على الآيات ١، ٣، ٦، ٧ (المصراع الأول)،
والثانية على الآيات ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨. — راجع أيضاً إلى ٢٩٦-٢٩٩،
طواسين ٢٠١٦، ديوان ٧٤

ذكر عن قاضي القضاة أبي بكر بن الحداد المصري قال:
لما كانت الليلة التي قُتل في صيحتها الحلاج قام واستقبل القبلة منوشحاً
بردائه ورفع يديه وتكلم بكلام كثير جاوز الحفظ. فكان مما حفظته^٢
منه أن قال: نحن بشواهدك نلوذ. وبسنا عزتك نستضيء. لتبدى ما شئت
من شأنك. وأنت الذي في السماء عرشك، وأنت الذي في السماء
إله وفي الأرض إله بك. لَتَجَلِّيَ كَمَا كُنْتَ مثل تجليتك في مشيقتك كأحسن^١
صورة، والصورة فيها الروح إلى طمعة بالعلم والبيان والقدرة والبرهان.
ثم أوعزت إلى شاهديك الأني في دانت الهوى. كيف أنت إذا مثلت بذاتي،
عند غيب كراتي، ودعوت إلى ذاتي ماني، وأبديت حقائق علومي ومعجزاتي،^٩
ساعداً في مدارحي إلى عروش أربابتي، عند القول من رباني. إني أخذت
وحُبست وأحضرت وصلبت وقُلت وأحرقت واحتملت السافيات
الذاريات أجزائي. وإن لذرةً من يعوج مظان هاصكول منجلياتي^{١٢}
أعظم من الراسيات. ثم أنشأ يقول:

أنتى اليك قوساً طاح شاهداًها

فيما ورا الحيث بل في شاهد التقدم

أنى اليك قلباً طالما هطلت
 سحابُ الوحي فيها أنجرَ الحكم
 أنى اليك لسان الحق منذ زمن
 أودى وتذكاره في الوهم كالمدم
 أنى اليك ياناً تستعكين له
 أقوال كل فصيح منقول فيهم
 أنى اليك إشارات العقول معاً
 لم يبق منها إلا داس الرمم
 أنى وحبك أخلاقاً لطائفة
 كانت مطاياهم من مكيد الكظم
 مضى الجميع فلاعين ولا أثر
 مضى عادٍ وقذافٍ إلا لي إدم
 وخلفوا معشراً يحذون لبسهم
 أعمى من البهم بل أعمى من النعم

(١) ذكر .. قال ل. بروي من مكر من جد المصري ع قال ق. بني مرقون بن
 الحضر الكتاب قال سمعت علي نقضاً لما حكى أحمد بن المصري يقول ب. أما أنا ابن الفتح
 سأنا محمد بن الحسين قال سمعت ه. بكر الشافعي يقول قال أبو الحديد (كذا) بني المصري
 ع. (وردت هذه القطعة وبها الرواية عن جد من الخلاح) — (٢) كان في الليل في —

صِيغَتَهَا ب ي هـ صَحَّتْهَا ل، صَحَّى ي — قَامَتْ ل — (٣) رَدَّاهُ ب، غَيَّاهُ ل،
يَكْسَاهُ ق م ي — الحَطَطُ: الشَّطَطُ ب — (٤-٢) قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ضَلَّى مَا شَاءَ لَهُ فَلَمَّا
كَانَ آخِرَ اللَّيْلِ قَامَ قَائِمًا فَتَطَلَّى كَسَاهُ وَمَدَّ يَدَيْهِ بِحَوَالَتِهِ فَكَانَ كَلَامُ حَارٍ لِحَطَطٍ وَكَانَ
حَطَطٌ أَنْ قَالَ مِ، قَامَ ضَلَّى زَكَيْتُ عَلَيَّ مَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَقُولْ مَكَرَ مَكَرَ إِلَى أَنْ
مَعَى مِنَ اللَّيْلِ أَكْثَرَهُ ثُمَّ سَكَتَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ حَى حَقَّ ثُمَّ قَامَ قَائِمًا وَتَطَلَّى بِإِزَارٍ وَانْتَوَزَعَ
عُتْرَ وَمَدَّ يَدَيْهِ بِحَوَالَتِهِ وَاحِدٌ فِي الْمَنَاحَةِ وَكَلَبَ حَادِمَهُ أَحَدٌ يَوْمَ ذَلِكَ حَمْرًا مَحْطَطًا بِضَمِّهَا
مَكَانٌ مِنْ مَنَاحَتِهِ يَأْ — (٤) لَ قَالَ قِي: سَطَطَ ل، قَوْلُهُ ب — شَوَاهِكُ مِ يَأْ — تَلَوَّذَ
سَطَطَ قِي، تَلَوَّذَ بِمَا يَأْ، تَلَوَّذَ دَسَامِي — غَرَّتْكَ ب — مَنَعُوهُ: سَطَطَ قِي — تَدْنَى
قِي — مَا تَتَب — (٥) مِ شَانِكَ وَمَشِيَّتِكَ مِ يَأْ — وَاتَّاهَى فِي السَّمَاءِ عَرَشُهُ:
سَطَطَ قِي مِ يَأْ — عَرَشُهُ وَهُوَ لَ فِي الْأَرْضِ لَ ل — (٦) وَفِي الْأَرْضِ لَ: أَصْلُهُ فِي
يَأْ بِأَمْدَامِ الْهَوَى وَمَصُورِ الصُّورِ يَأْ مِ دَلَّتْ لَهُ الْحَوَاسِرُ وَصَحَّتْ لَهُ الْأَعْرَاسُ وَاصْتَبَدَ
بِأَمْرِهِ الْأَحْيَاءُ وَتَصَوَّرَتْ عِنْدَهُ الْأَحْكَامُ — نَجَّى لَ، يَأْ مِ نَجَّى يَأْ — مَا تَشَاءُ مِ، لَمَّا شَاءَ
كَأَنَّ شَاءَ كَيْفَ شَاءَ يَأْ — (٧-٦) مِثْلُ كَيْفِي فِي الْمَشِيَّةِ لِأَحْسَنِ الصُّورَةِ يَأْ (وَقَالَ الْفَرَسِيُّ:
مِثْلُ نَجَّى لَ مِثْلُكَ كَأَحْسَنِ الصُّورَةِ) — (٧) صَوْرَةٌ قِي: صَوْرَةٌ وَلَا صَوْرَةٌ لَ يَأْ،
الصُّورَةُ مِ يَأْ — عَمِي الْوَجْهُ تَطَافُفَ لَ الْوَجْهِ بِالْهَلْمِ يَأْ — وَالْبَحَارُ: سَطَطَ مِ، —
(٨) ثُمَّ ... الْهَوَى مِ يَأْ: سَطَطَ قِي ب — الْآلَى مِ: سَطَطَ يَأْ — الْهَوَى مِ:
الْهَوَى الْيَسِيرُ يَأْ — إِذَا سَطَطَ لَ — كَيْفَ اتَّاهَى أَوْ مِثْلُ يَأْ: لَمَّا ارْتَدَّتْ بِدَائِقِي وَانْظَرْتُ
يَأْ — (٩) عِنْدَ عَيْنِي دَائِقِي يَأْ مِ يَأْ: عِنْدَ عَيْنَاكَ دَائِقِي لَ، عِنْدَ عَيْنَاكَ دَائِقِي ب،
سَطَطَ قِي — وَاصْرَتْ حَقَائِقِي مِ يَأْ: وَاصْرَتْ صَرَاحُ يَأْ وَاطْهَارَكَ صَارِجَ لَ، وَاطْهَرْتَ
صَارِجَ قِي — (١٠) وَمِجْرَاتِي: بِجَرَى ب — صَاعِدَا ... رِيَانِي مِ يَأْ: سَطَطَ لَ قِي
ب — (١١) أَيْ: رَل — احْتَصَتْ وَحِشَتْ. سَطَطَ مِ يَأْ — وَاحْصَرْتَ لَ ب: سَطَطَ
قِي، احْصَرَّ يَأْ، احْصَرْتَ مِ — وَطَلَّتْ لَ — وَفَنَّتْ: سَطَطَ ب، وَفَنَّتْ وَصَلَّتْ مِ، وَفَلَّ
وَاصِلٌ وَاحْرَقَ يَأْ — وَحِشَتْ: وَاحْتَمَلَتْ قِي، وَحَلَّ عَلَى يَأْ — (١٢) السَّابِقَاتُ يَأْ:
السَّابِقَاتُ قِي، سَابَقَ مِ، سَطَطَ لَ ب — نَدَارِيكَ النَّارِيَّةُ لَ، الزَّيْلَاتُ ب — أَعْرَاسِي لَ
ب: سَطَطَ قِي يَأْ، وَلَجِعَتْ فِي الْجَارِيَاتِ مِ — وَالْأَفْرَاسُ مِنَ يَحْوَجُ يَأْ: وَالْأَفْرَاسُ مِنَ يَحْوَجُ
مِ، وَالْأَفْرَاسُ مِنَ يَحْوَجُ قِي، وَالْأَفْرَاسُ مِنَ لَ، وَالْأَفْرَاسُ مِنَ ب — مَطَافِي يَأْ: مَكَانٌ مِ،
مِنَا مِ ب قِي، مَطَافِي لَ — مَا كَوَّلَ مِ، هَيْكَلُ يَأْ، سَطَطَ ب قِي لَ — مَتَجَلَّيَانِي مِ يَأْ:
مَتَجَلَّيَانِي لَ ب — (١٣) اعْظَمَ: لَا عَظَمَ مِ يَأْ — الرَّمِيَّاتُ قِي مِ يَأْ: لَجَلَالُ الرَّاسِبِ لَ، زَوَالُ
الرَّمِيَّاتِ ب — وَقَالَ ب — (١٤) أَمِي الْبَيْتِ قِي لَ (كَذَا دَائِمًا) — وَرَأَى الْخَيْتَ مِ يَأْ:
وَرَأَى الْخَيْتَ قِي، وَرَأَى الْخَيْتَ ب، وَرَأَى الْخَيْتَ لَ — بَلَّ فِي قِي ب: قِي، لَوَّى مِ يَأْ —
(١٥) سَحَابٌ الْبَحْرِ يَأْ الْحَرُّ الْكَرَمُ ب — (١٦) مَكَانُ الْخَيْتِ ب — مِ مِ رَمْنُ ب —
ب — يَأْ، حَتَّكَ وَمِ مِ — أَوْدَى ب — دَكَرَ قِي ب — إِذَا كَانَ تَذَكُّرُ ب — كَالْوَهْمِ

يشهدون لي بالولاية من حسن ظنهم بي. والذين يشهدون علي بالكفر
تمصبا لدينهم. ومن تمصّب لدينه أحبّ إلي الله ممن أحسن الظن بأحد.
ثم قال لي: وكيف انت يا ابراهيم حين تراني وقد سلبت وقُلت وأُحرقت،
وذلك أسعد يوم من أيام عمري حية. ثم قال لي: لا تجلس وأخرج
في أمان الله

(١) علي الحسين بن منصور ج — في بيت له علي غلبته في س (سقط الحاء) ١٠٨٨ علي غلبة
وهو في بيت له ج، وهو في بيت ه وقد دخل منه رجل ب — (٢) قريه. س ج، وهو
ب — قائم ج ب — هامة سقط ب — وهو في، يقول ج — من لا يرى ب —
سلي في س سلي في ج ب — (٣) قرأ قرأ ب، سقط س — ها: بياقي، بين س — ظنك
في: طنت المك س، اعتك ب ج — (٤) وتلب ب ج: وصالت قه وتتر س — عي:
سقط س — تيك: برك ب، برك س — فلا حرك ب — (٥) ولا برك ب — يؤمن
انتهى رواية س — وقال لي ج ب — (٦) كتبني فارح، فادامه عارقات بالهم ب —
ظال لي ب — (٨) والي الله: والله في — (٩) الذين يشهدون بالولاية في — ان الله
في — (١٠) ذلك من حسن في، الحسن ج — بي: سقط في — (١١) عدك لتصبديهم
في — من ان يحسن ج — باحدم في — (١٢) ل سقط في — (١٣) يوم اسد ج، يوم اسد
يوم ب — حية: سقط قه — لي: سقط في

٤ (١)

س ١٨ ج ٢ ل ٢٢١ - ٢٢٥. راجع بـ ٥٥٦

وعن الشيخ ابراهيم بن عمران السلي أنه قال : سمعت الخلاج يقول : النقطة أصل كل خط، والخط كله نُقْطَةٌ مجتمعة. فلا غنى
 ٢ > للنقط < عن القطعة، ولا للنقطة عن الخط وكل خط مستقيم
 او منحرف فهو متحرك عن النقطة بينهما. وكل ما يقع عليه بصر احد
 فهو نقطة بين نقطتين. وهذا دليل على تجلي الحق من كل ما يُشاهد
 ٦ ورائيه عن كل ما يُباين. ومن هذا قلتُ. ما رأيتُ شيئاً إلا
 ورأيتُ الله فيه

(١-٢) وعن الشيخ. الخلاج يقول. كذا س نقط: وهـ ل ج ل - (٢) لكل خط ح -
 (٢-٣) والخط حكه.... وحكل خط. سخط ل - خط صبح: نقطة س ح - فلا غنى
 عن نقطة س. فلا غنى للنقطة عن الخط ج - (٣) ولا للنقط ج - مستقيم: مستوي س -
 (٤) منحرف س: متحرك ج ل - متحرك عن ل: منحرف من ج. سخط س - من النقط
 ج - وكل ما وقع ل ج - عليه بصر كذا س - (٥) من خطي ج - دليل س:
 ذلك (= ذلك!) ل ح - (٦) ورائيه صبح. ورابه س. وري ل ح - عن كل س: وكل
 ل ح - باي باي بماء ل ح - من هذا س - (٧) ورأيت الله كله س

لما الحملة الأخيرة هي مثل مشهور به عز الدين القسبي في شرح حال الاولياء
 (مخطوط مكتسب البريطاني ١٦٤١ ورقة ١٢٥٣) أي الخلاج. وقبله من وضع عامري

عبد قيس (راجع كتاب نهديب الأبرار لمركوني، مخطوط برلين شبرنجر ٨٢٢ ورقة
١٩٩) لوم من وضع محمد بن واسع (راجع كتاب كشف المحجوب المجلد ١١١-١١٢)

٥ (١٠)

ج ٢، ل ٢٢٠، ق ١١١، م ١ (انتهى فيمرو حكايته سطر ٨). وردت هذه القصة أيضاً في
م = كتاب الكواكب الدرة لسد الرزوف النادوي (المخطوط بيت اللبيب بغداد) (انتهى هو تركته
سطر ١٦). راجع بليود ١٣٢-١٣٣ وأجها ٧٦٢

وعن ابن الحداد المصري قال: خرجت في ليلة مقمرة إلى قبر أحد
بن حبل رحمه الله، فرأيت هناك من جيد رجلاً قائماً مستقبلاً القبلة.
فدنوت منه من غير أن يعلم، فإذا هو الحسين بن منصور وهو يكي
ويقول: يا مَنْ أَسْكَنْتَنِي بِحُبِّهِ، وَحَيَّنَّنِي فِي مَيَادِينِ قَرِيهِ، أَنْتَ الْمُنْفَرِدُ
بِالْقِدَمِ، وَالتَّوَحَّدُ بِالْقِيَامِ عَلَى مَقْعَدِ الْحَقِّ، قِيَامُكَ بِالْعَدْلِ لَا بِالْإِهْدَالِ،
وَبُعْدُكَ بِالْمَزَلِ لَا بِالْإِعْزَالِ، وَحُضُورُكَ بِالْعِلْمِ لَا بِالْإِتْقَالِ، وَغِيْبُكَ
بِالْإِحْتِجَابِ لَا بِالْإِرْتِمَالِ. فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ فَيُظْلَمُكَ، وَلَا شَيْءَ تَحْتَكَ فَيُقْلَمُكَ.
وَلَا أَمَامَكَ شَيْءٌ فَيَجْعَلُكَ، وَلَا وَرَاءَكَ شَيْءٌ فَيُدْرِكُكَ. أَسْأَلُكَ بِحَرَمَةِ هَذِهِ
التُّرْبِ الْقَبُولَةِ وَالْمَرَاتِ الْمَسْئُولَةِ، أَنْ لَا تَرُدَّنِي إِلَى بَعْدِ مَا اخْتَلَفْتَنِي مِنِّي،
وَلَا تُرَيِّنِي قَسِي بَعْدَ مَا حَيَّنَّنِي عَنِّي، وَأَصْصِكُنِي أَعْدَائِي فِي بِلَادِكَ.

- والقائمين لقتلى من عادلك. فلما أحس بنى التفت وضحك في وجهي ورجع
 ١٢ وقال لي يا يا أحس هذا يدى أنا فيه أول مقام المريرين. فقلت تعجباً:
 ما تقول يا شيخ. إن كان هذا أول مقام لمريرين فما مقام من هو فوق
 ذلك؟ قال. كذبت هو أول مقام لمسلمين لا بل كذبت هو أول مقام
 ١٥ الكافرين. ثم رعن ثلث رعنات وسقط وسال الدم من حلقه. وأشار إلى
 كفتيه أن اذهب. وذهب وتركته فلما أتمحت رأيت في جامع المصور
 فأخذ يدي ومالني إلى زاوية وقال. بالله عليك لا تعلم أحداً بما رأيت
 ١٨ منى البارحة

(١) وعن من الحداد بحرى ث: عن بكر بن أحمد بحرى و. عن دى النول المصرى ج.
 عن أبى أحمد المصرى س. وقال صهيون — حررت منه ق. — حررت داب ليه س. —
 (٢-١) لي ربيعة فدان سليم — زحمة ث: سقط س. م. — (١-٢) مرأت ثم رجلاً قائماً
 بدون منه م. عنه فاداً هو يسكنى وقول س. — من مده سقط ق. — من عبر ن. يعلم
 سقط ق. — الحسين بن منصور الخلاج زحمة ث: سقط ل. — (٤) مادي قره ج. — السرد
 س. ح. م. — (٥) وموحد... الصديق سقط د. — التوحيد ل. — التوحيد س. —
 (٦) ولحنك ناخس ل. — (٧) موكك يظنك ق. س. — عتلك يظنك ق. س. — (٨) ولا
 ادم لك س. سقطى — جعدت صج معدك س. ق. — جعدت ل. م. — جعدك ج. —
 شي. سقط س. ق. — مديرك س. — تعده روية س. — مثلك سده ق. — (٩) القرب ق.
 تقرب ل. ح. — القرب م. — الحوة ق. ح. م. — الحوة ل. — والقرب س. ق. —
 اختطبتى عى م. — (١٠) ولا ترى ل. ح. — ما احتسنى ل. — ما احتسنا ج. —
 في يمدك ل. — (١١) مائين يفتنى ق. — وحلت (= طلعة) فتلى ل. — ما حبرى
 ق. — (١٦-١١) ما أحس بنى لفت فاداً هو علاج صديق وسقط وسال الدم على وجهه وأشار إلى
 أن اذهب مذهب وتركته م. — (١٢) ل. سقط د. — (١٣-١٢) تعجباً ما تقول سقط ق.
 (١٤) يا شيخ س. — دأكل و. ح. — هذا الذى م. م. — نقاد الأول ق. — ما
 هو معد ل. — من هو موكك ق. — (١٤) قال ق. — لا سقط ل. — كذبت سقط ل.

هو " سقط ل - (١٥) ثم رفق رفق في، صنف - - الفم على وجهه م -
واشار ل - (١٦) مكنه ج: يده ل، بكه في، سقط - - (١٦-١٨) ظا صحت ...
من الازحة : سقط م - ظا اصح في - (١٧) في سقط في - الى راية في: الى
ناحية ج، سقط ل - (١٨) الازحة من في

٦ (١١)

بنا قاضي / ١٢٠٠ ج ٢

و عن ابي اسحق ابراهيم بن عبد الصكر يم الحلواني قال: حدثت
الحلاج عشر سنين وكت من اقرب الناس اليه. ومن كثرة ما سمعت
الناس يقولون انه زديق توهمت في نفسي فاخبرته. فقلت
له يوماً: يا شيخ اريد ان اعلم شيئاً من مذهب الباطن. فقال: باطن الباطل
او باطن الحق؟ فبقيت متعكراً فقل: اما باطن الحق فظاهره الشريعة،
ومن يحقق في ظاهر الشريعة يكشف له باطنها، وباطنها المعرفة بالله.
واما باطن الباطل فباطله اقيع من ظاهره. وظاهره اشنع من باطنه،
فلا تشغل به. يا بني اذكرك شيئاً من تحقيق في ظاهر الشريعة. ما
تمذهبت بمذهب احد من الائمة جملة وانما اخذت من كل مذهب
اصبه واشده وانا الآن على ذلك. وما صليت صلاة الترضي قط إلا

وقد اغتسلت أولاً ثم توضأت لها. وها أنا ابن سبعين سنة وفي خمسين
 ١٢ سنة صليت صلاة التي سنة، كل صلاة فضله لما قبلها

(١) وعن... عبد الكريم س: وقال اسحق بن ابراهيم الحلواني وهو اقرب خدام الخلاج
 قال ج، ابراهيم بن عبد الكبير الحلواني قال ق — الحلواني: سقط س — (١ - ٢) حدثت
 ... اليه: سقط ج — وكنت اقرب اليه ق — (٣) الناس يقولون فيه ويقولون في: يقولون ج
 س — انه: سقط س — قلت في شمس س — في شمس فاحترق: سقط ق، في شمس احترق س —
 (٤ - ٥) ثم قلت له ج — يوماً: سقط ق — (٥ - ٦) باطن الباطن او باطن الحق ق، باطن
 الحق او باطن الباطن ج — (٦) ومن يفتق ج — ومن يفتق في طاهر الشريعة: سقط س —
 ينكشف بها س — بالله تعالى وتقدس ق — (٧) باطن الباطن ج، الباطن ق —
 (٨) يا بني: قاضي ج — اد حرك س — لم يفتق س — (٩) ما ذهب منه س — حلة:
 سقط ج — (١٠) واشده: سقط ق — سورة: سقط س — قط: سقط ج، قط ق —
 (١١) الا اغتسلت لها اولاً ج — حلة: سقط س — في حلة س، في حلة ق —
 (١٢) لما: سقط س

V (١٣)

س ١٤ في ٢٠ - ٢١ ج ٢ - ٢، ل ٢٢٥ - ٢٢٥، راجع هامون ٧٦٠

وقال ابراهيم الحلواني: دخلت على الخلاج بين المغرب والعشاء
 فوجدته يصلي. فجلست في زاوية البيت كما لم يحس بي لاشتغاله بالصلاة.
 ٢ فقرأ سورة البقرة في الركعة الأولى وفي الركعة الثانية آل عمران، فلما
 سلم سجد وتكلم بأشياء لم أسمع بثلثها، فلما خاض في الدعاء رفع صوته
 كأنه مأخوذ عن نفسه ثم قال: يا إله الآلهة، ويا رب الأرباب، ويا من

٦ وَلَا تَأْخُذْهُ يَسَهُ وَلَا يَوْمٌ رُدَّ إِلَى تَغْيٍ لَتَلَايَفَتْنِي عِبَادُكَ.
 يَا هُوَ أَنَا وَأَنَا هُوَ، لَا فَرْقَ بَيْنَ أُنْتِي وَهُوَ يَتْلُكُ إِلَّا الْخُدُثُ وَالْقِدَمُ، ثُمَّ
 رَفَعَ رَأْسَهُ وَنَظَرَ إِلَى وَضْعِكَ فِي وَجْهِهِ ضَحْكَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا اسْحَقَ
 أَمَا تَرَى أَنَّ رَبِّي ضَرَبَ قَدَمَهُ فِي حَدَثٍ حَتَّى اسْتَهْلَكَ حَدَثِي فِي قَدَمِهِ،
 قَلَمَ يَبْقَى لِي صِفَةٌ إِلَّا صِفَةُ الْقَدِيمِ، وَنُطْقِي فِي تِلْكَ الصِّفَةِ، وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ
 أَحْدَاثٌ يَنْطَقُونَ عَنْ حَدَثٍ، ثُمَّ إِذَا نَطَقْتُ عَنِ الْقِدَمِ يَنْهَكِرُونَ عَلَيَّ
 وَيَشْهَدُونَ بِكَفَرِي وَيَسْتَمُونَ إِلَى قَتْلِي، وَهُمْ بِذَلِكَ مَعْدُورُونَ، وَبِكُلِّ مَا
 يَفْعَلُونَ بِي مَاجُورُونَ

- (١) وَهِيَ إِجْمَاعٌ قَالُوا، وَعَنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلَوَانِ قَالَهُ، وَقَالَ اسْحَقُ الْخَلَوَانِ ج — وَخَلَتْ
 سَطَطُ ل — الْحَمِينَ م مَصُورُ ح، الْحَمِينَ م مَصُورُ الْحَلَاخِ ل — بَيْنَ الْمَرْبِ وَالْعَتَاءِ: بَدَدَ
 الْمَرْبِ ج، سَطَطُ ل — (٢) لَخَلَتْ: سَطَطُ م — الْبَيْتُ: سَطَطُ ق — وَكَأَنَّ لَ، وَهُوَ ق —
 لَا اسْتِغْنَاءَ بِالْمَعْلُومَةِ: سَطَطُ ق — (٣) فَرَأَى، عَمْرَانُ ق — مَسَمَتْهُ بِقِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَلَمْ يَخْتِمْهَا وَهَكَمَ
 (رَكَعًا لَ) وَاقْتَمَى الرُّكُوعَ طَوِيلًا مَا ظَنَّمَا أَنَّ الْقَائِمَةَ قِرَاءَةُ الْخَاتِمَةِ وَالْإِمْرَانُ لَ ج، سَطَطُ م —
 (٤) سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ ج: فَرَعَ مِنَ الصَّلَاةِ، سَطَطُ م — لَمْ يَسْمَعْ مَعْنَاهَا لَ ج: لَمْ يَسْمَعْ م —
 لَمْ يَهْمَأَقَ — (٥-٤) فَلَمَّا خَاسَ، عَنِ خَسَةِ: وَوَحْدَتُهُ كَلَّا حُودَ مَعْنَى ق — (٥) مَرَّبَ خَسَ م —
 ج — لَقَالَ لَ ج، سَطَطُ م — وَرَبُّ الْإِرْبَابِ ج — (٦-٥) يَا إِلَه... عِبَادُكَ، سَطَطُ م —
 (٦) فِي عِبَادِكَ ق — (٧) مَا مِ هُوَ أَنَا م — وَيَا أَنَا هُوَ ق — لَا فَرْقَ... وَالْقِدَمُ: سَطَطُ
 لَ ج — وَلَا فَرْقَ ق — بَيْنَ أُنْتِي ق — وَهَرَبْتَنِي — (٨) يُنْظَرُ إِلَى: سَطَطُ ج — ضَحْكَاتٍ:
 سَطَطُ ق ج — قَالَ: سَطَطُ ج، وَقَالَ ق — (٩) أَرَى رَى م: إِلَى رَى ق، رَى ج، سَطَطُ ل —
 مَرَّبَ: سَطَطُ ل — قَدَمَهُ: سَطَطُ ل — عَلَى حَتَّى ج — (١٠) مِ تِلْكَ م — تِلْكَ الصِّفَةِ
 ل — وَالْخَلْقُ: وَالْقَوْمُ ق — (١١) حِكْمَةُ أَحْدَاثِ ج، سَطَطُ ق — وَيَنْطَقُونَ م — ثُمَّ:
 سَطَطُ ق — عَنِ الْقَدِيمِ م — (١٢) وَيَشْهَدُونَ بِكَفَرِي: وَيَشْهَدُونَ عَلَى الظَّالِمِ وَيَكْفُرُونَ لَ
 ج — وَيَسْتَمُونَ إِلَى قَتْلِي م: وَيَسْتَمُونَ قَتْلِي ق، وَيَسْتَمُونَ قَتْلِي لَ ج — مَعْدُورُونَ ق —
 وَبِكُلِّ مَا ج، وَبِكُلِّ لَ، وَغَا ق — (١٣) يَفْعَلُونَ ق، — ق: سَطَطُ م ق

٨ (١٣)

س ٤-٥. ي ٢١-٢٣، ج ٢٢ (انتهى «ولم يأكل» سطر ١٠). ل ٣٣٥-٣٣٦ (انتهى «كنا» سطر ٩). راجع بابود ١٠٣

وقال الحلواني: سكنت مع الحلَّاج وثلاثة نفر من تلاميذه
واسطت قافلتى من وسط ابي بغداد. وكان الحلَّاج يتكلم
بجرى في كلامه حديث الخلاوة فقلنا على الشيخ الخلاوة.
فرفع رأسه وقال: يا من لم تصل إلى الصَّامِت، ولم تنسَ شَيْءَ الخواطر
والظنون. وهو المتراني عن كل هيكل وصورة، من غير مماسة
ومزاج. وأنت المتعالي عن كل أحد، ولمتعلي بالأرض والأبد. لا توجد
إلا عند اليأس. ولا تظهر إلا حال الالباس. إن كان لقرني عندك قيمة،
ولا عرامى لديك عن الخلق مزينة، فاشتا بحلاوة برصها أحمى. ثم مال
عن الطريق مقدار ميل فرأى هاك قطعاً من الخلاوة المتلونة، فأكلها
ولم يأكل منه. فلما استوفينا ورجعنا خطر بآلى سوء ظن بحاله، وكنت لا
أقطع النظر عن ذلك المصكَّن وحافظته أحوط ما يحافظ مثله. ثم
عدلت عن الطريق للطهارة وهم ذاهبون، ورجعت إلى المكان فلم أرَ
شيئاً. فصلت ركعتين وقلت: اللهم خلصني من هذه التهمة الدنية. فهتف

لى هاتف: يا هذا أكلتم الحلاوة على جبل قاف وتطلب القِطْع ههنا
أحسن هنك، فما هذا الشيخ إلا ملك الدنيا والآخرة

١٠

(١) وقال الحلواني سر: وعنه أيضا قال ق: وقال ل ج — مع الحسين بن منصور ل
ج وثلاثة سر: في ثلثة ق، في حلة ل ج — من اصحاء في ل ج — من تلاميذه:
اصيب في سر «يمداد» (٢) وواسطية سر: اي حداد من بين حداد وواسطية، ونحن
بين واسط وحاداد ل، ونحن بين واسط وحاداد ل كما سمعنا ج — وواسطية صح: وواسط
سر — فكان ل ج — اخراج سقط ل ج (٢) اخرى في حديثه ذكر ل ج
— الحلاوت ل، الحلوات سر: — مطلة على الشيخ ل — الحلوت سر، الحلواج —
(١) باسقط — لا تصل ل، لم تصل سر — شه اشه في سقط سر — (٤-٥) ولا شة شه
السر ل، ولم تستر به الحواطر ج — (٥) والظنون سقط ل ج — التزاني سر، التوازي
ق ل ج — من كل صورة وهيكل في (٦) وانت... الا ل ج: سقط ق، وانت التخلي عن
الاول والابد سر — والتخلي صح: والتخلي ل ج — ولا يوجد ل لا يوجد في سر — (٧) عند
الاياس ل، عند الناس سر ج — ولا يظهر في سر — وان كان ل — كفى عندك سر —
(٨) ولا عراسي، مريه سقط ل — ولا عراسي صح: ولا عراسي سر، ولا عراسي ج، اولي عراسي
ق — من الملقى ليدب صرة ل ج، عن الحق صرة سر — فاهتا الحنفوة ل — برصها
اصحاب سر: سقط ج في ل — ثم هل في — (٩-١٠) عن الطريق، يا كل منه: سقط في —
فاكلنا مهال — (١٠) طر بحا في طر سر — تكنت سر — (١١) عن ذلك الشكل
سر — (١١-١٢) وحاصه، انكار سر سقط ل — (١٢) الطريق للطهارة صح
طريق لا طهارة سر — (١٣) اللهم و سقط سر — من هذا الحاطر جتف بي هاتف
في — (١٤) انصاه هب في — (١٥) بين الطر في — والآخرة في: سقط سر

٩ (١٤)

س ٨ ٩ ج ٢٢، ل ٢٣٥ - ٢٣٦ (نعت مردويه في ج ١ دل الى وصحة سطر ١١)

وعن علي بن مردويه قال: سمعت الحسين بن منصور قد سلم عن
 الصلوة فقال: اللهم، انت الواحد لدى لا يتم به عدد ناقص، والواحد
 الذي لا تدركه فطة عائض، وانت في السماء إله وفي الأرض إله ﴿
 أسئلك بنور وجهك الذي أضاءت به قلوب خارقين، وأظلمت منه أرواح
 المتمردين، وأسئلك قدسك الذي تخصصت به عن غيرك، وتفردت
 به عن سواك، أن لا تسرحني في ميادين الخيرة، وتجنبي من غمرات
 التفكير، وتوحشني عن العالم، وتؤنسني بمحاضاتك، يا أرحم الراحمين. ثم
 سكت ساعة وتوهم، ورفع صوته في ذلك الترتيم وقال: يا من استهلك
 المحبون فيه، واعتز الظالمون بأيديه. لا يبيع كه دانتك أوهده العباد، ولا يصل
 الى غاية معرفتك أهل البلاد. فلا فرق بيني وبينك إلا الإلهية والربوبية.
 وكانت عياء في حلال الكلام تقطر دماً. فلما التفت الى ضحك فقال: يا أبا
 الحسن خذ من كلامي ما يبلغ اليه علمك، وما أنكره علمك فاضرب
 بوجهي ولا تتعلق به، فضل عن الطريق

(٢-١) ومن علي... فقال س: وعنه ايها الاساذ انه سمع يقول هذه صلوة صلاح ج، وعنه
 ايضاً انه سمع يقول هذه صلوة صلاح ل — (٢) الواحد: سقط س — (٣) فطة عائض

س — (٤) وسلمت منه س — ارواح: قلوب ل (وعلى الهامس «ارواح» — (٦) من: من عال — نرسى ل: أرحى ج، تضرعى س — الحيرة س: التجرد ل ج — ونحيتى ل، ونحيتى س — عن نمرات ج — (٧) نمرات الكفر ل: بما جئتك: من العلم ل (والصحيح على الهامس) — (٨) وقال: سقط ج — (٩) نمر ل — واعتزل ل — الطالبين ل — «بادية: سقط ل — (٩-١٠) لا يلج... البلاد ج ل: سقط س — (١٠) فلا فرق... والروية س، سقط ل ج — (١١) وكان عبيد س — في خلال الكلام ج: في ظل ذلك كلامه ل، سقط س — ندمع دماً س — انتت الى س: رالى ل ج — نضح: انتهاء روايتى ل ج — (١٢) اله عنك صبح: ايه محمد س — (١٣) تعلق صبح: يتعلق س

١٥٠ (١٥)

ق ٢٣-٢٥، س ٩، س ١٠ (مر سطر ٧) وعن أبي الحسن على بن مردويه قال سمعت الخلاج يقول بحضرة الخلق... لى سطر ١١ «ولا حدة»، ح ٢٢-٢٣، ل ٣٣٦، راجع لمسيره ١٢٣-١٢٤، ديوان ٥٧

وعن أبي الحسن على بن أحمد بن مردويه قال: رأيت الخلاج في سوق المقطعة بعدد با كياً أصبح: أيها الناس غثوني عن الله، ثلاث مرّات، فإنه الخنطفي منى وليس برّدنى على، ولا أطيق مراعاة تلك الحضرة، وأخاف الهجران فأكون غائباً محروماً، والويل لمن ينسب بعد الحضور، ويهجر بعد الوصل، فبكى الناس لبكائه حتى بلغ مسجد عتاب فوقف على بابه وأخذ في كلام فهم الناس بعضه وأشكل عليهم بعضه، فكان مما فهمه الناس أنه قال: أيها الناس، إنه يحدث الخلق تلطفاً فيتجلى

لهم، ثم يستتر عنهم تربية لهم. فلولا تحليه لكفروا جملة، ولولا استره
٩ لفتنوا جميعاً، فلا يديم عليهم إحدى الحالتين. لكنى ليس يستتر عنى لحظة
فأستريح حتى استهلك تاسوتى فى لاهوتيه وتلاشى جسمى فى انوار
ذاته، فلا عين لى ولا أثر، ولا وحه ولا خير، وكان ممّا أشكل على الناس
١٢ معناه أنه قال: إعلموا أنّ لها كل فائنة ياهوه، والأجسام متحركة
ياسينه، والهوى والسين طريقان الى معرفة النقطة الأصلية، ثم أنشأ يقول:

عقدُ النوةِ مصباحٌ من النورِ
معلقٌ الوحيِ فى مشكاةِ تأمورِ

١٥ باللهِ يَفْخُخُ تَفْخُخُ أَرْوَحِ فى خُلْدِى
لِحَسَا طَرِى تَفْخُخُ إِسْرَافِيلَ فى الصُّورِ

إذا تجلّى بطورى أنْ يُكَلِّمِ
رأيتُ فى غيبتى موسى على الطُّورِ

(١) وهو "هل فى س" وهو "ر هـ و ن مردويه" قال "ن مردويه" لـ ج —
(٢-١) الخلاج وهو دخل فى الصفة — (٢) يمدد فى س: سقط لـ ج — باكباً حرباً
— ج — يصبح وهو يقول لـ — بها الناس لـ ج، سقط ق — عيوى ج لـ، انبثوى
عنونى ق — على الله ل — ثلاث مرات سقط ج ق — (٣) هـ د ل — احتفظ
ل — من سقطى س — فلا طيق س — مرعاة س هـ ل — (٤) والخاف الهجرى —
مردواً فى ج، مهجوراً ل — (٥-٤) الهجران — مكى سقط س — والنويل — الرميل: وهو
أحد النمل من الـ يكون مد جهور مردواً فى — (٥) بكاءه س، من كآته ق، سقط لـ ج —

(٥-٦) حتى . على باب س ق: ثم في موقف (ثم وقف ج) على باب مسجد عاتك ل ج —
 (٦) في كلام الناس فهم به ق — عليهم . سقط ل — بهه*: مصمم س — وأشكل
 عليهم به سقط في — وكان س — (٧) مما هم س ل — الناس به ل — انه قال:
 سقط ج — بحدث . اثناء روايه س* — لحق في س* — لخلق ل ج . الناس س — تطلقاً
 سقط ج — فجي في س* — (٨) مستخرج: يستل ل . يسترق . تترس س* — تزيه ج .
 تزيه س* — ولولا تحليه س — حكروا حيلة ج . حكروا حيلة ل — طولا استره
 س* — (٩) لفتوا ل: لفتوا ج . لفتوا في س س — يسترق ل: يسترج . تترس . تتره
 س* — لحظة عدل — (١٠) حق: سقط ج ل — استهلكك صبح استهلك . كذا جمع التسع
 — فاسوا س . فاسوا ل س* — في لاهوتيه س* سقط ل س — (١١-١٢) فاسوتني...
 ولا حده سقط في — ثلاثي ج ل — (١١) داه س س* فزيه ل ج — لي س س*:
 سقط ل ج — حر . ساء ربه س* — (١٢-١٣) هدا بهه الكس من كلامه واما ما
 اشكل هو قوله في . وكان مما اشكل على الكس من كلامه ل ج — (١٣) واعلموا س —
 ياهوه في . ناموره س . لاهوتيه ج — ولا حسام محركة ولا حكام محزنة ل —
 (١٤) يابسه في س . فاسوتيه ل ج — وهو في الهوه ج . واللهوه ل . والوب س —
 والكس في س . والكس ل ج — طرقتان في — داه س . ثم اشد ج — (١٤) عهد
 ل . علم س . علم ان علم ج . على و — مفاد الوهم ل — نامور ح ق: امود ل .
 نامور س — (١٥) بالله س . بالله و . بالله ل — بمع روح الروح ل ج — حلي س*
 حلي ج ل . حطري ق — لحاظه ومع ل . حطري فتح س (١٦) فطوري ج .
 روح ل — ان الكلمة في — زابت في به و س

\\ (١٦)

في ٢٥ س ٥ ج ٣* ل ٣٣٩* ر . نه . النصف . وقال ايضا رضي الله عنه لو اتى الخ . اما
 سطر ٣١-٣٢ ومع عد الرحمن بن بربر الزهراني قال دخلت ... في كلام يقول قد قلها الناس
 الى ابتداء الايات ٥ ات بين الشباب والبنات تحرى الخ التي ذكرها في ورقة ٣٣٩* . ب ٤٢* .

وردت القطة ايضا في حل = كتاب حل رموز لم يدرى لمعنى (مخطوط براب ٣٠١١ ورقة ٢٩**
و ١١ ٣ ٦ ورقة ٩٣**). سقطت الايات في س ب حل. راجع ياسيون ١٢٩، ديون ٦٩

وقال عبد الكريم بن عبد ابو حداد الزعمراني. دخلت على الفلاج
وهو في مسجد وحوله جماعة وهو يتكلم فاول ما اتصل بي من كلامه أنه
قال: لو ألتقي قلبي ذرة على حل الأرض بدات، وإني لو كنت
يوم القيامة في النار لأحرق النار، ولو دخلت الجنة لانهدم بيانيها. ثم
أنشأ يقول.

عبئت الكلى كيف بحمله معني

و من ثقل بعني ليس تحملي أرضي

اثنى كان في بسط من الارض مضجع

فقلبي على بسط من الخلق في قض

(١) وقال عبد الكريم بن عبد ابو حداد الزعمراني وقال عبد الكريم بن عبد الواحد حل.
وقال عبد الكريم ب. عن عبد الواحد بن يوحنا الزعمراني قال في. وعن عبد الرحمن بن ربه
الزعمري قال ج. وعن عبد الرحمن بن ربه الزعمراني - (٢) وهو "سقط ب. - مسجد من
حل - وهو يتكلم من سقط ب حل. وهو في الكلام في ج - قال ب. قال من مسجده
يقول في. يقول ب. فكان اول ما حل ب. فكان اول ما حل في كلامه حل. فوصل الى من حنة
ما قال ج - (٣) لو ألتقي ما في. ثم حكى مرقى في حل - فلي. سقط ب. - الارض بدات
البدت من الارض لرايت في. الارض بداوا ب - ولو كنت في (حل) - (٤) يوم القيامة
سقط ب - لاحرق في. لاحرق في. لا حرق في - النار اتها. زوية ب - ولو
ادخلت ل. ولو كنت في س حل - هدم من. هدمت حل - بيانيها. الجنة في حل. اتها.

روايته من حل — (٥) ثم أشدج، وقال ل — (٦) كيف يحلج — ليس يحله ل.
 كيف يحلج ق — الأدمي ل — (٧) إن كان في ق: لاله كان في ج، كان ل — بسيط
 من الارض ل، سط من الخلق ج ق — مضج سج: مضطج ج ل، راحة ق
 — قلبي ق: قضى ج، وبته ل — في تخرج

شرح هذا القل عن الدين المسمى ل كك شرح حال الاولياء (مخطوط مكتبة باريس
 ١٦٤١ ورقة ٢٥٩) وقال: وقد دسكروا ان ا م ع م ع من العلاج وهو مصلوب
 فقال له العلاج هذا حراء اولياء الله، فقال له الحصر يحس كتما مصلوبا وان يحس فت، يا علاج
 كيف اصحت؟ قال: اصحت لى طارت من حرارة لا حرقته مالهكا وتارة

ن

١٢٢ (١٩٥٨)

ت ٢٠ - ٢١، ق ٢٦ (سقطت الايات) س ١٤ ١٥ (سقط سطر ١ - ٩) .
 ح ٣، ل ٣٣٦، راسع ياسبروت ٨٦٩، ديوان ٦١ - ٦٥

وقال احمد بن ابي الفتح بن عاصم اليبضاوي: سمعت العلاج يعل
 على بعض تلامذته: إن آفة (تبارك وتعالى وله الحمد) ذات واحد
 قائم نفسه، منفرد عن غيره بقدمه، متوحد فمن سواه بربوبيته، لا
 يمازجه شيء، ولا يخالعه غير، ولا يحويه مكان، ولا يدركه زمان،
 ولا تقدره فكرة، ولا تصوره خطرة، ولا تدركه نظرة، ولا تستريه
 قرة. ثم طالب وقته وأنشأ يقول:

جنوني لك تقديسٌ وغلتي بك هوى

وَقَدْ حَيَّرَنِي حُبُّ وَطَرَفُ فِيهِ تَقْوِيْسُ
وَقَدْ دَلَّ دَلِيلُ الْحُسْبِ أَنْ الْقُرْبَ تَلْيِيْسُ

ثم قال: يا ولدي، مَنْ قَلْبِكَ عَنْ فِكْرِهِ، وَلِسَانِكَ عَنْ ذِكْرِهِ، وَاسْتَمْلَهَا بِإِدَامَةِ شُكْرِهِ. فَإِنَّ الْفِكْرَةَ فِي ذَاتِهِ وَالْحِطْرَةَ فِي صِفَاتِهِ وَالتَّنْقِيْقَ فِي إِثْبَاتِهِ.

« من الذئب العظيم والكبير الكبير »



(١) نَ الْفَحْ بَ نَ الْفَحْ بَ، هَذِهِ لَوْحٌ — الْحَمِيدُ بْنُ مَعْبُودٍ — الْحَلَاجُ يَقُولُ
إِنَّ اللَّهَ فِي — (٢) وَلَهُ الْحَمْدُ: سَقَطَ ق ل — دُونَ: سَقَطَ ل — وَاحِدَةٌ ت — (٣) مَتَرَدٌ
و — حَمْدُهُ مَتَرَدُهُ ل — مَتَرَدٌ عَمِلَ ل — (٤) نَحْوُ بَ: حَقَّقَ ق ل — جَبَرَتْ ق ل:
عَمِلَ بَ ن — (٥) وَلَا صُورَهُ وَبَدْرَكَ حُرَّةً ق — وَلَا تَعْدُكَ طَرَّةً سَقَطَ ل ج — وَلَا
يَعْرِضُهُ ج — ثُمَّ طَابَ وَقْتُهُ ق ل، مِنْ عَمَلِهِ طَابَ لَ ج، سَقَطَ ت — ثُمَّ أَشَاءَتْ — يَقُولُ:
سَقَطَ ح — سَقَطَتْ الْإِيَابُ ق ل — (٦) حَبَوَى لَ حَبَوَى ح، سَأَى ت — وَقَلْبِي بِكَ
ت — (٨) جَبَرَتْ بَهَتْ — وَطَرَفُ بِهِ تَقْوِيْسُ لَ: وَطَرَفُ بِهِ تَقْوِيْسُ ج، هَوَى بِكَ
وَمَرَسَتْ ت — (٩) مَنْ آدَمُ إِلَّا أَكْ • وَمَنْ فِي الْيَمِينِ إِلَّا يَسْ ت — (١٠) وَقَالَ لَ
ق ل، وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَالَ لَحْصُ تَلَامِيذِهِ س — جَبَرَتْ ق ل — (١١ - ١٠) عَنْ التَّنْصَرُّ
فِي دَانِهِ وَاسْتَمْلَ لِسَانَكَ لَتَشْكُرْهُ فَإِنَّ التَّنْصَرُّ ق — وَاسْتَمْلَهَا ت: وَاسْتَمْلَهَا س ل ج
— (١١) فَإِنَّ الْفِكْرَةَ فِي صِفَاتِهِ وَالْحِطْرَةَ فِي ذَاتِهِ لَ ج، فَإِنَّ التَّنْصَرُّ فِي دَانِهِ ق ل — وَالتَّنْقِيْقَ
إِثْبَاتُهُ سَقَطَ ق ل — (١٢) وَالتَّكْبَرُ الْكَبِيرُ، وَالتَّكْبَرُ الْكَبِيرُ ج، وَالْأَنْثَمُ الْكَبِيرُ س ت، سَقَطَ ق

تَجِدُ فِي مَكْتَابِ الطَّوَابِيَةِ لِلْعِلَاجِ (صَل ٦) رَوَايَةً أُخْرَى لِلآيَاتِ الَّتِي فِي هَذِهِ الْفُتُوَّةِ وَهِيَ:

حَبَوَى بِكَ تَقْوِيْسُ • وَقَلْبِي بِكَ تَقْوِيْسُ
وَمَنْ آدَمُ إِلَّا أَكْ • وَمَنْ فِي الْيَمِينِ إِلَّا يَسْ

١٢ (٢٠)

س ١٠٠٩، ت ٢٤-٢٣ ج ٣. محمد عبد القضاة أستاذ في رائي الرسالة القشيرية و علم التصوف
لأبي القاسم عبد الكريم بن هورن القشيري (- نش)، راجع بأسبوع ٦٣٨

- وعن أبي نصر أحمد بن سعيد الأسدي عن أبيه: سمعت الخلاج يقول:
- ألزم الكلَّ الحدثَ لأنَّ القدمَ له. فالذي بالجسم ظهوره فالمرص يلزمه.
- والذي بالإرادة اجتماعه فقواها محسكة. والذي يؤلفه وقت يفرقه وقت.
- والذي يقبضه غيره فالضرورة تحسكه والذي الوهم يظفر به فالصوير يرتق
- إليه. ومن آواه محلٌّ أدركه أين. ومن كان له حفس طال به كيف. إنه تعالى
- لا يظله فوق، ولا يظله تحت. ولا يقابله حدٌّ، ولا يراجمه عدد، ولا يأخذه
- حلف، ولا يحدّه أمام، ولا يطهره قبل. ولا يُفنيه بعد، ولا يجمعه كلٌّ.
- ولا يوجد له كان، ولا يُعقده ليس وصمه لا صفة له، وفعله لا علة له.
- وكونه لا أمد له. تنزّه عن أحوال حقيقته. ليس له من حلقه مزاج، ولا
- في فعله علاج. بأيهم يقدره كما يبنوه بحدوثهم. إن قلت متى فقد سبق
- الوقت كونه، وإن قلت هو هالهاء والواو حلقه، وإن قلت أين فقد
- تقدّم المكان وجوده، فأخروف آياته، ووجوده إثباته، ومعرفة توحيد،
- وتوحيد تميزه من خلقه، مانصور في الأوهام فهو بخلافه. كيف يحلّ
- به مامنه بدأ، أو يعود إليه ما هو إنشاء. لا تماثله المبون، ولا تقابله الظنون.

١٠. قُرْبَهُ كَرَامَتُهُ، وَبَسَمَهُ إِهَانَتُهُ، عُلُوُّهُ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّلٍ، وَجَحِيثُهُ مِنْ غَيْرِ تَعَقُّلٍ.
 ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ الْقَرِيبُ الْبَعِيدُ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّجَّاجُ الْبَصِيرُ﴾

(١) وعن... يقول س: وقال أبو نصر أحمد بن سبيد الأسبهباني ت: حفظ ج، اجرة
 للشيخ أبو عبد الرحمن القلي رحمه الله تعالى قال سمعت محمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا نصر
 أحمد بن سبيد الأسبهباني يقول قش - سمعت أخراج يقول: ثم قال ج، قال الحسين بن منصور
 قش - (٢) فالتى بالادلة احتج به س، والتي بالفتا احتج به ت - فتواء ت ج -
 مكية: مكية ج، نه س - بره وقت س - (٣) فالصروقات س - الوهم يظن س
 - (٤) ومن ورائه محل س - كان في جسم س - طاله مكيف ج، طاله مكيف قش -
 واه سبعة وتعالى ج، اه سبعة من سبعة س - (٥) ولا يظنه تحت ج - (٦-٧) ولا يظنه
 ... خلف، حفظ س - (٧) محمد ج، سقط ت - ولم يظن ت قش - ولا يظنه صح:
 ولا يظنه ج، ولا يظنه هبة س، ولم يظنه ت، ولم يظنه قش - ولم يظنه ت قش - (٨) ولا
 يوجد س، ولم يظنه ت، ولم يوجد قش - ولا يظنه س، ولم يظنه ت، ولم يظنه قش -
 (٩) ترو س ج س - استراج ج - (١٠) محمد ثم ج - سبق هو الوقت ج -
 (١١) تقدم بضمه المكالم ج، تقدم المكالم ووجود س - توجده: سقط س - تيممه عن
 ج - بصورت - كيف: سقط س - (١٢) وجود ج س - أنشأت ج - تأنه
 ج، تأنه قش - لا يأنه الظنون س - (١٣) بسمه إهانة وقره كرامته س - توكل س
 قش: توكل ت، نزول ج - ونحت من غير - (١٤) والباطن: سقط ج - القلي ليس
 س قش - السبع للشيخ الصبر تته عنه القسري في أول رسالته

قال ابن العربي في الفتوحات المكية (طبعة مصر ١٣٢٩ ج ٤ ص ٢١٤): وقد قيل مثل هذا
 القسري في رسالته حيث ذكر أولئك الرجال في أول رسالته وما ذكر فيهم الخلاج لظلال
 التي وضع في حق لا تتطرق التهمة لمن وضع ذكره من الرجال في رسالته ثم اه ساقى عليه في
 الترجمة في صدر الرسالة ليزيل بذلك ما في نفس الناس منه من سوء الظن

١٤ (٢١)

ج ٣ - ٣٣٩، ل ٣٣٧ - ٣٣٧، ق ٢٦ - ٢٧، ن ٢٣، س ١٠، راجع ياسيون ٦٤٢

عن يونس بن الحضر الحنطاني قال: سمعت الحلاج يقول: دعوى العلم جهل؛ توالى الخدمة سقوط الحرمة، الاعتذار من حربه حول الاعتذار بصلحه حماقة. نطاق في صفته هو أس السكوت عن إثباته ٣ حرس، طلب تقرب منه بفسادكم كم أرمى بملء من دفاعة الهمة

(١) البحر معطل لوجه خور لير - الحسم من مصور ل - (٢ ١) دعوى - الحرمة ل: دعوى العلم جهل رك الخدمة سقوط الحرمة ج، دعوى العلم مع ترك الخدمة اعتذار بالجهل ورك الحرمة مع حربه حول ب، دعوى كالم رك الحرمة والاعتذار بحط (= بجهل) رك الخدمة ج، دعوى العلم ب رك الحرمة س - (٢) الاعتذار من حربه حول سطس ت، الاعتذار من حول - (٣) الاعتذار، والاعتذار س - صله بصل، بصل س - والنطق س، وسوء النطق س - والسكوت ق - (٤) حرث في - وطلب ن، طلب س - حصاد ب: من احصاد ق، من الحرمة س، حصاد ج، حيره ل - من دفاعة الهمة: حادة ب

١٥ (٢٢)

ق ٢٧، ن ٢٤، ج ٣٣٧، ل ٣٣٧، راجع ياسيون ١٥

عن موسى بن أبي ذر ابصاوي قال: كنت أمشي خلف الحلاج في سكك البيضاء فوق ظن شخص من بعض السطوح عليه، فرفع

٢ الخلاج رأسه فوق بصره على امرأة حناء فالتفت الي وقال: ستري
وبال هذا علي ولو بعد حين، فلما كان يوم صلبه كنت بين القوم أبكي
فوقع بصره علي من رأس الخشبة فقال: يا موسى، من رفع رأسه كما
٦ رأيت وأشرف الي ما لا يحل له أشرف علي الخلق هكذا.
وأشار الي الخشبة

(١) الحسين بن سعيد - (٢) سكن - سكك - ج ل - - يضاء فادس في -
من - صرح - - عنه - سقط - (٣) مريح الخلاج رأسه
سقط - - الخبير ج - سقط - - سقط - - (٤) وقال هذه
سقطه لاج - يوم صلب على الخراج - - سقطت بين السوء بكى - سقط - - في القوم
ل - - (٥) وقع بصره في - وهو علي الخشبة ل - سقط في - وقال في، ثم قالت
- رأسه الي ما - ل - (٦-٧) وأشرف ... الخشبة: بطأك كازي ث، من دم
رأسه كما رمت ذلك اليوم يرى ما يرى في

١٦ (٢٣)

ب ٢٦٢-٢٦٣ في ٢٨ ج ٢٢٢، ل ٢٢٧، راجع ديوان ٧٣، سبب ٣٠١،
٣٢١-٣٢٢

وعن أبي الحسن الخلواني قال: حضرت الخلاج يوم وقته
فأتني به سلسلاً مقيداً وهو ينحتر في قيئه وهو يضحك ويقول:

ندبى غير منسوب
الى شىء من الحيف
دعاني ثم حياني
كفعل الضيف بالضيف
فلما دارت الكس
دعا بالقطع والسيف
كذا من يشرب اراح
مع التين في الصيف

(١) من ر الخيف الحوى فلان — (٢٠١) حمرب الخلاج يوم صاب فاني به
ر هو بقدر سليل و ، حمرب يوم قتل الخلاج وقد أخرج من السجن مقبداً مسللاً ل
ج — (٢) وهو ر وشذ في ر (١) معاني مثل « ما » يترب ل (كذلك ايجا
رواية الدلي و غيره من الصيغ) — حيب الى آخر النسخة في ، انتهاء رويه و —
(٥) الكاس سقط ج فلما خط كساء ت — (٦) كذلك ل — شرب ث ل

وردت هذه الايات المتجوزة في أصول كثيرة منها تاريخ الصوفية لابي عبد الرحمن
السبي (٥ الاصول الاربعة من ٢١) وغيره ، صاب أهل الحقائق له (سورة ١٢ ،
١٨ ، ر مع تعلق « قاموس الاصطلاحات » سبيل من ٥٩) رواية عن ابي الحسن الرزاز
(البرار) عن حم ، وكتاب بداية من الخلاج وهايته لان ما ذكره (٥ لاصول لاربعة من ٣٤
رواية عن احمد بن قائله) ، وخطاب الاخبار لابي القاسم عبد الكريم القشيري (نسخة سورة
٢٨ ، ٣٠) ، وحمرب لاداء لراغب الاصمعي ج ١ من ٣٣٣ ، وشذكرة الاية لمراد
الذي تظاير ج ٣ من ١٤٢ وهو جراً

١٧ (٢٤)

س ١٠ في ٢٨ - ٢٩ ، ت ٢٤ - ٢٥ ، ل ٢٢٧ ، ج ٢٢ . راجع إبيرون
٣٠٦ - ٣٠٧

وعن أبي بكر الشبلي قال : قصدتُ الحلاج وقد قُطعت
يداه ورجلاه وصلب على جذع فقلت له : ما التصوف . فقال :
أهون مرقة منه ما نرى . قصت له من كل أعلام . فقال : ليس لك إليه
سبل ، ولكن ستري عداءً فإن في حبيب ما شهدته وغاب شك . فلما
كأن وقت المساء جاء الأذن من الخليفة أن تصرب رفته فقال
الحرس : قد أمسياء تؤخر إلى بعد . فلما كان من الند أنزل من الخدع
وقد تم لتضرب عنقه فقال بأعلى صوته : حسب الواحد إفراد الواحد له .
ثم قرأ ﴿ يستعمل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون
مها ويعطون ﴾ أنها الحق ﴿ الآية . وقيل هذا آخر شيء سمع منه . ثم
صربت عنقه ولف في نارٍ وصب عليه النفط وأحرق وحمل رماده
على رأس منارة لتنفسه الريح

(١) عن الشبلي قال في ، قال الشبلي ت ، وقال ل — وقد قطع في ، ما قطعت ح ل
— (٢) على جذع : سقط ل ح — (٣) لول مرقة ح ، لوله ل — ه . سقط في س

— ما اعلق — قال ل ب — لك سقطى — الى ذلك ق، سقط ل — (١) سزى
 ذلك عدأت — فانه ل — ما تشهدت — بك : سقط ق — (٥) ل بصرف ق س،
 صرف ب — (٦) الحرس ث ل : حرسى س، حارسى ج، والى الحرس ق — قد : سقط
 ق ل — مؤخره ب، يؤخر ل — كل الى الله ل، كل الله ت — (٧) دفته ق س —
 قال سقط س — له : سقط ج ل ت — (٩) انها الحق : سقط ج س — الآية : سقط
 ق، وصرف ق ب — رأى الشئ صاح بأعلى صوته اولاً نهك عن التالى — وقيل صح
 منه سقط س — وقيل هذا وهذا ل ب — آخر كلام ق، آخر ما ت —
 (٩-١٠) م قدم وصرت ج — صرف رصح ق س — (١٠) وكف س — فى باره
 صبر من نصب ل، فى باره صبر ل — وصت عنها ق — وحل زماده ت — (١١) على
 مطارة س، على راس مأذنة ل — لتسهل ل، لتسهل ق س — الرياح ت

ورد فى نسخة ربار ابن عيسى (مسألة ٢٢٢) ما هذا منه : «والحرس له <سعى>
 الصيغة وحك عذارى الحسين صاحب مثل وقال له فى الوقت : ما التصوف فظهر اليه شرراً
 وقال : اتدأه ما ترى واتهاؤه ما ترى به .» تجد طبع هذه الرواية فى اصول كبرى مثل ذلك : «قال
 الشبل ما التصوف ؟ قال له ظاهره ما ترى وبطنه دس عن الورى» (مسألة ٢٢٢، راجع اجمال
 ٢٢٧، ق ٩١) وفى كتاب مناف لاراز لاي حسن الكلى (مخطوط المتحف البريطانى
 شرقيات ١٠٨ ورقة ٨١) «وشل عن تصوف وهو مصلوب فقال : هو كذا ترى». وفى
 كتاب تهذيب الاسرار لاي سيد الخركونى (مخطوط رابى شمس ٨٢٢ ورقة ٧) «وشل
 الحسين بن منصور عن التصوف وهو مصلوب كان لهوه ما ترى». راجع ايضا كتاب سرآة
 الزمان لسبط ابن الحورى (مخطوط المتحف البريطانى شرقيات ١٦١٩ ورقة ٧٠).

١٨ (٢٩)

و ٢٩ ٣٢ ت ٢٥-٢٧ لم يرد في س ٥ لائحة الخلاج مع عمرو بن عثمان (سفر ٤-٨، راجع بايرون ٥٦)

عن ابي محمد الجبيري قال رأيت لجيد يكر على الخلاج وكذلك عمرو بن عثمان المكي وابو يعقوب البهرجوري وعلي بن سهل الاصهاني ومحمد بن داود الاصهاني وأما ابو يعقوب فقد رجع عن انكاره في آخر عمره. وأما عمرو بن عثمان فكان علة انكاره أن الخلاج دخل مكة ولقي عمرأ فلما دخل عليه قال له الفتى من اين فقال خلاج لو كانت رؤيتك لله لرأيت كل شيء مكابه من الله تعالى يري كل شيء محصل عمرو وحرده عليه ولم يظهر وحشته حتى مضت مدة. ثم اشاع عنه أنه قال. يمكنني أن أتكلّم بمثل هذا القراب. وأما علي بن سهل فدخل خلاج اصهان وكان علي بن سهل مقولاً عند أهلها فأخذ علي بن سهل يتكلّم في المعرفة فقال الحسين بن منصور: يا سوقي أتتكلّم في المعرفة وأنا حي. فقال علي بن سهل: هدا رديق. فاجتمعوا عليه وأخرجوه منها. وأما الجيد فكانت عنده إذ دخل شاب حسن لوجه وبنظر وعليه قميص وحلس سويعة ثم قال للعبيد: ما الذي يصد الخلق عن رسوم الطبيعة. فقال الجيد: أرى في كلامك فضولاً أي حشة تمسدها. فخرج الشاب ناكياً وحرحت

على أثره وقلت : رحل غرب قد أوحشه الشيخ. فدخل المقابر وقعد ١٥
 في زاوية ووضع رأسه على رصكته. فرأيت صديقاً لي قفلة له: رأيت
 بالعجلة شيئاً من الشواء والقالودج والسكر وخبزاً حواري وماء مبرداً
 والحلال وقدرأ من الأشنان وثنا في الموضع القلاني. فأتيت الشاب ١٨
 وجلست بين يديه ألا طعمه وأداريه حتى جاء بما التست منه فوضعت بين يديه
 وقلت له: تفضل. فدب يده وتناول. ثم قلت: القى من اين. قال: من يضاء
 فارس إلا أنني ريت بالبصرة. فاعتذرت منه للجند فقال: ليس له إلا ٢١
 الشيخوخة وإنما منزلة الرجال تسطى ولا تتعاطى. وأما محمد بن داود
 فكان قبيهاً والفقير من شأه الاكار على التصوف إلا ما شاء الله

(١) عن أبي محمد الحسري قال سقط ب... وكان الجند يكرهه ب... (٢) وهو
 من ابي عثمان ب... وأبو ت... وما في... (٣) ومحمد بن داود الاصمعي: سقط
 ق... وأما التمرحوري مخرج ب... (٤) في آخر عمره: سقط ب... (٥-٤)
 مكان الحكماء عليه بهر حتى كان الخلاص ما حج دخل على عمرو فقال عمرو من اين القى
 ب... وقيل اول ما دخل الخلاص مكة لم يعمرو من عثمان قال له القى من اين ب...
 — (٦) رأيت: دات ب... ومكانه في... حار: سقط ب... يرى كل يحمل
 ب... (٧) وحرد عليه... ثم اشاع به ب... ثم سب اليه ق... ولم يظهر ب... انتهى
 روايه ب... (٨) دخل الخلاص اصهار: سقط ب... كان مشولاً عند اهل اصهار
 مدخل عليه الخلاص ب... (٩-١٠) تكلم على في المعرفة ب... الخلاص ب...
 (١١) فقال على لاهل اصهار ب... وخرجوه من البلد ب... (١٢-١١) وأما الجند
 قان الخلاص دخل عليه وقال ب... (١٣) لعبد صبح: الجند في... سقط ب... بعد الخليفة
 عن رسوم الطبع قال الجند ب... (١٤) في حنة قصصا: سقط ب... مخرج الخلاص ب...
 — (١٥-١٤) وحرمت... الشيخ: سقط ب... (١٥) أثره صبح: أثر في...
 (١٦-١٧) وقد... وتناول: مدحه عليه خبز شواء وقالودج وماء وسكر وخبز وقال

مريب وحته الشيخ قال فلا رت انظف ه حتى اكل وشرب وعمل يديه بأشياء كل من
ت — (١٧) مردأ صح: مرقى — (١٩) اد ربه صح: اد ربه في — التفتت صح:
الفت في — فوصته صح: فوضت — (٢٠) ثم فكت له ت — من ابن الفقي ت —
(٢٠) من البيضاء ت — (٢١) ما عتدوت له من مول الحيد ت — (٢٢) تخطى ت:
يطوى في — (٢٣) ومن شأن الفقه الاكار الى الصوبة ت — الا ما شاء الله: سقطت

وردت قصة الفلاج مع علي بن سرور في كتاب عناية حال الفلاج ونهايته لابي بكره
(٥ لاصول الاربعة ص ٤٢) رواية ابي الحسين بن رومة عن عبد لاسهان، وترجمتها الفارسية
في حيزه الشيخ ابن حبيب لابي الحسن علي بن محمد الديلمي (مخطوط كورلو ١٥٨٩) باب ٦
صل ٤ (راجع ياسون ٩٦). اما صنف الفلاج مع الفلج فقد وردت ايضا في كتاب عناية حال
الفلاج ونهايته (٥ لاصول الاربعة ص ٤٢-٤٣) رواية محمد بن علي المصري عن ابيه (راجع
ياسون ٥٢)

١٩

في ٣٢-٣٤، ٣٦-٣٨

ابو يعقوب النهرجوري قال: دخل الحسين بن منصور مكة في
المرّة الثانية ومعه اربعمائة رجل. فلما وصلوا الى مكة تفرّقوا عنه
٣ وبقى معه شرذمة قليلة. فلما أمسوا تلت له: دبر في عشاء القوم. فقال:
اخرج بهم الى ابي قبيس. فخرجت بهم ومنا ما خطر عليه. فلما أكلنا

قال الحلاج : ألا تأكلون الحلوة . قلنا : قد أكلنا التمر . فقال :
أريد شيئاً مثله البار . فذاب لحظةً ثم رجع ومعه طبق عليه من الحلوة ٦
شيء كثير . فوقع في قلبي شبهة فأمسكت من الحلوة قطعة ودخلت
السوق فأريتها الحلواتيين فلم يرفوها . فقالوا : هذه لا تتخذ بمكة .
فأريت امرأة طناحة فأريتها فقالت : هذه تتخذ بريد ولكن لا يمكن ٧
حملها ولا أدرى كيف حملت . فأنكدت تلك الشبهة . وكانت
المرأة عازمة على الخروج إلى بريد فأومئيتها أن تفحص وتسال الحلواتيين
هل ضاع لأحد منهم طبق حلوة . فلما كان بعد أيام صككتني ٨
أن أحد الحلواتيين بريد ضاع له طبق حلوة فتبينت أنه ساحر ليس
يحترق من المظالم . حتى ورد على كتاب آخر من المرأة أن
الحسين بن منصور قد أتى الحلواتي ثمن الحلوة وقيمة الطبق وأكثر ٩
من ذلك . فزال من قلبي الاسكار عليه وعلمت أن ذلك من
صكراماته

(١-٢) لما جمع الحلاج كل ما أرمته رحلت — أي — سقطت — (٢) عنه : سقط
ت — (٣) منه : عنه ق — قبيحة : سقطت — (٤) فبسطت وأخرجنا ما تظن
— (٥) قال " ت — (٦) عليه من : سقطت — حواء في — (٧) شيء : سقطت —
صكرت — (٨) الحلواتيين في — ظم يرميها أحد صهم ت — هذا لا يتخذ في —
(٩) فريت ... بريد ت : بل يتخذ بريد في — (١٠) حلة في — ولا أدرى كيف حملت :
سقطت في — تلك : سقطت في — (١١) على جناح الخروج في — إلى بريد : سقطت في —
نخص في بريد عن الحلواتيين في — (١٢) لا صهم في — فلما كان ... حلوة : سقط

في — (١٣) قُتِلَتْ فِي: قَتَلَ عَمِيَّت — (١٤) بِسْ يَحْذَرُ مِنَ الْمَطْلَمِ: سَقَطَتْ — ثُمَّ وَرَدَ
ث — عَلَيَّ: سَقَطَ فِي — آخِرُ مِنْ: سَقَطَ فِي — يَحْذَرُ مِنَ الْهَلَاكِ: ت — (١٥) إِلَى
الْمَلَوَاتِي: سَقَطَ ث — الْهَلَاكِ: فِي — السَّقَطُ: انْتَهَاءُ رَوَايَةِ ت

وَرَدَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ فِي كِتَابِ بَدَايَةِ حَالِ الْهَلَاكِ وَهِيَ لَابِنْ يَكُوه (الْأَصُولُ الْإِسْلَامِيَّةُ
ص ٣٨-٣٩) بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ: «سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ وَقَدْ سَأَلَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي تَوْبَةَ عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ مَسْعُورٍ الْهَلَاكِ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا يَحْيَى تَهْرُجُورِي يَقُولُ: «وَرَجَعْنَا إِلَى الْفَارَسِيَّةِ
بِوَالْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّيْلَمِيِّ فِي سِيرَةِ الشَّيْخِ ابْنِ حَبِيبٍ (مَخْطُوطُ كُورْنُو ١٥٨٩) بَابُ ٤
عَل ٩ (رَاحِ يَسِيرُونَ ١٠٠-١٠١)

٢٠ (٢١)

ق ٣٤، ت ٢٨، ل ٣٣٧* (رَاحِ يَسِيرُونَ ٣٢٥* و ٣٣١*)، ج ٣٣*. وَرَدَتْ هَذِهِ الْمُنَاجَاةُ
أَيْضًا فِي تَارِيخِ الْهَوَاقِفِ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ (الْأَصُولُ الْإِسْلَامِيَّةُ ص ٢٣، رَاحِ يَسِيرُونَ
لِلْحَبِيبِ ج ٨ ص ١٣١) وَفِي كِتَابِ بَدَايَةِ حَالِ الْهَلَاكِ وَهِيَ لَابِنْ يَكُوه (الْأَصُولُ الْإِسْلَامِيَّةُ
ص ٣٥). رَاحِ يَسِيرُونَ ٣٠٥

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ قَاتِكٍ: لَمَّا قُطِعَتْ بَدَايَةُ الْهَلَاكِ وَرَجَلَاهُ قَالَ: إِلَهِي
أَصْبَحْتَ فِي دَارِ الرِّغَائِبِ، أَنْظِرْ إِلَى الْمَجَانِبِ، إِلَهِي إِنَّكَ تَتَوَدَّدُ إِلَى
مَنْ يُؤْذِيكَ، فَكَيْفَ لَا تَتَوَدَّدُ إِلَى مَنْ يُؤْذِي فَيْكَ

(١) أَنَا، سَمِيعُ الْخَبَرِ أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ
الْوَرَّاقَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَتْلَاسِيَّ الرَّازِيَّ يَقُولُ (وَلَوْ بَدَأَ مِنْ هَذِهِ)

الحلاج) ... قطعت اعضاء الحلاج ل ج ، ما صلب الحسين بن منصور وقت عبي وهو مصلوب
قال ي ، سمعت وهو على الجذع ياعني وفول يا — (٢) دار الفرائد ل ج ، دار الخائب في —
الجباب ، تنها رواة ل — مرلاي اذك ج ، الهى اراك تتودد من ت

(۲۷) ۶۱

في ٣١-٣٥. ١٨٤٢/١٢٢٠. ج ٢. راجع فيسول ١٨

عن أبي يعقوب الهرهوري قال: دخل الحلاج مكة أول
دحلة وجلس في صحن المسجد سنة لم يبرح من موضعه إلا للظهارة
والطواف ولم يختز من الشمس ولا من المطر. وكان يُحمل إليه في
كل عشة كوز ماء وقرص من أقراص مكة، وكان عند الصباح
يُرى القرص على رأس الكوز وقد عض منه ثلث عضات أو أربعاً
فيحمل من عنده

(١) وقال التبرجودي - وبني اء قال ل ح - لما حج الخلاج ت، لما دخل مكة ل، دخل مكة ج - اول اسمه ت، اول سنة ل، اول سنة دخلها ج - (٢) جلس ت ل ج - المسجد الحرام ل - من مكاة ت - (٣-٢) الا ... المطر: سقط ل - لطهارة وطوابع ت - والمطرت ج - (٤) كل ليلة ج - وقرى خبز ت - فاذا

كان وقت الصباح رى ت — (٥) رى الكور والقرم على راسه ل ج — منه : سقط
ق — ثلث : سقط ج — بعمل من عند : سقط ل ج

وردت هذه الفصحة أيضا في كتاب بداية حل العلاج ونهايته لابن باكويه (٥ الامول
الارسة ص ٣٧ - ٣٨ . راجع تاريخ معاد الخطيب ج ٨ ص ١١٨) وقد نقلها عن
الخطيب على ن ايدمر 'جدي في فالك كلام علاج في الصفة (مجموع مشتمل على تصرف
الكعباء ، مخطوط مكة الشيخ الاوسى ص ١٠٠ ور ٢٧) وكذلك هو الحس على
ن لانيه صاحب كتاب الكامل في التاريخ (صفة ور ١ ج ٨ ص ٩٢) . رجعا الى القاربية
او الحس على ن محمد الديلمي في كتاب سره الشج الكعباء في عهد الله ن حبيب
(مخطوط كورنو ١٥٨٩ فاب ٩ ص ١٢٤)

٢٢ (٢٨)

ق ٣٥ - ٣٦ ، ت ٢٨ - ٢٩ ، ح ٣٣ - ٣٤ ، ل ٣٣٧ - ٣٣٨ . راجع يامبون ٩٩

وقال أحمد بن قاتك: كنا ينهون مع العلاج وكان يوم النيروز
فسمنا صوت الوق فقال العلاج: أي شيء هذا. فقلت: يوم النيروز.
٢ فتأوه وقال: متى نُسَوِّدُ. فقلت: متى تنى. قال: يوم أصلب. فلما كان
يوم صلبه بعد ثلث عشرة سنة نظر لي من رأس الجذع وقال: يا أحمد

نُورِزْنَا، فقلت: أيها الشيخ، هل أُنْحِتُ، قال: بلى، أُنْحِتْ بالكشف
واليقين، وإنما أُنْحِتُ به سَجِلٌ غير أَنِّي تَسَبَّطُ القَرَحَ

(١) وقال أحمد بن ثابت ج: وروى عنه جاسم قال في — وقال... مع العلاج: سقط
ل — مع العلاج ت: مع ن مصور ج، سقط ل — وكذا يوم يوردها، سقط ج —
(٢) سمع صوت ل — صوت الضيق والبوق في، صوت البرق وكذا يوم القيوم ج — ن مصور
ج، سقط ل — يش هدا في، ما نُحِر ل ج — فقلت يوم القيوم في: ملك فتح في الوقت، فقلنا
يا شيخ الوقت والسبب لأجل القيوم ل ج — (٣) نُورِزْنَا: يوردها، يوردها ت، يوردها ل —
نفي نفي ج ت نفي ل، ما معنى لو كان في — يوم أصاب ما ضرب ج — (٤-٣) فلما كان يوم صفة
سقط ل — ثلثة عشر ل ج ت — من نفوق ت — أحمد: سقط ل — (٥) يوردها
في يوردها ج ت، يوردها هدا ل — أيها الشيخ ت، يا شيخ ل ج، سقط في — هل أُنْحِتُ
نور في، قد أُنْحِتُ ل ج — بلى سقط ج — قد أُنْحِتُ ل ج — (٦) وأما ل ت: وعا
ج ي — حمل في حلال، حمل ن، حمل ج — غير أن سبكت القرح ل ج: وقد
أُنْحِتُ ما فرج في، سقط ت

٢٣ (٣٠)

في ٤٦، ت ٤٩، س ٥٥ ج ٤، ٣٣٧، راجع بليون ٧١

وعن أحمد بن كوكب بن عمر الواسطي قال: صحبت العلاج سبع
سنين فما رأيت ذاق من الأُدَم سوى الملح والحل، ولم يكن عليه غير
مِرْقَمَة واحدة وكان على رأسه برنس، وكلما فُتِح عليه يَأْذُر قبله وآثر به.
ولم يَمِ اللَّيْل أصلاً إلا سويبةً من النهار

(١) بن عمر س — عن عمر ت، سقط في ج ل — يقول في، سقط ت س — (٢) ما
رأيت ل ج — ذاق من الأكل نفي س، داوم لادم ج — إلا الملح س — (٣) المِرْقَمَة ت، غير

رقعة من — وعلى راسه ث — وكان ... برس: سقط ل — وكما ... وثر به. سقط من ث — وكما مسح في — شيء من ازارق، من شيء ل — غل واثر به على احد في — (٤) ولم
 زه بام ل ج — الليل اخلاق: في الليل ث. من الليل ج. الليل ل. سقط من — الا ساعة
 واحدة ل ج — من النهار: سقط ل ج ث

٢٤ (٣١)

الرواية الاولى: في ٣٦ - ٣٧، ث ٢٩ - ٣٠، من ١ - ٥

عن خورادزاد بن فيروز البغدادى وكان من أحسن الجيران
 وأقربهم الى الخلاج أنه قال: كان الخلاج ينوي في أول رمضان ويقطر
 يوم العيد وكان يحتم القرآن كل ليلة في ركعتين وكل يوم في مائتي
 ركعة. وكان يلبس السواد يوم عيد ويقول: هذا لباس من يرد
 عليه عمله

(١) خورادزاد (كد) في حررد ث. سقط من — (٢-١) وكان حار الخلاج، البصرة
 في أيام شبابه من أحسن الجيران له قال من سقط ث — (٢) الحبس من مصورق —
 في أول رمضان الصوم ث — (٣) ركعتين ث — وبجلى في النهار مائتي ركعة ث. سقط
 من — (٤) ولبس ث — وعالي — من رد ث — محله سقط من

الرواية الثانية: ل ٣٧٣، ج ٤

وكان في اندائه لا يعطر اذا هلّ رمضان إلا يوم العيد وعليه ثياب سود
 ويقول: هذا لباس من رز عبه عنه. ويحتم القرآن كل ليلة في ركعتين

(١) اذا هلّ رمضان لا يعطر — (٢) هذا اللباس ل — ركعتين

٢٦ (٣٣)

ق ٣٧-٣٨، ت ٣٠-٣٩، ج ٤٠. راجع بليسون ٦١٥

عن عثمان بن معاوية أنه قال: مات الخلاج في جامع ديتور ومعه جماعة. فسأله واحد منهم وقال: يا شيخ ما تقول فيما قال فرعون. قال: كلمة حق. فقال: ما تقول فيما قال موسى. قال: كلمة حق، لا شيءا كلمتان جرتا في الأبد كما حرقا في الأزل.

(١) ر في معاوية ج، ر معاوية ر القاسم ر الحسين ر منصور ر جمع الديوزت، الخاص ديوزج — (٢) سأله... فاشبع يقول له ت — (٣) ضلي له لما تقول بها طاله موسى ر — (٤-٣) في الأزل كما حرقا في الأبد ج، ر الأزل ر

٢٧ (٣٢ ثانية)

ق ٣٩-٤٠، ت ٣١-٣٢، راجع بليسون ٦٣٢

وعنه أيضا أنه قال: ما ظهرت النقطة الأصلية إلا لقيام الحجة بتصحيح عين الحقيقة، وما قامت الحجة بتصحيح عين الحقيقة إلا لثبوت الدليل على أمر الحقيقة.

(١) وعنه قال الخلاج ر، وهذه بروايه له <قال> ر — البطة ق — (٢) عن الحقيقة ر، عين اليقين ق — وما قامت... إلا سقط ر — عين اليقين ق — (٣-٢) الدليل على الحقيقة ر، الدليل على أن الحقيقة ر

٢٨

ق ٤٠، ت ٣٦، راسع مجموع ٢٤١

وقال: سين ياسين وموسى هما لوح أنوار الحقيقة وإلى الحق
أقرب من يا ومو

(١) وقال أيضا: — ١ سين سين موسى ق — ومها ق (٢) يا ومو صح . ١ ومن
ت. ما رب ق

٢٩ (٢٤ اولى)

ق ٤٠، ت ٣٦، ص ١١٦ ج ١

وقال أيضا: صفات البشرية لسان الحجة على ثبوت صفات الصمدية
وصفات الصمدية لسان الإشارة إلى صفات صفات البشرية. وهما طريقان
إلى معرفة الأصل الذى هو قوام التوحيد

(١) إيجات سقط، وقال الخلاج ج — (٢-١) أحبة ... لسان من سقط ق
ج ت — (٢) إلى أصل المعرفة — قيام ج

٣٠ (٣٤ ثابته)

في ٤٠، ت ٣٩، س ١١

وقال: * نزول الجمع ودرطة وغمطة، وحلول الفرق فكالك وهلاك.
 وبينهما يتردد الحاطران، إما متعلق بأستار القدم، أو مستهلك في بحار
 ٢ القدم

(١) وقال إحصاء * نزول جمع: رك ب، قوله في، سقط س — الجمع في —
 (٢) يهـ س

٣١ (٣٤ ثابته)

في ٤٠، ت ٣٩، س ١١

وقال: من لاحظ الأزلية والأبدية وغمض عينه عما بينهما
 فقد أثبت التوحيد، ومن غمض عينه عن الأزلية والأبدية ولاحظ

ما بينهما فقد آتى بالعبادة. ومن أعرض عن البين والطرفين فقد تمسك
بمروة الحقيقة

(١) ومعناه قال ت — عيه س — (٢-١) مما ... ولاحظ سقط ت س (راجع
القول التالى) — (٣) ماسارة س — البين س : الكتبة ق، التبيين ت — والطرفين س :
والطرفين ت ق — بالمروة الحقيقة س : بالمروة الوثقى ت

٣٢ (٣٤ رابعة)

ت ٣١-٣٢، س ١١

وقال: من طلب التوحيد فى غير لام ألف فقد تعرض للخوضان
فى الكفر. ومن تعرف هو لهوية فى غير خط الاستواء فقد حاش
بخلال الحيرة المذمومة التى لا استراحة بعدها

(١) ومعناه قال ت — من عبر س. قى عن ت — لا ألف س — قد هنا ق س
حالة سقطت من القول المقدم. اتت التوحيد ومن عمى عيه عن الارلية والادية ولاحظ
ما بينهما فقد تعرض الخ — (٢) هو سقط س — من خط س — (٣) قد حاش س

٣٣ (٣٥ اولى)

ل ٣٣٧-٣٣٨، ج ٤، ق ١١، ت ٣٢، س ١١، لا توجد الايات (سطر ٣-٦)
الاق ل دج، راج بليول ١٢٥، ديوان ٥٨

وقال: عين التوحيد مودعة في السر، والسر مودع بين الخاطرين،
والخاطران مودعان بين الفكرتين، والفكرة أسرع من لواحق العيون

٢ ثم أنشأ يقول:

لا سوار نور نور في الخلق أسوار
ولسر في سر السر أسرار

ولكون في الأكون كون مكنون
يكن له قلب ويهدي ويختار

٦ تأمل بين القل ما أنا واصف
طلعت أسماح وعاء وأبصار

(١) وعنه ت، أصيف في ل انشاء التظنة ٣٦: وعن احمد بن فارس قال رايت الملاح
في سوق التظنة وقد به السبح على غلظة بلامه المحر — مودع في السر في — في الخاطرين
س، بين الخاطرين — (٢) الفكرين ج — (٣) رائد ج — (٤) نور الدين ل

٣٤ (٣٥ ثانياً)

ق ٤١، ت ٣٢، س ١١، ج ١، راح بلسون ٩٧-٩٨.

وقال: القرآن لسان كل علم، ولسان القرآن الأحرف المؤلفة.
وهي مأخوذة من خطأ الاستواء. أصله ثابت وفرعه في السماء، وهو ما
دار عليه التوحيد

(١) وعنه قال ت كسر مظهر وصحت

٣٥ (٣٥ ثالثة)

ق ٤١، ت ٣٢، س ١١

وقال: الكفر والإيمان بغيرقان من حيث الاسم، وأما من حيث
الحقيقة فلا فرق بينهما

(١) وعنه قال ت — من حيث الاسم — (٢-١) فأما من حيث الحقيقة ت، والحقيقة
من — لا فرق من ت

٣٦ (٣٦ أولى و ٧ خامسة)

و ٣٨ - ٣٩ . ب ٣٢ - ٣٣ . س ٦ (تنهى ٥ يادوتى ٥ سطره) . ل ٣٣٨ . ج ٣٤ - ٣٥ . سقطت الايات من ر و ج واردية فيها مفروقة باللفظة الثامنة وتثنية . الا انك تجد لايات في موضع آخر من هاتين النسختين (ل ٣٣٤ . ج ٣٣١ - ٣٣٢) وهو هناك مفردة من طبقات الصربية لمسى (= طب) راسع ياسون ١٢٥ - ١٢٦ . ٥٢٩ . ديوان ٥٤

وقال احمد بن فارس . رأيت الخلاج في سوق القطيعة قائماً على باب مسعد وهو يقول . أيتها الناس . إذا استولى الحق على قلب أحلام عن غيره . وإذا لازم أحداً أفاء عن سواه . وإذا أحب عبداً حث عاده بالعداوة عليه . حتى يتقرب بعد مقللاً عليه . فكيف لي ولم أجد من الله شمة . ولا قرأته لمحة . وقد صل الناس بيادوتى . ثم بكى حتى أهدأ اهل السوق في الكاء . فلما بكر عاد صاحكاً وكاد يقهقه . ثم أخذ في الصياح صيحات متواليات مزعجات وألشأ يقول .

مواجهدُ حقٍّ أو جدَّ الحقُّ كُلُّها
وإن عجزت عنها فهممُ الأكايرِ

وما الواحدُ إلا خَطَرَةٌ ثم نَظَرَةٌ
تُنشئُ لهماً بين تلك السرائرِ

إذا سكن الحق الشريعة ضوِّضت
ثلاثة أحوال لأهل البعائر
فقال يُبَيِّدُ السرَّ عن كنه وصفه
ويُخَصِّرُهُ لِلْوَجْدِ فِي حَالِ حَائِرٍ
وحالٌ بِهِ زُمْتُ ذُرَى السَّرِّ فَانْتَبَتْ
إِلَى مَنَظَرٍ أَقْبَاهُ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ

١٢

(١) اخلاج وقأت — لَمْ يَنْقُطْ بِكَلِمَةٍ (٢) من اسجد لى — وهو : سقط
لج — ما بها من ح — (٣) من غيره من ل — اعدج من — حدث ح — لحت ق،
حل ل، سلط من — (٤) عليه ماسداوة من، ماسداوة له ل ح، على فله وعداوة في —
حق يعمر من — لصد له من، الصد اليه ب — وكيف ل ح — (٥) في لله ل — سمع ت،
تفق — عري ح و — منه سقطت — طلعت من، لحظة ل — قد طلت : وقد
صل من، وقد قل ل، وقد نال في — يبادر من ح، على وعلاوى ق، انتهاء رواية من —
(٦) حق اداني — حق يكي اهل سوق ل ح — فكما يكوا ق، فلا زهم يكون ل ح —
ساعكا (من هما اقرت روايتا وت ول ح والاولى اصح، اما رواه ل ح منقطعا وتليقات
المطبعة ٣٨) — وكان شفهية و — (٧) في الصباح وصاح ق — مثلات سرعان، سقط في —
واشدج طب، وقال في — (٨) من جدد حق في — اوصد لحن في ح — لحن كلات — عيون
الاكارت، عضول الاكار ل ح — (٩) وثما الواجد في — يعني لحياج، نضرة نازا ق ت —
(١٠) منك احوال ق، ثلثة هوال ت — (١١) حال صد السرق، حال تبيد السرج، حال تبيد
الصد ت صد ومعه ي ب : وجهه ل ح طب — ونحصره ج ت طب، ونحصره ق —
ما يوجد ح ل — في كل حاصر ل، في كل حاصر ج — (١٢) زمت ل طب، زمت ح، زمت
ق، دلت ت — ذرى في صد ذوى ت، ذوى ل ح — السر : الواحد ح — فاشق ل،
عاسي ح — الى منظر يديه ح، و منظر منه ل — عن حال ناظر ت

وردت هذه الايات في طقات الصومية لابي عبد الرحمن السلمي (مخطوط المتحف البريطاني
مصاد ١٨٥٢٠ ورقة ٧٠**) وذكره ابو الحسين علي بن يوسف الشافعي في كتابه هبة

الإسراء ومسدن الأوزار (طبعة مصر ١٣٣٠ من ١٨٨١) ان التبحر حياة من قيس الحراني
تتمثل بها. نجد أيضا البيت الأول في كتاب التبريد لمحمد بن القاسم بن محمد بن
الكلاهدى (طبعة مصر ١٣٥٢ من ١٠٠٠) ولطائف الصوفية لآبي اسماعيل عبد الله بن محمد
الأصاري الهروي (مخطوط مكتبة بوزي غنم، مسلسل رقم ٢٥٠٠، مادة الجلاح)، وذكر ابن
صل الصمري اليشم الأولين في كتاب مفاك لأخبار (مخطوط يا موي ٣٤٢١ ح ٧)

(rv) rv

"ف (۱۱-۲۰) و (۱۱-۲۱) ج ۱"

يروي عن مسعود بن الحارث الواسطي أنه قال : سمعت الحسين
بن منصور الخلاج يقول لأبراهيم بن فائق وأنا أسمع وصكت مدروعا :
يا إبراهيم ، إن الله تعالى لا تحيط به أقطاب ، ولا تدركه الأبصار ، ولا
تمسكه الأماكُن ، ولا تحويه الجهات ، ولا يتصور في الأدهام ، ولا يتخايل
للمعكر ، ولا يدخل تحت كيف ، ولا يُنت بالشرح والوصف ، ولا تحرك
ولا تسكن ولا تتنفس إلا وهو معك ، فانظر كيف تعيش . وهذا لسان
العوام ، وأما لسان الخواص فلا يطق له . والحق حق والمد باطل ،
وإذا اجتمع الحق والباطل فيصرب ﴿ الحق ﴾ على الباطل فيدمنه فإذا
هو ذاهق ولكم الويل مما تصفون ﴿

(٢-١) ابر الحارث الواسطي يقول دأيت حلاج يقول لاني فاك ج، وقال حلاج لابراهيم بن فاك ج، وقال لاني فاك ج — (٣) و فاك ج دأيت معوما ق؛ سقطت ج س —

فَهَا أَنَا فِي حَبْسِ الْحَيَاةِ مُمَنِّعٌ عَنِ الْإِنْسَانِ فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ مِنَ الْحَبْسِ

(١) يروى عن محمد بن القاسم الرازي، سقط ج — (٢-١) روى أن الخلاج كان يصح في بغداد ويحول كثر، ثم صاح بأهل السوق يا أهل الاسلام لى، ثم صاح في السوق يا أهل الاسلام ح — (٢) اعني لى ح، اعني من الله كثر — طيس تركى ح، فلا يتركى كثر — وهى ناس لى، ومن اداس ق — (٣) ولا ياخذنى كثر — اطفه، اصيب في كثر، يقال: هذا الكلام كان احد الباعث على قتله، تناء رواية كثر — ثم اشد لى، وشد ح — (٤) مكلى كل حك ج لى — و القدر ق لى — كاشفى حتى لى، مكاشفى حتى ح، حكائك وهى (سريخ) ق لى — (٥) ومك لى لى ح — (٦) يجمع لى — (١٠) من الاس لى ح — اليك من الان لى

وزود هذه الايات بها في رساله القول القدير في شرح المعارف الشريفة وهو ذكر مقتل الخلاج على روى، نامة بغداد (سبعة النسخ) محمد رضى بن مهنا الخليلي ببغداد

٣٩ (٣٩)

ج ١: ١٠٠ ق ٤٣ - ٤٤ (رواية محصورة) ١٠ - ٣٤ - ٤٥ (لايات مصر) راجع لسور ١٢٦-١٢٧، جواب ٨٣

وقال ابو القاسم عبد الله بن جعفر المحب: لما دخل الخلاج ببغداد واجتمع حوله اهلها حضر بعض الشيوخ عند بعض رؤساء بغداد يقال له ابو طاهر الساوي وكان محمداً مستقراً، فسأله الشيخ أن يعمل دعوة

ويحضر فيها الحلاج . فأجابه الى ذلك وجمع المشايخ في داره وحضر
الحلاج . فقال للقول : قل ما يختار الشيخ ، يعني به الحلاج . فقال الحلاج :
إنما يوقظ النائم وقول الفقراء ليس بنائم . فقال القول وطالب وقت
القوم . ووثب الحلاج وسطحهم وتواجد تواجداً ثلاثاً منه أنوار
الحقيقة وأنشد :

ثلاثة أحرف لا عجم فيها
ومحوم ~~واقطع~~ واقطع الكلام
فمحوم يشاكل واجديه
ومثروك يصدق الأنام
وباق الحرف مرموز مسمى
فلا سقر هناك ولا مقام

(١) بروي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال ق . سقطت — (٨٠١) اخضع
جماعة من الفقراء في دار بعض الأكارم مداد ومبهم الحبيب بن منصور فقبل له أناد
القول لوب وتواجد تواجداً ثلاثاً منه ر الحقيقة و . سقطت — (٥) يعني به الحلاج : يقول
ح (ولل الأصح : يقول - راجع رقم ١٠٠ من ١٦-١٥ في قراءة نسخة ج) — (٨) وهو
يقول و . وقال أصوات — (١٠) يشاكل كل وجد ح . يشاكل وجد وجد في — (١١)
مرموز مدق ق — سر ينال ت — ولا مقام : قلت هذه الكلمات في ق الى بسند
«الكلام» سطر ٩

راجع كتاب الفرق بين الفرق لابي منصور عبد القاهر المداوي (مصر ١٩١٠
ص ٢٤٩) : مثل يوماً عن ديه (ول الاصل . ذله) فأشأ يقول «ثلاثة احرف
.... واقطع الكلام» وأشار بذلك الى التوحيد

٤٠ (٤٠)

في ١١-١٦، من ٦-٧ (منقطة الايات)، ٣٣٨* ٣٣٨*، ج ١** راجع باسيون
 ١٢٧-١٢٨، ديوان ٩٤. راجع ايضاً يوسف مبيوب في عمله اشترق ج ١١ (١٩٠٨)
 من ٦٣٦ و ابراهيم بن يوسف المسائي هناك من ٨٨٠-٨٨١

ويروى عنه ايضاً أنَّ رجلاً من الاكابر يسمى ابن هرون المدايني
 استحضر الخلاج وجماعةً من مشايخ بغداد ليأطروه. فلما اجتمعوا اقر من
 الحسين بن منصور فيهم النكادة فأنشأ يقول

يا عافلاً لجهالةٍ عن شأني
 هلا عرفت حقيقتي وريائي

أُعَدَدْتُ لَكَ سِتَّةَ أَحْرَفٍ
 مِنْ بَيْنِهَا حَرْفَانِ مَحْضومانِ

حرفانِ أصليٌّ وآخَرُ شَكْلُهُ
 فِي الْحَجْمِ مَنْسُوبٌ إِلَى إِيْمَانِي

فَإِذَا بَدَأَ الرَّاسَ الْحُرُوفَ أَمَامَهَا
 حَرْفٌ يَقُومُ مَقَامَ حَرْفٍ ثَانِي

أَبْصَرْتُ بَعْدَ بَعْدِ بَعْدِ بَعْدِ بَعْدِ
 فِي النُّورِ فَوْقَ الطُّورِ حِينَ تَرَانِي

- فبهت القوم. وكان لابن هرون ابنٌ مريض مشرف على الموت ٩
 فقال للعلاج : ادعُ له. فقال العلاج : قد عوفي فلا تخف. فدخل الابن
 كأنه لم يمرض قط. فتعجب الحاضرون من ذلك. فأتى ابن هرون بكيس
 مختم وقال : يا شيخ فيه ثلثة آلاف دينار اسرفها فيما تريد. وكان القوم ١٠
 في غرفة على الشط فاحذ العلاج الكيس ورمى به الى دجلة وقال
 للمشايخ : تريدون ما ظرتي، على ماذا أناظر أنا أعرف أنكم على الحق
 وأنا على الباطل، وخرج. فلما أصبحنا استحضر ابن هرون الجماعة ١١
 ووضع الكيس بين أيديهم وقال : البارحة كنت أفكر فيما أعطيت
 العلاج وندمت على ذلك. فلم تمض ساعة على ذلك إذ جاء فقير من أصحاب
 العلاج وقال : الشيخ يُقرئك السلام ويقول : لا تسلم فإن هذا كيسك. ١٢
 فإن من أطاع الله أطاعه البر والبحر

(١-٣) ويرى عنه . . . للثكارة في . . . وبإل كان ابن هارون الهادي من معروف مشايخ
 عدد فاحصر القوم واحصر العلاج واتخذ لهم دعوة وكان خرمه مناظرة تجري بين القوم
 والعلاج فاتفق ان العلاج يصر فيهم الثكارة فتكلم بكلمات من، وقال دعا الحسين دخل يعرف
 ابن هارون واحصر جماعة من المشايخ لباطلوه فلما استقر بهم المجلس حرس بهم العلاج ج ل،
 واضيف في ج : ما دعوه اليهم — (٣) قال ج، فافند من — (٤-٨) سقط من
 — (٤) بحجة في ج — الا عرفت في ج — (٥) اعادى الله في، اجماعة له ل —
 من يسهل ل — (٦) الى الابان ج — (٨) ابهرت من من مكان موسى في، ابهرت
 بتمام موسى ج — (٩) قال بهت القوم ل، بهت القوم لها من — وله مريض ل ج —
 (١٠) قال له ابن هارون من — يا شيخ لي ابن هليل ادع له من، وليس مريض ادع له ل،
 يا شيخ وليس مريض ادع له ج — العلاج : سقط ل من — قد شفيت من ج، شفيت ل —
 فلا تخف من — فدخل الابن في : فلم يمت لا ساعة يسيرة حتى دخل الولد ج، فلم يلبث الا

يسرا حتى دخل الولد له. فلما لبثا يسرا ادخل الله من — فقط سقط من ل ج —
 (١١) فاجاب ق، فحب ل — من ذلك : سقط من — فمد ابن هارون الى كيس به ثلثة
 آلاف دينار فقال اصرف هذا يا شيخ مما ترصد ل ج — (١٢-١٣) وكان المجلس في غرفة
 اعلا الشطس، وكان المجلس انتهى هم به مشرف على دجلة ل ج — (١٣) في دجلة من.
 في الماء ج، الى الماء ل — (١٤) وقال الشيخ ق من — يريدون من، ارادوا ق —
 على من الماطر من — الماطر : سقط ل — نا : سقط من ل ج — اعزف من —
 (١٥-١٦) فلما مر حنا عاد من هارون الى شيخ القديس كانوا حاضرين مع الحلاج واحصر
 الكيس بين ايديهم الذي كان روى به الحلاج في الماء وقال لهم ل، فلما اصعدا دعانا من هارون يسول
 الشيخ القديس كانوا حصروا مع الحلاج واحصر الكيس بين ايديهم الذي كان روى به الحلاج
 فقال من هارون، فلما اصعدا جاء ابن هارون ووضع الكيس بين ايديهم وارث وقال من — (١٦) حيث
 فسكر ل — (١٧) فدخلوا من دما على ذلك من، فدخلوا دما على ذلك من، الماء ج،
 فدخلوا الدم لا روى في الماء ل — فلما مضى ساعة مضى من وقتهم من اصحابه وقال ل ج (—
 « دق » انتهاء نسخة ج) — على ذلك : سقط ل — (١٨) النسخ يعلم عليك ل —
 ويخول لك ل من — (١٩-١٨) من الكيس من اطاع الله اطاعته الله والسر ل، هذا
 صكوكك من اعطاء الله اعطاء البر والتمسك

مد اقتبس عبد الرحمن بن محمد السطاسي الحلي المحدث البيت الاول في الفصل الاخير من
 كتابه الفرائح المسكية في الفرائح للكب (راجع المخطوطات التي ذكرها بروكلمان ج ٢ من ٢٣١)

٤١ (٣٨)

في ٤٦-٤٨، ت ٣٥، س ١٢ - راجع يامبون ٢٥٦

عن جندب بن زاذان الواسطي وكان من تلامذة الحلاج، قال :
 كتب الحسين بن منصور كتاباً هذه نسخته : بسم الله الرحمن

الرحيم المتجلى عن كل شيء لمن يشاء. السلام عليك يا ولدي، ستر الله
عنك طاهر الشريعة، وكشف لك حقيقة الكفر. فإن تظاهر الشريعة
كفر خفي، وحقيقة الكفر معرفة جلية. أما بعد حمد الله الذي يتجلى على
رأس إبرة لمن يشاء، ويستر في السموات والأرضين عمن يشاء، حتى
يشهد هذا بأن لا هو، ويشهد ذلك بأن لا غيره. فلا الشاهد على نفسه
مردود، ولا الشاهد بإثباته محمود. والمقصود من هذا الكتاب أنني
أوصيك أن لا تقتر بالله ولا تياسر منه، ولا ترغب في محبته ولا أرض
أن تكون غير محبوب. ولا تقبل بإثباته ولا تبطل إلى نفسه، وإياك
والتوحيد، والسلام

(١-٧) عن صفح صح. عن جدي — وكنت الخلاص إلى تليمة جنب الواسطي
بسم الله، وحسنت إلى حسن تلاميذ بسم الله — (٣) على كل شيء — بما يشاء الله، لا يشاء
الله — (٥) شرك حتى ط — حمد الله من ط — الذي تجلى من ط — على الله: عن الله من ط
— (٦) ويستر من ط — (٦ ٧) حتى شهد من ط — (٧) وشهد من ط — ذلك أن لا
من ط — لا عبر من ط — ولا الشاهد من ط — (٧-٨) فالشاهد على إثباته محمود والشاهد
على نفسه ممدوم ط — (٩) في أوصيك: سقط من ط — الا تقتر بالله، ان لا تقتر
من ط — ولا تقاس من ط — أوصي: صح: أوصي: من ط — (١٠) إلى نفسه في —
وإياك واكتوبة من ط — والسلام: سقط في

وردت هذه القطعة تمامها في مجموعة عروباً «سبحة بحر المعبط» (مخطوط ولبنان قارسية
١٤ ورقة ١٨٠٠) ابتداءها. «مكتوب مصور علاج قدس الله سره باسمه سبحانه تعالى كتب
للعلاج إلى حسن تلاميذ السلام عليك يا ولي الله» (ط) وتحتها آيات القطعة ١٦ (٥ كثر
بدون الح)

قال عبد الكريم الجيلي في كتاب ابداء الالهية (سنة مصطفى السائى بمشق) في باب
مطر الكفر (ورقة ٦٥) : « قال الحسين بن منصور الخلاج لخص تلامذه كشف الله لك سر
الكفر فان فيه حقيقة الايمان وجب عليك سر الايمان فان فيه حقيقة الكفر »

وجد شرح هذه القطة مسوياً الى بن الرزق في مجموعة عنونة في الخزنة الاصلية رقم
٣٥٢، ٣ (راجع تذكرة النوادر من المخطوطات الميرية، جبرآباد الدكي ١٣٥٠ م
١٩٣) وكذلك في رسالة فارسية مجهول مؤلفها حولها رسالة مشتملة في مبنى سخن قدوت
الاوليا الشيخ حسين منصور خلاج» (مخطوط وقف ولي الدين حار الله باستمل رقم ٢٠٦١
ورقة ١٦٢** وانشار اليها ابر على ر سينا في رسالة له الى ابي سعيد بن ابي الخير بقوله:
والدخول الى الكفر الحقيق والخروج من الاسلام المجارى» (راجع «مجموع» م ١٩٠)

٤٢ (٤١)

ت ٣٦، في ٤٨-٤٩ ج ٣٧٨** (رواية مختصرة) . راجع بليسون ١٢٨

وقال جنذب: دخل على في نصف الليل بغداد بهرام بن مرزبان
المجوسى وكان مكثراً ومعه كيس فيه ألفا دينار وقال لى: تذهب
مى الى الخلاج فلعله يحتملك فتعطيه هذا الكيس . فذهبت معه
ودخلنا عليه وكان قاعداً على سجاده يقرأ القرآن ظاهراً . فأجلستنا
وقال: ما الحاجة في هذا الوقت . فتكلمت في ذلك فأبى أن يقبل .

فَأُلْحَتَ عَلَيْهِ وَكَانَ يُحِبُّنِي قَبْلَ . وَقَالَ لِي : لَا تَخْرُجْ . فَوَقَّعْتُ وَخَرَجْتُ ١
 الْمَجُوسِيَّ . فَلَمَّا ذَهَبَ الْمَجُوسِيَّ قَامَ الْعَلَّاجُ وَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ
 جَامِعَ الْمَنْصُورِ وَمَعَهُ الْكَيْسُ وَالْفُقَرَاءُ يَنَامُ . فَأُقْبِظُهُمْ وَفَرَّقَ الْدَّانِيْرَ
 عَلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ يَفْضَحَهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِي الْكَيْسِ شَيْءٌ . فَقُلْتُ : يَا شَيْخُ ، ٢
 هَلَّا صَدَرْتَ إِلَى الْقَدْرِ . فَقَالَ : ائْتَمِرْ إِذَا بَاتَ فِي عَقَارِبَ نَصِيْبِي خَيْرَ
 لَهُ مِنْ أَنْ يَبْتَغِيَ مَعَ الْمَلُومِ

(١) وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ قَالَ قُلُوبُ (١-٢) دَخَلَ عَلَى حَسَنِ الْمَجُوسِيِّ وَكَانَ مِنَ الْإِفْخَاءِ
 الْمُتَوَلِّينَ فِي حَقِّ الْبَيْتِ وَكَانَ مِنْهُمْ بَهْرَامُ بْنُ مَرْزِيَّانَ وَ - (٢-٣) قَالَ لِي نَحْنُ مَعَهُ
 (سَكَنًا) الْحَبِيبُ مِنَ الْمَنْصُورِ - (٣) فَكَانَ يُحِبُّنِي : سَطَقَ - لَسَطَهُ هَذَا الْكَيْسُ
 لَمْ يَضِلَّ وَ - (٤) عَلَى حَادِثِي - طَاهِرًا فَاجِلًا سَطَقَ - (٥) قَالَ لِي -
 فَكَلَّمْتُ لِي - أَنْ يَبْتَغِيَ لِي - (٦) وَكَانَ يُحِبُّ سَطَقَ - لِي : سَطَقَ لِي - (٧) لَمَّا
 ذَهَبَ الْمَجُوسِيَّ : سَطَقَ وَ - قَامَ الْحَبِيبُ مِنَ الْمَنْصُورِ - وَخَرَجْتُ مَعَهُ - (٨) وَمِنَا
 الْكَيْسَ - فَأُقْبِظُهُمْ : سَطَقَ - فَرَّقَ لِي - (٩) بَعْدَ أَنْ يَفْضَحَهُمْ : سَطَقَ - لَمْ
 يَبْقَ دِينَارٌ وَاحِدٌ - (١٠) بَاتَ عَلَى وَ - (١١) لَهُ : سَطَقَ لِي - عَلَى الْمَلُومِ لِي

الرِّوَايَةُ وَ ل :

وَدَخَلَ بِهْرَامُ الْمَجُوسِيَّ وَكَانَ مُؤَثَّرًا (وَلَسَهُ : مُوسِرًا) عَلَى الْعَلَّاجِ بِكَيْسٍ فِيهِ الْفَدَى
 دِينَارًا ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ . فَأُلْحَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَتَمَّاهِ فَأَخَذَ الْكَيْسَ مِنَ الْمَجُوسِيِّ فَتَهَضَّ
 وَدَخَلَ جَامِعَ الْمَنْصُورِ وَكَانَ لَيْلًا لَجُلٌ يَرْقُطُ الْفُقَرَاءَ وَهَرَقَ عَلَيْهِمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .
 فَقَالَ لَهُ حَسَنٌ مِنْ أَتَمَّاهِ : يَا شَيْخُ لِمَ لَا تَصْبِرُ إِلَى الْقَدْرِ . قَالَ لَهُ : لِأَنَّ بَيْتَ الْفَقِيرِ
 فِي عَقَارِبَ تَلْدَعُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَبْتَغِيَ مَعَ الْمَلُومِ

٤٣ (٤٩)

ق ٤٩-٥٠ . ت ٣٦-٣٧ . ل ٣٣٨ . س ١٢ (الآيات قط) . راجع بيبوت
٦٢٣-٦٢٤ ، ديوان ٥٦

عن إبراهيم بن فاثك قال: دخلت على الحلاج ليلة وهو في الصلوة
مبتدئاً بقرآءة سورة البقرة . فصلى ركعتين حتى غلبني النوم . فلما
٢ انتهت سمعته يقرأ سورة ﴿حم عسق﴾ فقلت أنه يريد الحتم . فغتم
القرآن في ركعة واحدة يقرأ في الثانية ما قرأ فضحك الى وقال: ألا
تري أنني أصلي أراضيه من ظن سأنه يرضيه بالخدمة فقد جعل
١ لرضاه ثمتاً . ثم ضحك وأثأ يقول .

إذا بلغ الصبُّ الكمالَ من الفتي
ويذهل عن وصل الحبيب من السكر
فيشهد صدقاً حيثُ أشهدهُ الهوى
بأنَّ حلوةَ الماشقين من الكفر

(٤٩-١) دخلت . . . ضحك : سم الحلاج التمراد في ركعة ظاهراً لم ضحك ت . — (١) على
الحسين بن منصور ل . — (٢) وهو يميل ويقرأ سورة البقرة ل . — فصل ل . فصلت
في . — حتى غلبني ل . — (٣) ثم شئت فوجدته يقرأ في الحواميم صلت ل . — ظاهراً
ل . — (٤) واحدة : سقط ل . — ضحك في : ضحك ت ل . — (٥) سقط ت ل . — (٥-٤) ألا

ترى اليّ ت ، تراقى ل — اراسيه في سفظ ت ل — (٦) لرمال — محك : سقط
ل — انتد يقول ل ، وقال الخلاج ت ، وانتد س — (٧) اذا بلغ الحب ت — من
النق في — وجع ل في — من فعد ل — من لشكر ل ت — (٨) يقف صدقا
ل — حين انتد ت ، حيث انتد ل — قرب الصلوة في ، الصلوة س ، بان كمال
ل — من الفسكت

قد شرح هذه الآيات احمد بن نحية في رسالته في إبطال وحدة التوحيد والرد على القائلين
بها جواباً عن كراس قدم اليه من بعض نقاب الطريقة الرفاعية الخيرية (مجموعة الرسائل والمسائل،
مصر ١٣٤٩ ص ١٠٥) وقال : اما قول الشاعر (سب مؤلف الكراس الآيات الى الخلاج
ص ٦٤) :

إد ابلغ الحب الكمال ليس الهوى • ودل على المذكور في سطوة الذكر
فشاهد حقاً حين يتهدى الهوى • بأن صلاة السارفين من الكفر

فهذا الكلام مع أنه كثر هو كلام جاهل لا تصور ما يقول ، فإن الفناء والقيود هو أن
يجب بالذكر عن الذكر والمزبور عن المعرفة والمصود عن العادة حتى ينفى من لم يكن دقيق
ما لم يرل . وهذا مقام الفناء الذي يبرس لكثير من السالكين ليجرم عن كمال التهود
الطابق للصفة بخلاف الفناء التبري مصوره الفناء سادة عن عادة ما سواء ونحوه عن
حب ما سواء وتحتيت عن حبة ما سوء وطاعة عن طاعة ما سواء ، فإن هذا تحذير
التوحيد والإيمان ، وأما النوع الثالث من الفناء وهو الفناء من وجود السوى بحيث يرى
أن وجود الخالق هو وجود المخلوق فهذا هو قول هؤلاء الملاحدة أهل الوحدة ، والمقصود
هنا أن قوله «يجب عن المذكور» كلام جاهل فإن هذا لا يبعد أصلاً بل المصود أن يجب
المذكور عن الذكر لا يجب «عن المذكور في سطوة الذكر» اللهم إلا أن يرى أنه غلب
عن المذكور قصد المخلوق وعبد أه الخالق ولم يشهد الوجود إلا واحداً وبحو ذلك من
المشاهدة القاسدة فهذا شهود أهل الاتحاد لا شهود الموحدين . ولسرى لأن من شهد هذا
الشهود الاتحادى فإنه يرى «صلاة السارفين من الكفر»

﴿ ٥٠ ﴾

ث ٣٧-٣٨، ق ٥٠-٥٢، س ١٢-١٣، ل ٣٣٩، راح ياسين ٧٥٩-٧٦٠

وقال ابن فائق : قصدتُ الحلاج ليلةً فرأيتُه يصلي فقامتُ خلفه .
 فلما سلم قال : اللهم أنت المأمول بكل خير، والمسؤول عند كل مُهمٍّ،
 المرجو منك قضاء كل حاجة، والمطلوب من فضلك الواسع كل عفو
 ورحمة. وأنت تعلم ولا تُعلم [أدري ولا أدري]، وتخبّر عن كوامن أسرار
 ضمائر خلقك. وأنت على كل شيء قدير. وأنا بما وجدتُ من روائح نسيم
 حبك، وعواطر قربك أسحقتُ لرايات، وأسخفتُ الأرضين
 والسموات. وبحقك لو بعتُ مني الجنة بلعة من وقتي، أو بطرفة من
 أحرّ أنفاسي لما اشتريتها. ولو عرضتُ على النار بما فيها من ألوان عذابك
 لاستهوئتها في مقابلة ما أنا فيه من حال استنارك مني . فاعفُ عن الخلق
 ولا تعفُ عني، وارحمهم ولا ترحمني. فلا أخاصمك لنفسي، ولا أسألك
 بحقّي، فافعل بي ما تريد. فلما فرغ قام إلى صلوة أخرى وقرأ القائمة وافتتح
 بسورة النور وبلغ إلى سورة النمل. فلما بلغ إلى قوله تعالى ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا

الله الذي يُخرج الحب في السموات والأرض ﴿١﴾ صاحب صيغة وقال :
هذه صيغة الجاهل به. ومن ودَّ المُحبَّ المُحقَّ أن لا يبدا ما حُدَّ

(١) يروى عن أحمد بن ثابت قال في — الحسين بن منصور في — ليلة : سقط ل —
— (٢) لكل خبرت — (٣) المزلت — عن كل منهم من، عنك كل فهم منه عند كل
شدة ل — (٤) والمرجو من — كل نصاء حاة من — المطلوب ل — من فلك من،
من عرائك ل — (٥) وانك تعلم في من — ولا علم ل في — ولا روى في — حكوا من :
كل من ل، سقطت — (٦) امرار الصبر من، لاسرار وخائول — خلقك : سقطت —
(٦-٥) سيم دوائج حك ل — (٧) وحظك لول — من : سقطت — طسعة من، بسطة ل
— من وثقى : من طوى ت — (٨) أحر صبح : اخر في، حرث، اخس من، اقل ل —
اشترتها من، اشترت في به، اشترت ل من، ولو لم يمت في — ولو لم يمت من به، ونرض من —
مع ما فيها من انواع ل — العباب ل به عتاك من — (٩) لاستهوتها في، لاستهوتها من —
استارك من : سقط ل من، الحق الحق في — (١٠) فلا اياطك ل — ولا : سقط ل —
(١١) بحق ل، الحق من، سقط في — ل : سقطت — الى الصلوة في ل — وانتم :
سقط من — (١٢) سورة ت، وسورة من — وفرا حتى بلغ النحل ل — النحل في به ما
بلغ : سقط من ل — (١٣) صبه : سقط من، صبه عطيبة ل — (١٤) هذه : سقطت —
عنه الجاهل من — ومن ودَّ لمح ان لا يد ما عدت ، ومن ودَّ المح ان لا يد آخر من
ومن ودَّ المح الصادق الحق الا يشتم الا بذكر محوه ل

٤٥ (٥٣ نائلة)

ت ٣٩٠٣٨، في ٥٣-٥٢ (سقطت الايات) راجع مجموع ٥٥٨ ديوان ٨٤

يروى عن عبد الله بن طاهر الأزدي أنه قال : كنت أناخيم
يهوداً في سوق بغداد وجرى علي لفظي أن قلت له : يا كلب، فمر بي

الحسين بن منصور ونظر الى شراً وقال : لا تبج كلبك، وذهب
 سرياً. فلما فرغت من المحادثة قصدته فدخلت عليه فأعرض عني
 بوجهه. فاعتذرت اليه فرضى ثم قال : يا بني، الأديان كلها لله عز
 وجل، شغل بكل دين طائفة لا اختياراً فيهم بل اختياراً عليهم. فمن
 لام أحداً يطلان ما هو عليه فقد حكم أنه اختار ذلك لنفسه، وهذا
 مذهب القدرية والقدرية مجوس هذه الأمة. واعلم أن اليهودية
 والصراية والاسلام وغير ذلك من الأديان هي ألقاب مختلفة وأسماء
 متغيرة، والمقصود منها لا يتغير ولا يتغير. ثم قال :

تفكرت في الأديان جداً محققاً
 فالفيتها أصلاً له شعبٌ جمعاً

فلا تطلبن للمره ديناً فإنه
 يصد عن الوصل الوثيق وإنما
 يطالبه أصلٌ يصبرُ عنده
 جميع المعالي والمعاني فيقهما

(١) وقال عبد الطاهر الاردى ت — (٢) ان كنت له : سقط قى — (٣) يبع ق
 (٤) فلما دخلت عليه اعرض قى — (٥) ثم قال قى — (٦) لا اختيار منهم قى — بل اختياراً
 عليهم : سقط قى — ثم قى — (٧) وهو مذهب قى — (٨) والصراية : سقط
 قى — (٩) والمقصود منه قى — (١٠-١٣) ثم قال الخ : سقط قى — (١١) عتقاً صحيح :
 نختات — شعب صحيح ، شعاع — جمعاً : كذا ت — (١٢) لعل الاصح : عن الاصل —
 (١٣) لهما صحيح : يلها ت

٤٦ (٥١ اولى)

ق ٥٣ - ٥٥ ، ت ٣٩ - ٤١ ، س ١٣ ، ل ٣٣٩ راجع باسبون ١٣٠ - ١٣١ ، ديوان ١٠١

ويرد عن ابراهيم بن سميان أنه قال : رأيت الحلّاج في جامع المنصور وكان في تكتي ديناران شدتهما لغير طاعة الله. فأل سائل فقال الحسين : يا ابراهيم، تصدق عليه بما شددت في تكنتك. فتعيرت فقال : لا تعير. التصدق بهما خير مما خربت. فقلت : يا شيخ هذا من أين . فقال : كل قلب تحلى عن غير الله يرى في الغيب مكنونه و هو السر محسوسه. فقلت له : أفدني بكلمة. فقال : من طلب الله عن الميم والعين وجدّه. ومن طلبه بين الألف والوون في حرف الا صافة فقدّه. فإنه تقدّس عن مشكلات الظنون وتعالى عن الخواطر ذوات القنون. ثم أنشأ يقول :

إرجع إلى الله إن النجاة الله
فلا إله إذا بالنت إلا هو

وإله ألمع الخلق الذين لهم
في الميم والعين والتقديس معناه

معناه في شفتي من حلّ منعقد
عن النهجى الى خلق به فاهوا

١٢

فَإِنْ تَشْكُ تَدْبِرْ قَوْلَ صَاحِبِكُمْ
 حَتَّى تَقُولَ يَنْتَقِي الشُّكُّ هَذَا هُوَ
 فَالْمِيمُ يَفْتَحُ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ
 وَالْعَيْنُ يَفْتَحُ أَقْصَاهُ وَأَدْنَاهُ

- (١) ومن ... قال ل: وعن ابن سحابة من: وعن سحابة بن صيرت — و مسند ق —
 (٢) المنصور يصادق من — وكنت من شذوذ في كنى ديارين وورث ابراهيم في عبر طاعة الله
 ل — في غير ل: بغير ق — الله: ~~خط س~~ ~~خط س~~ يسأل ت س — (٣) الحسين بن منصور
 ت: الخلاج ل — يا ابراهيم ق: يا سحابة ت س: ابن سحابة ل — عله: سقط ل — (٤) صدق
 سمال: صدق ت: الصدق ت س — فهو جبريت ل — عما حوت ق: عما حوت ت
 س — سقطت له ق — من ابن قك هذا ق — (٥) كلفه طلب ق — تحلى عن ق: تحلوا
 من ل — غير ذكر الله ل — يرى: سقط ق ل — و الير مصوره س: سقطت ق ل —
 (٦) سقطت له يا شيخ من ابن لك هذا انتهى ق — كلفه ل — من الميم ل — (٧) طله
 بالالف ت — و حرف الاضافة بين الالف والنون ل — فقد فاه: عربانه ل — مقدس
 ق: عالي وتقدس س — (٨) المشكلات ق — لدوت الصور ق: ودات الصور ت: الحارية
 ل دات كل مصور ل — ثم اشد ل: وشد س — (٩) في الله تعالى س — قال ل —
 الله: سقط س — ولا اله الا باليب الاله ل — سقط ق — (١٠) فاه ق: واسهم
 ل — و ه طبع س — الخلق: سقط ل — الهو لهم ل — بانفسى س — مناه: سقط
 س — (١١) في شدة ل — من كل ل — مستدأ س: مستدات: مضد ق: مستقل ل —
 على التهجى ق س — الى الخلق ل — ل له ق ت س — عاهوات: فاه ق ل: سقط
 س — (١٢) ذكر من البيت الخامس قال: بيت الرابع — وان ل — بشك س: بشد ل:
 شك ق — تدبر ل: تدبر س: تدبر ق — قول صحيح: يقول ت ق س: سقط ل — بلى
 ت: يث ق س: النقي ل — (١٣) فتح ت: يفتح ق — واسعلاه ل: واسطه س — فتح
 ت: فتح س

٤٧ (٥٢ اولى)

في ٥٥-٥٦، ت ١٩-١٧، س ٥ (روية مختصرة)، ل ٣٣٩-٣٣٨. راجع باسيون ٥٢٣

وقال ابو نصر بن القاسم البضاوي: رأيت رقعة بخط الحلاج عند بعض تلامذته: اما بعد، فإني أحمد اليك الله الذي لا إله إلا هو، الخارج من حدود الأوهام وتساوير الظنون وتخيل الفكر وتحديد الضمير، الذي ليس كمثل شيء، وهو السميع البصير، واعلم أن المرء قائم على بساط الشريعة ما لم يصل إلى موقف التوحيد، فإذا وصل إليها سقطت من عبء الشريعة واشتغل باللوائح الطالمة من معدن الصدق، فإذا رادفت عليه اللوائح، وتابست عليه المطوابع، صار التوحيد عنده زندقة، والشريعة عنده هوساً، فبقى بلا عين ولا أثر، إن استعمل الشريعة استعمالها رسماً، وإن نطق بالتوحيد نطق به غلبة وقهراً

وقال ابو نصر البضاوي س. يروي عن صبر البضاوي ق. وقال ابو القاسم الاوردي ل. — قرأت في رقعة من — بخط الحسين بن منصور ت. بخط الحسين بن منصور الحلاج ل. — عند حسن ل ت: إلى عند بعض ق. إلى يحيى س — (٤-٢) لها صبر: سقطت من — (٢) اليك ق: سقطت ل — (٣) من الأوهام ت — (٤) وتخيل ق. — التفكير ت. الكبير ل. — وتحديد الضمير ت. — التي: سقطت ق. — علم س. — ابن المراد ل. — (٥) إلى مقام التوحيد ت في — ومنزل إليه ق ت. — سقطت ت: سقطت ق س ل. — (٦) من عبء ملاحظة الشريعة ل. — واشتغل باللوائح ل. — من المعدن فاداة ت. — (٧-٦) تراصدت عليه اللوائح ل. — و رادفت عليه المطوابع ت. سقطت س. — وتخير الشريعة ت. — (٨) هوس ل. — يبق ل ت. — لا عين ق ل. — يستعملها ت ق س. — (٩) حقق عليه قهراً ل.

٤٨ (٥١ ثانية)

ق ٥٦ ت ١٢ س ١٣ . راجع باسبوت ٥٧٠

وقال ابن اخته : رأيت بخط خالي : مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ
فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ لَمْ يَفْرِقْ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْمُؤْمَنِ فَقَدْ كَفَرَ

(١) وقال .. خالي . وقال س — عن ابن اخت قال ق — رأيت خطا ق — خالي
الحسين بن منصور ت — (٢) ومن ... كفر س — ومن فرق بين الكفار
والمؤمن فقد كفر ت . سقط ق

٤٩ (٤٢)

ق ٥٦ ت ١٢ س ٧

يروي عن عبد الودود بن سعيد بن عبد الغني الزاهد قال : دخلت
على الخلاج فقلت له : دلني على التوحيد . فقال : التوحيد خارج عن الكلمة
حتى يمتدحه . قلت : فما معنى لا إله إلا الله . قال : كلمة شغل بها العامة لئلا
يختلطوا بأهل التوحيد ، وهذا شرح التوحيد من وراء الشرع . ثم احررت
وجتاه وقال : أقول لك بجملاً . قلت : بلى . قال : من زعم أنه يوحّد
الله فقد أشرك ٦

(١) عن عبد الغني س : سقط ق — وقال عبد الودود قلت للخلاج ب — (٢) قالت —
(٣) يمتدحه س — متب ت ، سقط ق — قلت له ت . سقط س — معنى
مول ق — (٤) لئلا يختلطوا س — شرح ت : شرع ق س — التوحيد : سقط س
— (٥) جملاً ق : جملة س ، محمد ب — هم قالوا ق ، وانقطعت عنها الرواية ق

♦ ٥ (١٧ و ٥٢ ثابته)

ت ١٢-١٣ (رواية كاملة مع الايات ١، ٣، ٤)، ق ٥٧-٥٩ (منقط الحقة الاول حتى ٥ ايها الناس، س ١٣-١٤ (انتهى من قتل ٤ سطر ٨ ومنقط الايات)، ب ٤٢-٤٣ [= حل الرموز في متابع الكورنثوس الاولى ٢ قس، تخطيط و بين ٣٠١٠ و رقة ٢٩-٣٠]) انتهى من قتل ٤ سطر ٨ وسبقت منه واحدة، منقط الايات في رواية ب وحل)، ل ٣٣٩-٣٤٠ (سطر ١٧-١٠ غلط)، ر مع يسوع ١٢٩، ٥٢٤، ديوان ٨٨-٩١

وعنه قال : رأيت الخلاج دخل جامع المنصور وقال : أيها الناس اسمعوا مني واحدة. فاجتمع عليه خلق كبير، فمنهم محب ومنهم مكر. فقال : اعلموا أن الله تعالى أباح لكم دمي فاقتلوني. فبكى بعض القوم. فقدمت من بين الجماعة وقلت : يا شيخ كيف تقتل رجلاً يصلي ويصوم ويقرأ القرآن. فقال : يا شيخ المعنى الذي به يُمحقن الدماء خارج عن الصلوة والصوم وقراءة القرآن فاقتلوني تؤجروا وأستريح. فبكى القوم وذهب فبعثه الى داره وقلت : يا شيخ ما معنى هذا. قال : ليس في الدنيا للمسلمين شغل أهم من قتل. فقلت له : وكيف الطريق الى الله تعالى. قال : الطريق بين اثنين وليس مع الله أحد. فقلت : بين. قال : من لم يقف على إشارتنا لم ترشد عبارتنا. ثم قال :

أنت أم أنا هذا في إلهين

حاشاك حاشاك من إثبات وإثمين

١٢

هُوَ يَهْ لَكَ فِي لَانْبِي أَبْدَأْ
كَلَى عَلَى الْكَلِّ تَلِيْسٌ بُوْجَهَيْنِ
فَأَيْنَ ذَاتُكَ عَنَى حَيْثُ كُنْتُ أَرَى
فَقَدْ تَبَيَّنَ ذَاتِي حَيْثُ لَا أَيْنَ

١٥

وَأَيْنَ وَجْهَكَ مَقْصُودٌ بِنَاطِرَتِي
فِي بَاطِنِ الْقَلْبِ أَمْ فِي نَاطِرِ الْعَيْنِ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنِّي بِنَاطِرَتِي
فَارْفَعْ بَأْتِيكَ أَنْتَ مِنْ الْبَيْنِ

قلت له : هل لك أن تشرح هذه لآيات. قال : لا يسلم لأحد معناها
والأرسول الله (صلى الله عليه وسلم) استحقاقاً ولي تبعاً

(١) وقال ب. وقيل س. — واين خلّاج ب. : سقط ب س. — ودخل يوماً الى جامع ب حل. —
به دخل جامع س. — المنصور يمداد ب حل. — (٢) من كلمة واحدة س. من حديثا ب حل
— فاجتمع اليه ب. — خلق عظيم س حل. — حاق كثير لا يحصيهم الا الله ب. — فلهم محباً
مصدقاً ومنهم منكر ب. — (٣) اطعوا : سقط ب. — (٤-٥) فلي القوم جميعهم
المحبّة و منكر ب. — (٦) مقدم اليه عند الورد س. سجد س. عند النبي الزاهد وكان من حكايا
الرجال فقال ب حل. — من بين ايديهم س. — يه ت. — يا شيعنا ب. — كعب : سقط ب.
— (٧) فقال الخلّاج ب حل. — يا شيع : يا شيع ب. سقط ق. — الذي يحقن به الدماء ب. الذي
يخفر بالدماء س. الذي يحكم بسك الدماء ق. — (٨) الصلوة والصيام ب. ت. الصوم والصلوة
س. — تؤجرون س. — واسرع وتكروا ثم محادين وفا شهد ب حل. — مكي القوم :
مفهد ب. واصيب به : قال الشيخ عبد الودود — (٩) ودهوا س. ودهت منه ق. ودهب
الخلّاج الى داره ب حل. — تبت : سقط ق. — حتى دخل داره ت. سقط م س ب. —
وقلت له ب حل. — يا شيع قد حيرنا كلامك هذا فما معناه يه لنا ب. — قال له يا شيع ب. قال

له يا بنی من — فی الدنيا : سقط ب حل — (۸) لفلین فی الدیات — من قتل واعلم ان قتل
 نجماً بالحدود ووقوفاً مع الشریعة فان من محاور الحدود اثبت علیه بالحدود. کذا إضافة ب حل.
 اثبت رواية ب حل من — قلت له ت — فکبت ت — (۹) قال ق — وليس منی احد
 ت — (۱۰) اشارتاق — لا یرشد عارتماق — ثم قال ت : سقط ق، ثم اشد بقول
 ل — (۱۱) آلت فی المین : ها انت فی المین
 ق، آلت هذا ان هذا الالمین ت، اها اقام ت هـ المین کذا عین القضاة الهمدان، سقط فی
 ل المصراع الاول واضیف مد المصراع الثاني : انت اقره من نفس ومن عین — حاشاک حاشاک
 ت ل سقط مرة ق، طشای حشای کذا الهمدان والثانی — (۱۲) سقط ت —
 لایق : کذا الهمدان والثقی وبعده، یسوی لی، یسوی کذا التابلی، سی ق — کل علی السکل
 ل — (۱۳) وای ق — حین کنت ت — فقد ل — (۱۴) مقصود بساظرز : حکذا
 الهمدان وقی (الا ان کذا مقصود بحرومة ی)، من مطرا حسنا ت، وای شاهدک المشهور
 یا امی ل — فی باطل القلب ل — فی باطل القلب حکذا سائر الروایات — فی باطل المین :
 فی باطل المین ل — (۱۵) سقط ر ک — راحی ق . یارحی، حکذا الهمدان
 (فی رسالة الشکوی سقط) والقیصری وبعدها — ما یک صج : ما یتق ونجم الدین الطراری
 والهمدان والتطائی، حکذا کذا ای بیبة، بلطک کذا القیصری وصدور الدین التیرازی والثانی،
 حصلک کذا الاقروی دهمار فان — امیر، کذا ای بیبة سقط : ای کذا سائر الاصول

وردت هذه الايات فی اصول کبيرة من کتاب هتک الاستار لمد التبی التابلی (مخطوط
 مصر تصوف ۲۸۱ ورقة ۱۳ : الايات ۱، ۲، ۵) وکتاب قائم الايات فی شرح متوی
 لاصحیل بن احمد الاقروی (طبعة مصر ۱۲۵۱ ج ۱ ص ۶) وکتاب ریاض النازعین لرعی قلی خان
 هدایة (طبعة طهران ۱۳۰۵ ص ۶۸) وفی مجموعة التزکیة المذكورة فی فهرست مخطوطات مکتبة
 فیهج ۳ رقم ۵۰۸ ورقة ۱۳ . وقد ذکرها عین القضاة الهمدان فی کتاب ربعة الخفافی (مخطوط
 پاریس مصافة فارسية ۱۳۵۶ ورقة ۸۰) وقال فیها : «هرکس می این یتها بداندیلکه خود لهم
 نکند این می از کجا وهم ودراک از کجا آید». ورحلها الی الفارسية ابو محمد بن ابی نصر
 دورجهان القلی فی شرح التلطیات (مخطوط وقف شاهد علی باسنمل ۱۳۴۲ ورقة ۱۳۶) وقال :
 «ممن باتوق، حاشا از انان دوی، هونت نو در لایت ماست، کلی بکلی ماست متجس
 است از وجهی، دلت نو از دات ما کماست چون ترا ینم، ذات من منبرد شد جای که

من نيسم - كجا طلب كم آنجا بجان كردم، در ناظر قلب يا در ناظر عين، بيان ما ايت
منازعت ميکند، بآيت حوش که ايت ما رد در... بلبه شرح مطوک علی فناء الحدث في القسم
اما ايت الاول فقد ذکره ايضاً القاسم الحسين بن مبي الدين الميمني في كتاب الفوائج
السنة (مخطوط اسد اقصی ١٦١١ ورقة ١٩*)، واخص شهاب الدين السهروردي المقتول
المصرع الثاني من ايت الثالث في الرسالة المسماة بکلمات التصوف (مخطوط ديوان الهمد بخند
دارسة ١٩٢٢ ورقة ٢٦*)

اما ايت الاخير فقد اقتبس عن القصة الهمد في رسالة شكري الترمذ (مخطوط برلين
٢٠٧٦ ورقة ٤٢*) ولحم الدين الرازي في كتاب مرصاد السالكين (مخطوط باريس مصافة فارسية
١٠٨٢ ورقة ٦١*) وحيد الدين مكيان بن علي التيمي في شرح ابواب (مخطوط ديوان
الهمد بخند ٥٩٧ باب الحكمة) والورد رشيد الدين فضل الله الهمداني في لطائف الحقائق
(مخطوط باريس ٢٣٢٤ ورقة ٣٢٠*) وداود بن محمود القهيري في كتاب شرح قصص الحكم
(مخطوط المحكمة السلطانية مصر ورقة ٢٧٢*) وشرح القاسم القاسم، راجع ايضاً لهذا
الكتاب طبعه عمر بن علي بن محمد بن محمود دهمري في شرح حطة الياق (مخطوط
ديوان الهمد فارسية ١٩٢٢ ورقة ٢٠٧*) وصاحب الدين محمد بن گموشطاني في كتاب جامع
الاصول في الاول، (طبع مصر ١٣١٩ م ٢٤٤)، وقد شرح هذا البيت كبير من المتأخرين
مهم صير الدين الطوسي قال في كتاب اوصاف الاشراف (مخطوط ديوان الهمد فارسية ١٨٠٩
باب ٥ فصل ٦): ان هذا البيت «يبي ويث ايضي يارضى... دعاء وان الحلاج «مستجاب
شده» ميانه تواند گفت «انا الحق» ومساء ربح لاية دون الاتيب (راجع روایات الجفان
السهروردي ج ٢ ص ٢٢٧)

وسئل شيخ الاسلام احمد بن حنبل عن كراس وجد بخط بعض الثقات من طريقة الرفاعية
الحريرية فيها به (راجع رسالة اجال وحدة الوجود) مجموعة الرسائل والمسائل لابن تيمية مصر
١٣٤١ ج ١ ص ٦٢): «والحلاج «يبي ويث ايضي يارضى فادع بحقك اني من اليبي»
قال وقال الشيخ شهاب الدين السهروردي الحلبي مقتول: همد النية (لعل الاصح: الانية)

التي طلب الملاج ربما تصرف الاخبار في دمه وذلك قال السلف: الملاج نصف رجل
 وذلك انه لم ترفع له الآية بالمعنى فرغت له سورة فاجاب ان تيمنا معه (هناك
 ص ٨٢): ... واما قوله فيك في تراحمي فارفع بحضك اني من اليك فان هذا
 الكلام يصرح بان ثلاثة بقوله الزنديق وقوله الصديق فالأول مراده به طلب رفع عبث انية
 حتى يقال ان وجوده هو وجود الحق وانتهى هي آية الحق فلا يقال انه غير الله ولا سوى.
 ولهذا قال سلف هؤلاء الملاحة ان الملاج نصف رجل وذلك انه لم ترفع له الآية بالمعنى
 فرغت له سورة مثل. وهذا القول مع ما به من الكفر والاحاد هو متافض ينتقض بضمه بقاء.
 فان قوله فيك في تراحمي خطاب لغيره واثبات اية به وبين ربه وهذا انما هو ثلاثة
 ولذلك يقول فارفع بحضك اني من اليك طلباً من غيره ان يرفع اية. وهذا المعنى الباطل هو
 القاء القاسم وهو القاء من وجود السوي وقاء هذا به طلب رفع الآية وهو طلب القاء. والقاء
 ثلاثة اقسام: قاء من وجود السوي وقاء من شهود السوي وقاء من عبادة السوي. فالأول هو
 قاء اهل الوحد الملاحة كما صردوا به كلام الملاج وهو ان يحمل الوحد وجوداً واحداً.
 واما الثاني وهو القاء من شهود السوي فقد هو القى يرض لكثير من السالكين كما يحكى عن
 ابي بريد وامثاله وهو مقام الاصطلام وهو ان يبب توجده من وجوده وبشهوده عن عبادة
 وبشهوده عن شهادته وبمذكوره عن ذكره فيمن من لم يكن وبق من لم يزل. وهذا كما
 يحكى ان رجلاً كان يحب آخر فاقى المحبوب معه في اثناء فاقى المحبة فله غلظه فقال: ان
 وقتت ميلم وقتت ات. فقال غت لك من غلظت انك اني. هذا حال من يجر عن شيء من
 المخلوقات اذا شهد قلبه وجود الخالق وهو امر يرض لطافة من السالكين. ومن الناس من
 يحس هذا من السلوك ومنهم من يجهل غاية السلوك حتى يحسوا القاية هو القاء في توحيد الربوبية
 فلا يفرقون بين المأمور والمختور والمحبوب والمكروه. وهذا غلط عظيم غلطوا به شهود القدر
 واحكام الربوبية عن شهود الشرع ولا يراهم رقتهم وعبادة الله وحده وطاعة رسوله. في طلب رفع
 اية بهذا الاعتبار لم يكن محمداً على هذا ولكن قد يكون سفوراً. واما الترفع الثالث وهو
 القاء من عبادة السوي فهذا حال التبيين وابائهم وهو ان يرض عبادة الله عن عبادة ما سواه

وبحسب من حب ما سواه ويحبته عن حبة ما سواه وطاعته عن طاعة ما سواه
 وبالتوكل عليه من التوكل على ما سواه. هذا لتحقيق توحيد الله وحده لا شريك له وهو الحقيقة
 ملة ابراهيم ويدخل في هذا ان يعنى عن اتباع هواه طاعة الله فلا يحب الا الله ولا ينسئ الا الله
 ولا يعطى الا الله ولا يتبع الا الله. لهذا هو الله الذي انشعرى القديس بخت الله به رسله وانزل به
 كتبه. ومن قال فارفع محطك ابي من الجنة عسى ان يرفع هوى قلبه فلا يتبع هواه ولا يتوكل
 على نفسه وحوله وقوته بل يكون عليه الله لا الهواه وعمله الله وقوته لا محوله وقوته كما قال الله
 تعالى ﴿ اياك نعبد واياك نستعين ﴾ هذا حق محمود ... »

وقال صدر الدين محمد بن ابراهيم القيرازي في كتاب الاسفار الارضية (طبعة مطهران ج ١
 من ٢٦ سطر ١٦) ما هذا مع: لا يمكن قطعاً من هذه دانه الا من وراء حجاب او كبح
 ... وهذا لا ياتي الا من الله اذ هو ما لا يحس لا تفتك الى الذات والاقبال حسكية
 الذات الى الحق فلا يزال العالم في حجاب حجبته وجهته عن ادراك الحق لا يرفع ذلك الحجاب مع
 بحث لم يجر مائاً عن التهود ولم يبق له حكم وان امكن ان يرفع قلبه عن نظر تهود
 لكن يكون حكمه باقياً كما قال الحلاج « بين وبينك اني بازمي فارح طعنتك ابي من اليبس »

٥١ (٥٣ اولى)

في ٥٩-٦٠، ت ٤٤، س ١٤، ل ٣٣٩. راجع ديوان ١٠٧

وعن الحسين بن حمدان قال: دخلتُ على الحلاج يوماً فقلت له:
 أريد أن أطلب الله، فأين أطلبه. فاحمرَّت وجهته وقال: الحق تعالى عن
 الآثين والمكان، وتفرد عن الوقت والزمان، وتفرَّه عن القلب والجنان،

واحتجب عن الكشف والبيان، وتقدّس عن إدراك العيون، وعما تحيط
به أوهام الظنون. تفرد عن الخلق بالتقدم كما تفردوا عنه بالحدث.
فمن كان هذا صفته كيف يطلب السيل إليه. ثم بكى وقال:

فقلت "أخلاقى هي الشمس ضوئها
قريب" ولكن في تأولها بُعد

(١) بروي عن ... قال في، ومن كتبه إبراهيم بن هاني عن الحسين بن أحمد قال
س - له - سقط ل ت - عجزت عني س ت - (٢) قال الحق ل ، الحق قال ترة
ت ، الحق قال مبراً س - (٣) ومتروك عن ل - ومتروك س - (٤) وحنس س -
ومتقدس س - البور والبيان ت - لأوهام والظنون س - متروك س - (٦) هذه
صفته ق - صفته : سقط ت - خلف في - الدليل إليه س - ثم بكى والشد س - (٧)
فقلت : سقط ل - أخلاقى س ، الحق ل - الشمس التي هي ضوءها ل ، الشمس ودرها ت

٥٢

في ٦٠-٦١ ت ٤٤-٤٥ . راجع مجموع ٥٧-٥٨ ، ديوان ٩١

وعنه أيضاً قال: سمعت الحسين يقول في سوق بغداد:

ألا أبلغ أحبائي بأني
ركبت البحر وانكسر السفينة

ففي دين الصليب يكون موتى
ولا البطحا أريد ولا المديته

فبعته، فلما دخل داره صكبر يصلى فقرأ القاتحة والشعره
الى سورة الروم فلما بلغ الى قوله تعالى ﴿وقال الذين أوتوا
العلم والايمان﴾ الآية كررها وبكى. فلما سلم قلت: يا شيخ تكلمت
في السوق بكلمة من الكفر ثم أقيمت القيامة هنا في الصلوة، فما
قصده. قال: أن تُقتل هذه لللعنة، وأشار الى نفسه. قلت:
يحموز إغراء الناس على الباطل. قال: لا ولكني أغريهم على الحق،
لأنّ عندي قتل هذه من الواجبات، وهم إذا تمسبوا لدينهم
يؤجرون

- (١) وروى عنه أيضاً قال في — رابث للحلاج في سوق حداد وهو يشد في —
(٢) الخلائق في — (٣) في الصلابة يكون موتى وهكفي في — فلا اطلع اريد في — (٤) دخل
الدار في — كبر وصلى وقرأ فاتحة الكتاب في — (٥) لما بلغ سقطت — (٦) تكررها
ب — وبكى كثيراً في — (٧) بكلمة الكفر في — (٨) قال اريد ان تقتل في — (٩) هل
يجوز في — الناس على القتل ت — (١٠) قتل حكمه في — لديهم، سقطت

قال عبد الوهاب الشمراني في كتاب طائف من (طبعة مصر ١٣٢١ ج ٢ ص ٨٤):
«وقد كمال الشيع أبو العباس المرسى رضي الله تعالى عنه يقول: أكره من القناء خصلتين قولهم
بكثر الحلاج وقولهم يموت الحضر عليه الصلوة والسلام. لما الحلاج فلم يثبت عنه ما يوجب القتل
وما قتل عنه يصح تأويله نحو قوله «على دين الصليب يكون موتى» وسراجه «يموت على دين نفسه»

« هو الصليب وكان قال أنا أموت على دين الإسلام وشاركتي أنا يموت مصلوباً وكذلك
(راح بلسون ٧٧٠). ذكر البيت الأول جيد للمهرج التاكوري في كتاب طوائف الشوس
(مخطوط مكتبة الحكومة بكنكك، فارسية ١١٨٣ ورقة ٢٩١)

٥٣ (٥٣ ثانية)

في ٦١-٦٢، ت ٤٦-٤٥، ج ٣٣٩-٣٤٠. راج ديوان ٧٧

وعنه أيضاً قال: أمر بشهادة وحدانيته، ونهى عن وصف
كنه هويته، وحرم على القلوب الخوض في كفيته، وأغم الخواطر
عن إدراك لاهوته. فليس منه يبدو للخلق إلا الجبر، والخبر يحتمل
الصدق والكذب. فبجانه من عزيز يتجلى لأحد من غير علة،
ويستر عن أحد من غير سبب. ثم بكى وأثناً يقول:

دخلتُ بناسوتي لديك على الخلق
ولولاك لاهوتي خرجت من الصديق
فإن لسان المسلم لنطق والهدى
وإن لسان النيب جل عن النطق
ظهرت الخلق والتبت لفتة
على بعض خلق واحتجبت عن الخلق

٩ فظهر للأبصار في الغرب تارة وطوراً عن الأبصار تقرب في الشرق

(١) وعنه قال ت ، وقال ل — امر سمعاً خلفه أن يجهدا بوجدانيته ل ،
تسيح الاس دحكر اول مئة و امر شهادة وجدانيته ت ، وقد كرر فاسخ ت على ابتداء
القطعة من ذكره لها غامها وهو يقول : « وعنه » قال امر سمعاً أن يجهدا بوجدانيته ونهاهم
عن وصف كنه هويته وحرم على القلوب الخوصان في كيبته « يقع في أكثر ذلك رواية ل —
وسم : وبهاهم ل — (٢-١) وصف كنه ت كنه وصف ل ، كنه ق — (٢) وحرم
حكيبته : سقطت — الخوصان ل — (٣-٢) واسم ... لاهوتيه ، سقط ل — (٣)
من يبدأ للخلق ق ، للخلق من ل — (٤-٣) والخمر .. الكذب : سقط ل — (٤) متعلق
ل — لواحد ت ، سقط ل — (٥) على احسن ق سقط ل — وانشد ل — (٦) الخلق
ل : الخلق ق ت — لاهوتيا ل الحمد خرجت الى ق ت — (٧) وان ق — (٨) ظهرت
لاقوام ل — والتسمت ت : والتسمت ل ق — لتتصيح : لتبت ت ق ل — على سنن
خلق : فقاموا وصلوا ل — (٩) للأبصار للآباء ل — في التقرب ق — على الالاب ل
— في الشرق ق

٥٤ (٥٤ اولى)

ت ٤٦-٤٧ ، ق ٦٢-٦٣ ، ل ٣٤٠ ، بليون ٧٦٢

وعن عمر ابن بن موسى قال : سمعت بعض البصريين يقول :
كنت أنكر على الحلاج وأقبح فيه حتى مرض لي أخ وصكت
٢ أموت أسفاً عليه . فهمت على وجهي مما داخلني من الحسرة عليه

حتى وقتت على باب الحلاج فدخلت وقتت: يا شيخ فلان أخى
 أشرف على الموت، ادع له، فضحك وقال: أتجي به بشرط تنق لي
 به، قلت: وما هو، قال: لا ترجع عن الانتحار على بل تريد
 وتشهد على بالكفر وتمين على قتلى، فبقيت مبهوراً فقال: لا ينفعك
 إلا قبول الشرط، قلت: نعم أقبل، فصب شيئاً من الماء في سكرجة
 وصبق فيها وقال لي: سرّ واجعل من هذا الماء في فيه، فذهبت
 وفعلت ذلك فقام أخى في الوقت كأنه لم يمرض أو قام فاتبه، فرجعت
 بأخى إليه وشكرته فضحك وقال: لو لا أن الله تعالى قال ﴿لَا تُلَاقُوا
 جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمِينَ﴾ لكنت أبقي في النار حتى تصير
 ربحاناً على أهلها

- (١) قال أبو حمزة بن موسى لـ، يروى عن موسى بن أبي عمير أنه قال قى — من
 بس للصريحت، بس أهل الصرة لـ — قال ت — (٢) كنت أنكر اسم الحلاج قى —
 كنت شديد الإنكار على الحلاج فرسلى أخ لـ، حتى مرهض أخ لـ قى — (٣-٢) وكنت اموت
 أسأ لـ، وحزنت لذلك قى — (٤-٣) كنت على وجهى... على باب الحلاج نزل مما جرى
 عليه فانه اشرف على الموت فمات يوماً لى باب الحلاج فاستأذنت لـ، سقط قى —
 (٥) فدخلت على الحلاج قى، ودخلت عليه لـ — قلت لـ — (٦-٤) لى أخ وقد اشرف
 على الموت لـ، اشرف على الموت ابنى قى — (٧-٥) فادع له قى لـ — (٨-٦) وقال ادعوا
 وعاى على شرط فقلت قى، وقال ادعوا له شرط انك لا ترجع عن لـ — تنق لى به ت:
 سقط لى قى — (٩-٦) قلت ما هو قال: سقط لى — (١٠-٦) قال تريد على الإنكار على
 وتهدى قى — (١١-٧) قال لا تنظر الى ما لا يسلك لـ — (١٢-٨) قلت لـ — اقبل: سقط لى قى
 — (١٣-٨) فاحذ قطرة من الماء ودعا بها، وتكل به وقال مرّ قى — قى صفة وبعنى عليه
 وقال مرّ لـ — من: سقط لى قى — (١٤-٩) فبقيت ومك ما اسنى — (١٥-١٠) فقام

الآخر في الحال لـ، ضمت ذلك وظم اخي في الحال في ... كانه ... قائمه : مكانه لم يمرض لـ،
كانه حل من عقال في ... (١٠-١١) فاعده وأيت به الى منزل الخلاج ظلاً رأى ضحك لـ،
فرحت اليه وصي اخي فشكره ضحك في — (١١) لولا قول الله تعالى ل — (١٢) لكنت
ل : الاكنت ت — لكنت ، رى في النار حتى لـ، لوأيت النار حتى في

○○○ (٥٤ ثانية = ٤٧)

ت ١٧، ق ٦٣، ل ١٠٣٤٠ من ٧ (ضمت الابات) . ديوان ٨١

وعنه قال : سمعت الحسين يقول : من أراد أن يصل الى المقصود
فلينبذ الدنيا وراء ظهره . ثم أنشد يقول :

عليك يا هنيئ بالتسلي العز في الزهد والتخلي
عليك بالظلمة التي منكاتها الكشف والتجلي
قد قام بعضي ببعض بعضي وهام صكلي بكل كلى

(١) وبهذه الرواية قال يوماً ق ، وقال ل س — (٢) ثم قال ل ، وانشد ق ، سقط
س — (٣) المر بالزهد ل ، فالمر في الزهد ق ، والمر في المهدت — (٤) عليك
والتجلى : سقط في — عليك بالظلمة ت — مكنوها انكشف ت — (٥) قام في ت —
لعض بعض ق ت

٥٦ (٤٣)

ت ٤٨-٤٧ ، في ٦٦-٦٧ ، ص ٧ . راجع إسبوت ٢١٨

قال احمد بن قاتك . رأيت ربّ المرّة في المنام كأنّي واقف بين يديه . فقلت : يا ربّ ما فعل الحسين حتى استحقّ تلك البليّة . فقال : إني كاشفته بمعنى فدعاً الخلق الى تصه فانزلت به ما رأيت .

(١) وقال رأيت الله تعالى بعد قتل الخلاج في (١-٢) كأنّي واقف بين يديه من : بعد قتل الخلاج ت ، سقط في — (٢) كنت من — يا ربّ المرّة في — الحسين بن منصور في — تلك من : به ت ، سقط في — (٣) قال اني ت : قال حل وتعالى اني في ، فناداني — الخلق ، سقط ت — (٤) ما رأيت من ، ما رأيت خيراً له في ، الية خيراً له ت

وردت هذه القصة في كتاب تاريخ الصويفه لابي عبد الرحمن السلي (٥ الاصول الاربعة) ص ٢٥ = تاريخ مداد المصطب ج ٨ ص ١٣٢) رواية عن ابي بكر الحلبي عن ابي (كذا) القاتك البغدادي ، وفي كتاب بداية حال الخلاج وحياته لابي فاكوره رواية عن احمد بن الخلاج عن احمد بن قاتك (٥ الاصول الاربعة) ص ٣٥) ونقلها عنه القمي في تاريخ الاسلام (سنة ٣٠٩) وقد ترجعها الى الفارسية المروية في طائفة الصويفه (مخطوط مكتبة وري هتاية ٢٥٠٠) رواية عن ابراهيم بن قاتك وضمها عنه عبد الرحمن بن احمد حامي في كتاب طبقات الانس (طبعة ملكه ١٨٥٨ ص ١٧٠-١٧١) . مجدها ايضاً في شرح كتاب التوفيق المنسوب الى السهروردي الحلبي (مخطوط مكتبة بوديان بوكسترد ٢٠٢ ، ورقة ٢٩٩) وفي تذكرة الاولياء لفرید الدين عطار (هرة نيكولسوف ج ٢ ص ١٤٥) رواية عن التيلي . واما

أبو الحسن علي بن محمد الديلمي قد ردها في كتابه سيرة ابن خفيف عن أبي الهيثم الراسطي .
ذكرها أيضاً محمد بن عبد الرحمان الحضاري في كتاب معاني الإسلام والشرائع (مخطوط
كوفي ٦٤٤ في باب الودائع) عن هاشم بن الكراء.

٥٧ (٤٤)

س ٧٠ في ٦٧، ت ٤٨

وقال أيضاً: قال الحلاج: ما وحد الله غير الله وما عرف حقيقة
التوحيد غير رسول الله

(١) عن أحمد بن فائق قال في، عنه قال ت — (٢) حنيفة: سقطت — على
الله عليه وسلم في ت

٥٨ (٥٩ أولى)

ت ٤٨، ق ٦٧-٦٨، س ١١

وعنه قال: سمعت الحسين بن منصور يقول: ليس على وجه الأرض
كفر إلا وتمنحه إيمان، ولا طاعة إلا وتمنحها معصية أعظم منها، ولا

حقيق، سقط ل — فلما رجع في الحال ق — وجد ت — كل فطن ل، القطن كله ق —
(٥) في حاوته ل، سقط ق — محبوس منهوه ت — وكان ... دخل : سقط ق — وكان
القطن ل (٦-٥) في هذا سبي الحبيب من مصور حلاج ق — (٦) الحلاج ل

وردت هذه القصة في اصول كثيرة منها كتاب بداية حال الحلاج ونهايته (الاصول الاربعه)
ص ٣٦) ذوية عن أبي علي بن مرداخا عن أبي عبد الله بن النازبار، ونازيح الصوية لاني عد
الرحمان المسمى (الاصول الاربعه) ص ١٧ = ربح مدد لمطبخ ج ٨ ص ١١١، وكتاب
عنوان النوازيح لصالح الدين ابن شاذكر الكشي (ج ١٠ مخطوط كوتا ١٥٦٧ ورقة ٥٣)
والتكملة لمحمد بن أبي الفضل الحمداي (مخطوط باريس ١١٦٩ ورقة ١٩) وكتاب الاسباب
بعد الكرم، محمد السعادي (طبع مطبعه ورتة الم ١٩٩٠) وكتاب وصاف الامان لابن حنبل
(طبعة بولاق ١٢٩٩ ج ١ ص ١٨٥) وكتاب الكواكب النيرة بعد الرؤوف بن محمد النوازي
(مخطوطات القيس بعداد (مادة الحلاج) راسم ايضاً بيبون ١١٩

٦٠ (٥٧)

ب ١٩، ق ٦٨، ل ٢٢١، ر مع بيبون ٢٦٥

وعن احمد بن فائق قال: لما حبس الحلاج ببغداد صكت
معه. فأول ليلة جاء السجاني وقت العتمة فقبده ووضع في عنقه
سلسلة وأدخله بيتاً ضيقاً. فقال له الحسين: لم فعلتَ بي هذا. قال:
كذا أمرت. فقال له الحلاج: الآن أمت مني. قال: نعم. فتعرك
الحلاج فتأثر الحديد عنه كالصين وأشار بيده الى الحائط فانتفع فيه

باب ، فرأى السجاني فضة واسعة فحب من ذلك . ثم مدَّ
 الشيخ يده وقال : الآن افعل ما أمرت به . فأعاده كما فعل أول
 مرة . فلما أصبح أحر السجان المقتدر الخليفة بذلك . فتعجب الناس
 واستأذن نصر القشوري الخليفة في بناء بيت له في السجن فأذن له
 وكان محباً له . فبنى له بيتاً وفرشه وحككت معه فيه إلى أن أخرج
 وقتل وصلب



(١) حمد : سقط ل — الحسين بن منصور ق — يمداد : سقط في — (٢) هاء
 السجان وأول ليلة من الشتاء الأخيرة في سنة الفتح . الشتاء ل — وجل في ل ق —
 رفته ل — (٣) حلقة تجملة ق — مبقا : سقط ت — الحلاج ل . الشيخ ق —
 نعل في — — سقط ت — هذا كذا في — قال السجان ق — (٤) أمرت ت —
 الحسين ق — من أن أمر ق — قال م : سقط ت — ثم تحرك ت —
 (٥) الحلاج على منه ق — منه أعيد ل ق — كاسين : جبه ل — يده . سقط ل —
 — إلى الجدار ق — (٦-٥) فيه من : سقط ت — (٦) ورأى السجان ذلك البار . فاذا
 هاء واسع ق — صعب من ذلك ت — قال الحلاج ما تقول الآن فقال أخرج يا شيخ ق .
 ثم قال له الحلاج ما تقول أخرج م لا قال له السجان يا شيخ انت أعلم فاد الحلاج ل —
 قد يده ورجله ق ل — (٧) الآن . سقط ت — الآن عمل ل — ه : سقط ت —
 — مرد القيد والسلسلة في يده ورجله وأعاده إلى المكاتب الصبي ل . فرددت القيد
 والسلسلة إلى يده ورجله وأعاد القيد ل حله لأولى في الصبي ق — (٨) من السجان وأخبر —
 لفتقر ل : المنفذ ق ت — خليفة بذلك . سقط ق — ونصب الناس من ذلك
 ل . سقط ق — (٩-١١) واستأذن ... صعب : ولم يرج من السجن عن صلب وحرق ل —
 — (٩) ثم استأذن ق — من الخليفة — ونا . محاله : سقط ق — (١٠) بيتاً
 له السجن داراً حسناً ق

٦١

ت ٥٤-٥٥، ٥٥-٥٦، ٥٦-٥٧ - راجع مجموع ٦٠

وقال احمد بن بونس : كنا في ضيافة بغداد فأطال الجنيّد اللسان
 في الحلاج ونسبه الى السحر والشعبة واليرنج وكان مجلساً خاصاً خاصاً
 بالمشايخ فلم يتكلم أحد احتراماً له عبيد . فقال ابن خفيف : يا شيخ لا
 تطول . ليس إجابة الدعاء والاعظام عن الأسرار من اليرنجات
 والشعبة والسحر . فأتبع القوم على تصديق ابن خفيف . فلما خرجنا
 أحدث الحلاج بذلك فضحك وقال : أما محمد بن خفيف فقد تعصب
 لله وسيؤجر على ذلك . وأما أبو القاسم الجنيّد فقد قال : إنه صكاذب
 ولكن قل له : ﴿ سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ﴾

(١) بغداد و ميانه والجيد هناك ومحمد بن حبيب فأطال في — (٢-٣) غامضاً
 بالشيخ . سقط ب — (٣) فتكلم محمد بن حبيب وفاد في — (٤-٣) لا تطول . سقط
 في — جاء الدعوة في — (٥-٤) عن الأسرار في السحر والشعبة في — (٥) القوم
 سقطت — محمد بن الحبيب في — (٦-٥) صرحت وأحدث في — (٦-٧) تعصب هو
 والجيد وسيؤجر ب — (٧) أبو القاسم : سقط في — (٨-٧) قد قال
 ولكن : سقط في — (٨) قل له في

٦٢ (٤٨)

ق ٧١-٧٢ (هذه هي الرواية الطامة ولا يوجد المصراع إلا فيها فقط)، ت ٥٥ (رواية مبدوعة مع ياض في الأصل)، س ٧-٨ (نقط الاعتناء)، راجع بليون ٦٦٠

عن ابراهيم بن محمد السهرواني قال: رأيت الحلاج في جامع
سهروان في زاوية يصلي وحده القرآن في ركعتين. فلما أصبح
سلّمت عليه وقلت: يا شَيْخُ أَفَدِنِي بِكَلِمَةٍ مِنَ التَّوْحِيدِ. فقال: اعلم
أنَّ العبد إذا وحدَ ربه تعالى فقد أثبت نفسه، ومن أثبت نفسه
فقد أتى بالشرك الخفي. وإنما الله تعالى هو الذي وحد نفسه على لسان
من شاء من خلقه. فلو وحد نفسه على لسان فهو وشأنه. وإلا فما
لي بالأمي والتوحيد. ثم قال:

مَنْ رَامَهُ بِالْمَقْلِ مُسْتَرْشِدًا...

- (١) بن محمد س: سقط و ت — (٣-١) رأيت وقلت: قلت للعلاج س —
(٢-١) في جامع. — يصل وحده في: ختم ت — (٣) سلّمت عليه و: سقط ت — قلت
له ت — يا شَيْخُ ... من التوحيد ق س: حكيف التوحيد ت — قال س — (٤-٣)
علم أن الرجل س، اعلم أن التوحيد ت — (٤) إذا فقد: ياض ل ت — وحد
ق: أوّل س — تعالى ق، سقط س — (٥-٤) فقد ... الخفي: ياض و ت، وصل
إلى الشرك الخفي س — (٥) هو الذي ق: سقط ت س — (٦) من خلقه على
لسان: سقط ت — فلو وحد في: فلم يوجد س — (٧) بالأمي ق: سقط ب س —
(٨-٧) ثم قال ... مسترشداً ق: سقط س ت

الحديث . وأما حقيقة التوحيد فليس لأحد إليه سبيل إلا لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(١) عن أحمد . . التوحيد في : وقد مثل عن التوحيد ت . مثل عن التوحيد من — (٢) من تميز ببيعة الحديث من التوحيد ثم أتى الأمر من الحديث ت — (٣) من القديم من — فهو حديث ، وهذا حسن من — (٤) وأما حديثه ت — ليس لأحد من

٦٤ (١٠)

ت ٥٦ . في ٥٢ . س ١٤ . أورده أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين الملقب هذه القطعة بعضها في كتاب حقائق التفسير في تفسير سورة الأعراف ١ (= سل) ول تفسير سورة محمد ١٩ (= سل) (راجع تيسر في اصطلاحات تيسير من ٣٢ و ٦١) . راجع تيسير ٥٩٧

وقال ابن قاتك : سمعت الخلاج يقول : في التران علم كل شيء ، وعلم القرآن في الأحرف التي في أوائل السور ، وعلم الأحرف في لام ألف ، وعلم لام ألف في الألف ، وعلم الألف في النقطة ، وعلم النقطة في المعرفة الأصلية ، وعلم المعرفة الأصلية في الأزل ،

وعلم الأزل في المشيئة، وعلم المشيئة في غيب الهو، وعلم غيب
 ١ < الهو > ﴿ليس كشيء﴾ ولا يعلمه إلا هو

(١) وقال ابن قاتك قال الشيخ ق، سقط سل سل* — (٢) في الحروف ث — (سل*)
 لام الالف س — (٣) في الالف وعلم الالف في سل سل* : سقط س ث — (٤) وعلم
 النقط : سقط ث — وعلم المرة الاصلية : سقط في سل — الاصلية* : سقط ث — في
 علم الارل سل* — (٥) في المشيئة اي الصوم سل* — في غيب الهو س سل سل* : في
 القيب في ث — (٥-٦) وعلم غيب < الهو > صح (راح سل) : وعلم القيب س ق ث —
 وعلم القيب . . . الا هو س ق ث : وعلم الهو ليس كشيء سل ، وعلم المشيئة في غيب الهو
 وهو الذي دعا الله تعالى اليه وقال ﴿فاعلم انه لا اله الا الله﴾ والخاء راسمة الى غيب الهوة سل*

قال السلي في تفسير سورة الانعام في ﴿والمر﴾ قال الحسين الالف الف المألوف
 واللام لام الآلا. والميم ميم الملك والصاد صاد الصدق. قال. في القرائت علم كل شيء الخ ..
 وقال في تفسير سورة محمد ١٩ ﴿فاعلم انه لا اله الا الله﴾ قال الحسين : العلم الذي دعى
 اليه المصطفى م هو علم الحروف وعلم الحروف في لام الف الخ

يبلغ التسعة المجهول ترتيبها الاسلي او الشكوك في

وقد وسنا ارقامها بين مسكبين

[٦٥ (٤٥)]

س ٧

وقال احمد بن قاتك : قلت للعلاج : أوصني . قال : هي تشك إن
لم تشغلها شغلتك

(١) أوصي : أوصى يأسيدي كذا ابن ماكويه والسلي — هي تشك من وإن يمشكوه
والفرالي : عبك معك السلي ومن كل علم

ذكر هذه الوصية ابو محمد نقذ ابن ماكويه في كتاب بداية حل العلاج وحياته في حكاية حد
من العلاج زوايه عن احمد بن قاتك (« الاصول الاربعة » ص ٣٤) دخلها عنه الذهبي في تاريخ
الاسلام (ج ٦ مخطوط باريس ١٥٨١ سنة ٣٠٩) . ونحدها ايضا في كتاب احياء علوم الدين
للقزالي (طعة مصر ١٣١٢ ج ٤ ص ٥٤) . شرحها السلي في كتاب مرآة الجنان (مخطوط
باريس ١٥٨٩ ورقة ٢٣٤) وقال : هي ايها لا بد لها من ان تشغل او تشغل ان لم تشغلها
بالطاعات ووطائف السادات شغلتك بالخرطر المسمومة ابوغزة في الهوى والآفات

اما ابو عبد الرحمن السلي فقد اوردتها في تاريخ الصوفية (« الاصول الاربعة » ص ٢٤ -
تاريخ مدد للخط ج ٨ ص ١٣١) في تفسير الحقائق (سورة ١٢ : ١٨) راجع تطبيق
« قاموس الاصطلاحات » لسيبويه ص ٥٩) رواية عن ابي الحسن الزراري (البراز) عن اخيه
وكذلك في تفسير سورة ١٠١ : ٥ راجع « قاموس الاصطلاحات » ص ٢٩ : دخل خادم الحسين
بن منصور رجع البلة التي وعد من الله فله حال له راجع وقها عن السلي عند الرؤوف
القاوي في كتاب الكواكب الدرية (مخطوط بيت النقيب بدمشق) وابن حبيب الكوفي في كتاب
منافع الارز (مخطوط المتحف البريطاني ١٠٨ ورقة ٨٢)

أما الخليل التتادي عند ذكرها أيضا لمسه آثر قال (تاريخ بغداد ج ٨ ص ١١٤) :
 أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضة القيساري بالري أمّا أبو منصور محمد
 بن أحمد بن علي التهاوندي حدثنا محمد بن محمد بن سلامة المروزي قال سمعت فارساً التتادي
 يقول : قال رجل للحسين بن منصور أوصني قال عليك نفسك إن لم تشعها بالحق شطتك عن
 الحق. وقال له آثر عظمي، فقال له كن مع الحق بحكم ما أوجب

[٦٦]

ن ١٦. راجع مجموع ٥٩، ديوان ١٠٦

<عن> أحمد بن عطاء بن هاشم الكرخي قال : خرجت ليلة
 إلى الصحراء، فرأيت الخلّاج يقصّدي. فقلتُ إليه وقلتُ : السلام عليك
 أيها الشيخ. فقال : هذا كلب بطنه جائع فأتى بحمل مشوي ورغفان
 نحواً رأي وأنا واقف ههنا، فضيتُ وحصلت ما أحضرته. فربط الكلب
 بأحدى رجليه ووضع الحمل ورغفان بين يديه حتى أكله، ثم خلى الكلب
 وأرسله وقال لي : هذا الذي تطالبني به نفسي منذ أيام وكنتُ منعها
 حتى أخرجتني الليلة في طلبه والله تمنى غلتي عليها. ثم طاب وقته وأنشأ
 يقول في وجده :

كفرتُ بدينِ الله والكفرُ واجبٌ
لدى وعند المسلمين قبيحٌ

ثم قال لي : ارجع ولا تقفُ أترى فيضرك

(٣) حقه ص : بقة ق — (٧) طه ص : طه ق — (٩) الله كنا جيم الاصول :
اللات ق — (١٠) يصر ك : اميف ق ق . وللفظ المنقول عنه (والله اعلم) « بدين » واحترز
[لي ق : واحترز] عنه التاسع

(١١)

ورد هذا البيت في الاصول والآتي ذكرهما : كتاب ربيعة الخطابي لعين التمام للممداني (مخطوط
باريس مضافة فارسية ١٣٥٦ ورقة ٦٨*) وشرح الكازرون على رسالة ابن سينا الى ابن سبغ
بن ابى الخير (مخطوط المتحف البريطاني ١٦٦٥٩ ورقة ٥٦٠**) وكتاب الغالين وروضة السالكين
لصلاح بن سارك البشاري (مخطوط مكتة الحكومة بكنكته رقم ي ٨٩ ورقة ٣٩**) وكتاب
رياس النارين لرضي قلى خان هداية (طبعة طهران ١٣٠٥ م ٦٨) وشرح مشوي لماري عبد
الله اقصي (استنل ١٢٨٨ ح ٤ م ١٠٣) ودراسة مشتقة في معنى معنى فنون الاولياء
للشيخ حسين منصور جلاح (مخطوط وقف ولي الدين حار الله بستانل ٢٠٦١ ورقة ١٦٣**) و
مجموعة «سيرة» بحر المحيط (مخطوط برين فارسية ١٤ ورقة ١٨٠**). والله يوجد ايضا في
مجموعة رسائل ابن البرقي المصنوعة في الحراة لأصية مجيدراماد ٣٥٢ رقم ٣ (راسح ٣ م علقته
على الصفحة ٤١)

[٦٧ (٥٨)]

ل ٢٤٠ - ٢٤١، راجع بلبول ٥٦

وقيل: كان الخلاج في بدايته يلبس مِرَّاتِ المسوح ومِرَّاتِ الثوب
ومِرَّاتِ الشاشية وأول سفره عن بيته إلى البصرة وكان عمره ثمانى عشرة
سنة وتزوج وحرَّح إلى مكة وجري يمينه وبين أبي يعقوب النهرجورى
كلام وقال في جملة كلامه: وإن ورد عليك بعض إشارة ورمز فقلوا أن
تكون الواردات متصلة والأحوال متحدة مشتركة في المنزلة لما
تقابلت الواردات ولا تساوت الحالات ولا علت الحافيات. <قال>:
أذهب فضدى من الأبناء ما فيه مزدرجر، وعن غدٍ بأيتك الخبر. فقال:
يا شيخ قد أعلمنى المعلم بعد أن أحبرنى المخبر. فقال: لا أعلمك
اطِّلاعاً <إلا> إذا ثبت لك عن إخبارٍ كان أوَّله سماعاً. فقال:
ياشيخ أنتج الإخبار شيئاً على سبيل الفراسة فلم أثق به حتى أعلمت مع
الوارد على الأمر ااطِّلاعاً وعقبت إخباره على علمي فتقرَّب إليَّ وتلاقى
الخاطران وتساوى الفهمان. ولكنى أنكر أن يكون الاطِّلاع من غير
إخبار أقوى والاستضاء من <غير> نظر أضواء. قال ثم مضى كل

واحد منها وهو يتكلم بكلام مع قه لا يفهم احد معناه ولا

يدرك مغزاه

١٥

(١-٢) مرآت مع : بركة ل (ثلاث دعوات) — (٣) وحري مع : وخرج ل — (٤) في حلة كلامه مع : في الجبة كلام ل — سم مع : بطل ل — (٥) الواردات مع : الواردات ل — (٦) الواردات مع : الواردات ل — تساوت مع : تساوت ل — (٧) غدر مع : غداً ل — (٨) اخرى مع : اخرى ل — (٩) اخاره مع : احارك ل — (١٠) ولكن مع : ولكن ل — (١١) والاحتماء مع : والامتناء ل — من < غير > نظر مع : من النظر ل

قابل انشاء هذه القطعة ما اقتضى به امره بالكرم في كتاب عناية حال الهلاج وسمايته (١٠) الاصول الاربعة من ٣٠ = تاريخ بغداد للطيب ج ٨ ص ١١٢) رواية محمد بن الهلاج، قال : ... وكان بالاوقات يلبس السرح والاقوات ينشئ بمركبين مصمتين ويلبس بالاقوات الدراعة واللباه... واول ما سافر من سمر الى الصرة وكان له خمس عشرة سنة (وفي الخطيب : ثاني عشرة سنة) ... الى عمرو بن عثمان المكي ... ثم تدرج بوالهني الخ

[٨ (٥٥)]

في ١٦٣-١٦٤، ل ٣٤٠-٣٤١ (رواية مختصرة)

عن محمد بن خفيف قال : رجعت من مكة ودخلت بغداد وأردت أن ألقى الحسين بن منصور وكان محبوباً قد منع الناس عنه، فاستعنت بمداني وكلموا السجان وأدخلني عليه، فدخلت السجن والسجان معي ٣

- فرايت داراً حسنة ورايت في الدار مجلساً حسناً وفرشاً حسناً وشاباً قائماً كالخادم. فقلت له: اين الشيخ. فقال: مشغول يشغل. فقلت: ما يفعل الشيخ اذا كان جالساً بها. قال: ترى هذا الباب. هو الى حبس اللصوص والعيارين، يدخل عليهم ويمظهم فيتوبون. فقلت: من اين طعامه. فقال: تحضره لكل يوم مائة عليها ألوان الطعام فينظر اليها ساعة ثم يقرها بامبعه فترفع ولا بأكل. فإذا الحلاج قد خرج البنا فرايته حسن الوجه لطيف الهيئة عليه الهبة والوقار. فإذا هو سلم على وقال: من اين القتي. فقلت: من شيراز. فسألني عن مشايخها فأخبرته. وسألني عن مشايخ بغداد فأخبرته. فقال: قل لابي المباس بن عطاء احتفظ بلك لرقاع. ثم قال: وكيف دخلت. فأخبرته. فدخل امير الحبس يرتعد. فقبل الارض بين يديه فقال له: ما لك. قال: سمي بي الى امير المؤمنين بأني أخذت رشوة وغلّيت اميراً من الامراء وجعلت مكانه رجلاً من العامة. وها أنا ذا أحمل لضرب رقبتى. فقال: امض. لا بش عليك. فذهب الرجل وقام الشيخ الى صحن الدار وجثا على ركبته ورفع يديه وأشار بمسبحته الى السماء وقال: يارب. < ثم > طأطأ رأسه حتى وضع خده على الارض وبكى حتى ابتلت الارض من دموعه وصار كالنفسى عليه.

وهو على تلك الحالة حتى دخل أمير الحبس وقال: «عني عني». قال ابن خفيف: وكان الحلاج جالساً في طرف الصفة وفي آخر الصفة منشقة وكان طول الصفة خمسة أذرع. فذّبه وأخذ المنشقة فلا أدري أطلت يده أم جاء التدبيل إليه فسح وجهه بها. قلت: هذا من ذلك

(١) عليا حسناق — (١٤ و ٢١) الحبس ب: الحبس ق — (١٩) < ثم > : كذا
ب — (٢٣) خمسة أذرع ق: خمسة أذرع



رواية ل :

قال أبو عبد الله بن خفيف دخلت في وقت العصر عليه فاسم السجان واداني ، ما من حديد في وسطه فقال ادخل مرأيت داراً حنة ومحلأ حناً ومطأ حنة ورايت محاباً غالياً وشاباً آخر كالخادم وقاموا وفتحوا وقلنا : مد يده لم يدخل عليا فغير السجان. قلت : يا الشيخ ؟ قال : متثل . قلت لمرجل : مد كم ان تحمعه ؟ وكان الرجل بن فائق . قال : مذقرب . قلت له : كيف كذا ؟ قال : يحصره كل يوم مائة عليا اوراق الطعام يبظر اليها ساعة ثم يتركها باسمه فترج ولا يشاول منها شيئاً ام

وردت هذه القصة بتمامها في كتاب بداية حال الحلاج ونهايته لابن باكويه (٥) الاصول الاربعة (ص ٣٩-٤٢) رواية عربية ابى احمد الصعير عن ابى عبد الله بن خفيف (راجع بيسوت ٢٦٩-٢٧٢) وفي سيرة ابن خفيف لابى الحسن النبطي (مخطوط كورنيل ١٥٨٩، باب ٦ فصل ٤) نقلها عنه روبرتات النفل في شرح النظميات (مخطوط معهد علمي)

١٣٤٧ ورقة ٣٠٣-٣٠٤) وعند الرحمن بن أحمد حاشي في غمات الاس (طبعة مكتبة
 من ١٧١-١٧٢). ورد ذكر حكرامة المشة أيضا في طقات السوية للهروي (مخطوط مكتبة
 هروي عناية بستانبول ٢٥٠٠) وفي كتاب عجائب المخلوقات للهروي (طبعة كوتكن ١٨٤٨
 ج ٢ ص ١١٢) وفي كتاب الكواكب الجديدة للهروي (مخطوط بيت القريب بستانبول) وفي قصة
 زيارات ابن خبيب الى الحلاج (نسخة ل ٣٢٣، ب ٤١) وفي القول السديد في ترجمة البارقي
 الشهيد (مخطوط الشيخ احمد الجليل بستانبول). راجع بليون ١٥٠

[٦٩] (٢٠)

ج ٣٣٧-٣٣٨

وعن ابراهيم بن شيان قال: دخلت مكة مع ابي عبد الله المغربي
 فأخبرنا أن ههنا الحلاج مقيم بجبل بني قيس. فصعدناه وقت الهاجرة فإذا
 به جالس على صخرة والرق يسيل منه وقد ابتلت الصخرة من عرقه. فلما
 رآه ابو عبد الله رجع وأشار إلينا أن نرجع فرجعنا. ثم قال ابو عبد الله:
 يا ابراهيم، إن عشت ترى ما يليق هذا، سوف يتليه الله يلية لا يطيقها
 احد من خلقه يتصبر مع الله

(١) بن سنان ج - ابي عثمان ل (كدا د ثا) - (٢) قصته ل - (٤) فرحنا :
 مخط ل - (٥) يموت بلية الله ل

وردت هذه القصة في كتاب بداية حال الحلاج ونهايته لابن باكويه (الاصول الاربعة، ص ٤٣) رواية عن ابن القوارس الجورجاني عن ابراهيم بن شيان، وقتلها عنه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ج ٨ ص ١١٩). ذكرها ايضا ابن الاثير في كتاب الكامل في التاريخ (طبع اوربا ج ٨ ص ٩٣) وسط ابن الجوزي في كتاب مرآة الزمان (مخطوط المتحف البريطاني ٤٦١٩ شرقيات، سنة ٣٠٩) راسع بيسون ٥١-٥٥.

[٧٠]

٦٧ ق

قال ابراهيم بن شيان : إِيَّاكُمْ والدعوى ومن اراد أن ينظر الى
ثمرات الدعوى فليُنظر الى الحلاج وما جرى عليه

(١) شيان ما : سال ق — اراد ق : احب يا — (٢) الدعوى يا — وما يا : وهو ما
ق (وما صار اليه، كذا للنسب)

وردت هذه القصة معها في كتاب بداية حال الحلاج ونهايته لابن باكويه (الاصول الاربعة، ص ٣٧) رواية عن ابن القوارس الجورجاني عن ابراهيم بن شيان القرميضي، وقتلها عنه الذهبي في تاريخ الاسلام (مخطوط باريس ١٥٨١ سنة ٣٠٩) ذكرها ايضا ابن عبد الرحمن النسب في تاريخ الصوفية (الاصول الاربعة، ص ١٨ = تاريخ بغداد للطيب ج ٨ ص ١٢٠) رواية عن ابن علي الهمداني عن ابراهيم بن شيان وصاف اليها : قاتل وقتل ابراهيم : ما زالت الدعوى والمعارضات مشنومة على اربابها عند قال النسب : انا خير منه (راسع بيسون ٤٠٢)

[٧١]

ث ٥٤٤ ق ٨ - ٩ - راجع مجموع ٦٠

عن ابراهيم بن شيان قال : دخلت على ابن سريج يوم قتل الخلاج
فقلت : يا ابا العباس ما تقول في فتوى هؤلاء في قتل هذا الرجل . قال :
« لعلهم يسوا قول الله تعالى ﴿ أَتَقْتُلُونَ رجلاً أن يقول ربّي الله ﴾

(١) برزى عن و - بن شيان في - عن ابن عباس بن سريج في - (٢) قلت له يا
ابا العباس : معط في - (٣) قال في

معط القاسم أو القاسم لأن ابراهيم بن شيان قرمسي نو في سنة ٣٠٧ هـ (راجع معط
الاس له الرجل حامى ص ٢٤٩) وأما القاسم أبو العباس أحمد بن عمران بن سريج فمات
في سنة ٣٠٦ هـ (راجع سنة تاريخ الطبري لرب بن عبد القاطي ، هرد في كوفى ١٨٩٧
ص ٧٦) أي سيد قتل الخلاج . والله وحده أن يعرف ، فيوم < اتواي > قتل الخلاج هـ

[٧٢]

ث ٥٤٤ ق ٩ - راجع مجموع ٦٠

وقال الواسطي : قلت لابن سريج : ما تقول في الخلاج . قال :
أما أنا أراه حافظاً للقرآن عالماً به ماهراً في الفقه عالماً بالحديث والأخبار

والسنن صائغاً الدهر قائماً الليل يعظ ويبي ويكلم بكلام لا أفهمه فلا
أحكم بكفره

(١) وسئل الناس بن مريج عن امر الحلاج فقال ق — (٢) اراء والله ق — طاب
به وبالله والحديث والسنن والاحبار ق — (٣) وكأن يتكلم ق — لا : سقطت

قال ابن خلكان في كتاب ومات الأعيان (طبعة بولاق ١٢٩٩ ج ١ ص ١٨٤) :
ويقال ان اما الناس بن مريج كاتب دا ستر قد يقول هذا رجل على عي طله ولا اتول به
شئاً . طه عن الفهرست في كتاب حياة الخوارج (طبعة مصر ١٣١٩ ج ١ ص ٣٠٠)
داورده ايضاً روزبهان القلي في شرح التنبيهات (مخطوط شيد على ياشا ١٣٤٢ ص ١٧)
وعند الزحبي في كتاب قصص الانبياء (طبعة كلكاء ص ١٦٨) . راجع ايضاً هسيون ١٦٤

[٧٣ (١٩)]

ق ٧٣ ص ٧

يُروى أنَّ الشَّيْبِيَّ دَخَلَ يَوْمًا عَلَى الْحَلَّاجِ فَقَالَ لَهُ : يَا شَيْخُ ، كَيْفَ
الطَّرِيقُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . فَقَالَ : خَطَوَتَيْنِ وَقَدْ وَصَلْتَ . إِيضْرِبْ بِالدُّنْيَا
وَجْهَ عُشَاقِهَا وَسَلِّمْ الْآخِرَةَ إِلَى أَرْبَابِهَا

(١) قال الشَّيْبِيُّ لِلْحَلَّاجِ س — (١ - ٢) كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَيْهِ س — قال مخطوطة س

وردت هذه القطة بنصها في نسخة في ٧٨ في نسخة زياران الشبل (اليوم السابع). ترجعها الى
الفارسية فريد الدين عطار في كتاب تذكرة الاولياء (خبرة بكولسود ج ٢ ص ١٣٩) ونسج
عليها شهاب الدين السهروردي الحلبي في رساله مؤسس العشاق (نسخها شيبس في مطبعة الجامعة
بدهلي ١٩٣٤ ص ٣٩)

[٧٤]

لَا تَسْأَلُ

وقال احمد بن فائق : سمعت الحلّاج يقول :
أَنَا الْحَقُّ وَالْحَقُّ لِلْحَقِّ حَقٌّ لَا لِسٍ ذَاتُهُ فَمَا تَمُّ فَرَقُ

(٢) لاس صج : لائس ت (والورن مملوط ب) - فرق صج : فرق ت

ورد هذا البيت في كتاب طغيات الصوفية لابي اسمعيل عبد الله بن محمد المروزي (مخطوط نوري
عناية ٢٥٠٠ مادة الحلّاج) قال : شيخ لاسلام (ي المروزي) گفت که من شيخ بو عبد الله
باکورا پرسیدم که در حلاج چه گوئی گفت همین پرسیدم را استاد خود بو عبد الله ضیف
گفت که چه گویم در کسی که می گوید : (الحلاج)

- وَحَدَّثَنِي وَاحِدٌ بِوَجْهِ صَدَقَ مَا آتَاهُ مِنَ الْمَسَائِكَ طَرَقَ
- هُوَ الْحَقُّ وَالْحَقُّ لِلْحَقِّ حَقٌّ وَلَا لِسٍ مَلْسُ الْخَطَائِقِ حَقٌّ
- قَدْ تَجَلَّتْ طَوَالِحُ زَاهِرَاتُ يَنْتَشِعْنَ مِنْ نَوَامِجِ بَرَقِ

[كفا في الأصل ولا يخفى على القارئ] عطى الوزن]، وانشده الباقى : وله ثلثة ايات

حصى سبى درجيد صدق • ما اله من المسالك طرق

الى الآخر . — ذكر اليث الثالث و لاول ابو عمر السراج في كتاب الفهم (شرة بكونيون

ص ٣٤٦) وروزبهان القلى في الرسالة للقضية (مخطوط پارس مصانف فارسية ١٣٥٦

ورقة ١٧٤*). راجع ديوان ٧٥، ياسيون ٥٤٨، طوامبي ١٣٨



ملحق

١*

وردت في نسخ ح ل (ب) بين النسخ التي نراها بعض المخطوطات العلاج ليست موجودة في نسخ ق ت س ولا شك أنها نقلت من كتب طبقات الصوفية لأن عبد الرحمن السلي (داح مخطوط المتحف البريطاني صفحت ٤٥٢٠ ورقة ٦٩-٧٠) وأضيفت إلى الأصل. قال السلي يذكر في كتابه إحدى وعشرين كلمة للعلاج أكثرها بدون استناد. فلما نسج عند أوردتها على من طامها بين النسخ ٣ و ٤ (تجدد في المخطوطات كلها إلا ٥٥ م ج ٤). ولما نسج ل عند أدخلت المخطوطات ١٥ م ج د و ز م ج ط كاء بين النسخة ٢ (سقطت في النسخة ١٣) والنسخة ٤ وأدخلت المخطوطات ٥ م ج ط ي ياء بين النسخ ١٠ و ١١. ولما نسج ب عند وردت فيها المخطوطات ١٥ م ج د ر ح ط ي على النسخة ٣ وردت أيضاً بعض هذه المخطوطات في «الزيادات» المضافة إلى الأصل في نسخ ل ق ت (س) وأشارت نسخة ت (٨) إلى المصدر التي نقلت عنه أي إلى طبقات الصوفية للسلي. اقتبس بعض المتأخرين هذه المخطوطات من طبقات الصوفية، منهم القشيري في رسالته (طبعة مصر ١٣١٨) والمروزي في طبقات الصوفية (مخطوط مكتبة وري حناية ٢٥٠٠) وعند الرحمن جاس في كتاب عمات الاس (طبعة كلك ١٨٥٨ م ١٧٤) والقمي في تاريخه (سنة ٣٠٩) والمتاوي في كتاب الصكواكب الدرية وابن عتيبة في كتاب نسخة التوحيد (مخطوط مصر سنة ٣٠٩) والشمراوي في كتاب الصفات الكبرى (طبعة مصر ١٣٠٥ ج ١ م ١٠٧) وغيرهم. (داح مجموع ٢٨٠-٢٨٤)

(قال أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي في كتاب طبقات الصوفية):
سمعت عبد الواحد بن بكار يقول سمعت أحمد بن فارس بن
حسري (?) يقول سمعت الحسين بن منصور يقول: حجيتهم بالاسم فباشوا،
ولو أبرز لهم علوم القدرة لباشوا، ولو كشف لهم عن الحقيقة لما اتوا
وقال الحسين: أسماء الله من حيث الإدراك اسم، ومن حيث
الحق حقيقة

وقال الحسين: خاطر الحق هو الذي لا يارضه شيء
وقال الحسين: إذا تخلصت من مقام المراقبة أوحى الله تعالى إليه
بخطأه وحرس سره أن يسمع فيه غير خاطر الحق
وقال: علامة العارف أن يكون فارغاً من الدنيا والآخرة

الشيخ [أحمد بن فارس ٣٢٦] والرايات والذهبي وكنائى وابن عتيبة (١) وعن
أحمد بن فارس قال ل ج ب ، ومن كلامه قدس الله دم المظهرة قال روى الله عنه س —
(٢) عن الحقيقة للبشوات (ل ٣٢٦)

الشيخ [أحمد بن فارس ٣٢٦] [وهو أيضاً ل ج ب — الإدراك رسم ل ج ب ب
— من حيث حقيقة الحق حق ل ج ، ومن حيث جوهر الحق حق ب

الشيخ [أحمد بن فارس ٣٢٦] [وهو أيضاً ل ج ب — الإدراك رسم ل ج ب ب
— من حيث حقيقة الحق حق ل ج ، ومن حيث جوهر الحق حق ب

الشيخ [أحمد بن فارس ٣٢٦] [وهو أيضاً ل ج ب — الإدراك رسم ل ج ب ب
— من حيث حقيقة الحق حق ل ج ، ومن حيث جوهر الحق حق ب

الشيخ [أحمد بن فارس ٣٢٦] [وهو أيضاً ل ج ب — الإدراك رسم ل ج ب ب
— من حيث حقيقة الحق حق ل ج ، ومن حيث جوهر الحق حق ب

وسئل الحسين: لم طمع موسى في الرؤية وسألها. قال لأنه انفراد
للحق فانفرد الحق به في جميع معانيه، وصار الحق مواجهه في كل
منظور اليه، ومقابلته دون كل محصور لديه، على الكشف الظاهر
عليه لا على الغيب. فذلك الذي حمله على سؤال الرؤية لا غير

سمعت ابا الحسين القارسي قال: أنشدني ابن فائق للحسين بن

منصور:

انت بين الشجاف والقلب تجري
فيل يبرى الدروع من أحفان

هذا كلام محس لان الله تعالى يقول ﴿ومن اراد الآخرة فليصبر﴾ الآية وقال لا فصل
الامانة والصحة ﴿مكم من يريد الدنيا ومكم من يريد الآخرة﴾ فمن فرغ من الدنيا والآخرة
هو والله مدبر مشر واحد حطار بل يريد الدنيا والآخرة

﴿و﴾ (٢) مواجه من كل جهة (من غير جهة) ل (ج) — (٣) من دون كل
مقابل ومحصور لديه فظهر اثر الدلف على الظاهر بالكشف عن عين اليقين (عن غيب
الغيب ج) لحمله ذلك على سؤاله الرؤية طس الظاهر من راحة الماطل لا غير ل ح
قال بن خيس الكمي في كتاب صمد لا يرد (مخطوط المتب المطباني شريف
١٠٨ ورقة ٨٩) سئل رحمه عن حال موسى ع م في وقت الكلام قال بما له بادر من
الحق ظم يبق لموسى ثم اتر. من موسى عن موسى ولم يحسن لموسى خبر من موسى
ثم كتم وكاتب المتكلم هو المتكلم محصور موسى في حال الجمع وقائه عنه. ومتى كان
جليق موسى حل الخطاب او ياءه [كف] نكته الله تعالى قام وه سمع آلم (راجع اجنا
تليف قاموس الاصطلاحات ص ١٠٠)

﴿ر﴾ [انتمس الايات المروية وجامى، جامع ديوان ٩٦] (١) وفيه شعر يقول

وتعيل الضير جوف فؤادي
 كحلول الأرواح في الأبدان
 ليس من ساكن تحرك إلا
 أنت حرركه حتى المكاف
 يا هلالاً بدا لأربع عشر
 ثمان وأربع وأثنان

ج سمعت عبد الواحد البياض يقول قال فارس البغدادي : سألت
 الحسين بن منصور عن المرید فقال : هو الراي فأول قصده الى الله ولا
 يبرج حتى يصل

ط وقال : المرید الخارج عن أسباب الدارين آثرة بذلك على أهلها

ب، سقط الاسماء في ج و د، (د مع حنية الفضة ١١) - (٢) من احاط ج ب،
 في الاطقان المهرى وحامى - (٣) وحل ل، و حل ب - كحلول الروح ج - (٤)
 عشرة ل - فارح ب - وانتدب ل والمهرى وحامى

«ج» [اقتبس المهرى والمناوى وابن عبيدة وترجمته جنمى الى مدونية] (١) سمعت ...
 البغدادي طرب، قال فارس البغدادي ب، سقط ح - (١-٢) وقال العلاج مرید هو ج -
 (٢) الرأى ل - (٣) يبرج ج، يبرج ل وابن عبيدة، راء، اهاك سالة تشبيهه (ص ١٢٦):
 هو قال الحسين بن منصور "المرس هو الصيب" فأول مرادة الى مقصده، لا يبرج على قلوب
 وطن وحسانه

«ط» [اقتبس المهرى]

سمعت محمد بن غالب يقول قال الحسين بن منصور : إن الأنبياء
سُلطوا على الأحوال فلذكروها فهم يصرفونها لا الأحوال تصرفهم.
وغيرهم سُلطت عليهم الأحوال فالأحوال تصرفهم لا هم يصرفون
الأحوال

قال وكان الحلاج يقول : ولهي أنت تعلم مجزى عن مواضع شكر يا
فاشكر نفسك عن فإنه الشكر لا غير
وقال : من لاحظ الأعمال يُحجب عن المصول له، ومن لاحظ
المصول له حجب عن رؤية الأعمال

وقال : الحق هو المقصود إليه بالعبادات، والمقصود إليه بالطاعات،
لا يشهد بنيره، ولا يدرك بسواه، بروائح صراحاته تقوم الصفات،
وبالجمع إليه تدرك الدرجات

❦ (أ) ❦ [انتهت ٤٦ ول ٣٢٦*، روه ترجمة فارسية ابن الداعي في كتاب نصرة العوام
(نشره عباس امال، طهران ١٣١٣ م ١٢٦) عن المشي، راجح ياسين ٧٣٩] — (١) وسئل
الحلاج عن محبرات الأنبياء وكرامات الأولياء قال ت، وقال ج ل ب — (٢) تصرفوا فيها ت،
يصرفون فيها ل ج — تصرفت بهم ت، تصرف ج — (٣) يصرفون في الأحوال ل ج

❦ (ب) ❦ ذكره ج الكلابي في كتاب الخراف (ص ٧١) : «وكتب عن الكبراء يقول
في مساجده وكتبته ت ٨ في الزبائن والحروف» [فأ، الشكر لا غير، سقط الكلابي

❦ (ج) ❦ [انتهت ٣٣٠ في الزبائن وذكره الخاوي و... عقله فالأحوال من لاحظ
الأعمال حجب عن الجمال أي في الابد ٥، وقال تلسي في صير الحقائق (سيرة الكهف ١٠٠)
من نظر إلى العمل حجب عن عمل له ومن نظر إلى من عمل له العمل حجب عن رؤية العمل]

❦ (د) ❦ [سمعت ل ج، ذكره ت ٨ ول ٣٣٠* في زياداتها] الدرجات : الزبائن

- ب. وقال: لا يجوز لمن يرى واحداً او يذكر واحداً أن يقول
إني عرفت الاّحد الذي ظهرت منه الآحاد
- ج. وقال: السّنة مستطقات تحت نطقها مستهلكات، وأنفس
مستملات تحت استعمالها مستهلكات
- د. وقال: حياة الربّ أزال عن قلوب أوليائه سرور المنة بل حياة
الطاعة أزال عن قلوب أوليائه سرور الطاعة

ب. [ذكره ج. وكتبه الجلال ٣٣٠ في الزّيارات والخواص واهل حقلة وكذلك يوسف
بن جميل القاهري في حكاية جامع الصّوم (طبعة بيروت ١٣١٧ ص ٥١ : وقال
الحبيب الحلاج - لا يجوز لمن يرى غير الله او يدرك غير الله ان يقول عرفت الله]
او يدرك واحداً : سقط ج

ج. [ذكره ج. وكذلك ل ٣٢٦ في الزّيارات ونسخ عليه ل ٣٣١ (في حكاية زيارت
النّبل) وكذلك المحمدي في كتاب كتف محبوب ص ١٩٣]
ل ٣٣١ : ومعنى الشّيء وهو يقول : صدق او على (٢) في قوله «السرّ مستطقات
تحت نطقها مستهلكات» معناه انه خلق عن سره بهتك بكشف سره وغيره كان عمله كم
سره جهلك ظاهره وسلم باطله بحكم سره بهد الفرق بين الهالكين بالهلاك الاول عنوة
وتأديب والثاني قربة

وقال الهجوري : انّ ذي بيّ كى كمت رسم الآلة (هكدا) مستطقات تحت
نطقها مستهلكات بسى رهاها كويا هلاك دها. حارشت ابي عازرات حله آفت واعد
حققت مى عدد باشد چون مى حاصل بود بهار مستفود نگرود چون مى مستفود بود
بصورت مستفود نگرود سوى آنك اعدان بداشتى بديدار آيد وطالب را هلاك كند لا
وى عازرترا پندارد كه مست واه اعلم

د. [ذكره ج. وكتبه ث ٥ ول ٣٣١ و ٣٤١ في الزّيارات، وبه التعليل
في كتاب هبة الاسرار (ص ٢٢٢) الى ن التصحیح] حياة القلوب والتقصير ازاله ج .
بب الرب ازال ت ل ٣٤١

وأنشد : مواجيد حق أوجد الحق كلها ... عن كل ناظر

(شع ما الايات التي قد اوردناها و النقطه ٢٦)

وقال الحسين بن منصور : من أسكرته أنوار التوحيد حجته عن
عبارة التجريد، بل من أسكرته أنوار التجريد نطق عن حقائق التوحيد،
لأن السكران هو الذي ينطق بكل مكتوم

وقال : من التمس الحق بنور الايمان كان كمن طلب الشمس بنور
الكواكب

وقال الحسين لرحل بن أصحاب الجبائي المعتزلي : كما كان الله أوجد
الأجسام بلا علة كذلك أوجد فيها صفاتها بلا علة. كما لا يملك العبد
اصل فعله كذلك لا يملك فعله

وقال : ما اتعملت البشرية عنه ولا اتعملت به

﴿ر﴾ [انفس المروى البيت الاول]

﴿ب﴾ [اقتبس في ٨٢-٨١ في الزادات وهكذا المروى والثاوي وان عتبة، ب
العلمون (سبحه الاسرار ٢٢٢) الى ان الصالح (٢) بل من التوحيد، سقط ل ج
حقائق التفريد في — (٣) مكنون ل، بما هو مكنون في

﴿ط﴾ [اقتبس في ٨٢ و ٨ و ل ٣٢٦ في الزادات وهكذا المروى والثاوي وان
عتبة] الايمان : الايمان من غير كتب ل ج

﴿ك﴾ [سقط ل ج]

﴿كا﴾ [اقتبس في ٩-٨ في الزادات والمروى والثاوي والكلم]

٢*

في ٩٢-٩١ و الزبدات . راجع مجموع ٥٩-٦٠ ، ديوان ٧٩

كتب الحلاج الى ابي العباس بن عطاء من السجن : أما بعد
فإني لا أدري ما أقول . إِبْ ذَكَرْتُ بِرَحْمَتِكُمْ لَمْ أَتِهِ إِلَى كُنْهِهِ ،
وَإِنْ ذَكَرْتُ حَفَاءَكُمْ لَمْ أَتِغِ الْحَقِيقَةَ . نَدَّتْ لَنَا بَادِيَاتُ قُرْبِكُمْ فَأَحْرَقْنَا
وَأَذْهَلْنَا عَنْ وَجُودِ جَبَّتِكُمْ . ثُمَّ عَطَفَ وَأَلْفَ مَا ضَيَّعَ وَأَتْلَفَ . وَمَنْعَ
عَنْ وَجُودِ طَلَمِ التَّلَفِ . وَكَأَنِّي وَقَدْ تَخَرَّقَتْ الْأَنْوَارُ وَتَهَنَّتْ الْأَسْتَارُ ،
وَوَضَّعَتْ مَا بَطْنُ وَبَطْنٍ مَا ظَهَرَ ، وَلَيْسَ لِي مِنْ خَيْرٍ ، وَمَنْ لَمْ يَزَلْ كَمَا لَمْ
يَزَلْ . وَخَتَمَ الْكِتَابَ وَعَنَوْنُ بِقَوْلِهِ :

هَمِّي بِهِ وَأَلَهُ عَلَيْكَ يَا مَنْ إِشَارَتُنَا إِلَيْكَ
رُوحَانُ ضَمُّهَا الْهَوَى فَيَسْمَا يَلِيكَ وَفِي يَدَيْكَ

(٢) ذَكَرْتُ مَعَ ذَكَرْتُ — (٣) بَادِيَاتُ مَعَ : بَادِيَاتُ لِي — (٤) ضَيَّعَ
وَأَتْلَفَ مَعَ : ضَيَّعَ وَأَتْلَفَ لِي — (٥) تَخَرَّقَتْ مَعَ : تَخَرَّقَتْ لِي — (٦) لَهَا يَلِيكَ وَفِي
يَدَيْكَ مَعَ : لَهَا يَلِيكَ وَفِي يَدَيْكَ لِي

٣٠

ت ٦، ق ٨٦-٨٧ (في الزبادات). ورد هذا المخطوط في أصول كثيرة منها مخطبات مناق
الاسرار لاس غيسى العكبي (مخطوط لمعهد البرجوني ١٠٨ ورقة ٨٣*) ومخطبات الطقات
الكبرى قنبراي (طبعة مصر ١٣٠٥ ج ١ ص ١٠٨) وتاريخ الاسلام للنعمي (سنة ٣٠٩).
ذكره بها أبو سعد عد انك في بيان الحركوشي في كتاب تهذيب الاسرار (مخطوط رلين
شبرنجر ٨٣٢ ورقة ٢٧٨**) رواية عن حد بن عداة الحرشي بمكة عن عمر بن رغيل.
وكذلك الخطيب السدادي في تاريخ بغداد (طبعة مصر ج ٨ ص ١١٥) رواية عن حد السري
على الوراق عن علي بن عداة في حقه وردت الايات بها في ل ٣٢٨** وفي كتاب مصارع
الغنائق لابي بكر السراج (طبعة اصول ١٣٠١ ص ٣١٩) وفي كتاب سيرة السالكين لابي
(راحم بلسيون ٩٠٨، ديوان صيدا)

كتب الخلاج الى ابي العباس بن عطاء: أطال الله لي حياتك،
وأعدني وفائك، على أحسن ما جرى به قدر، ونطق به خبر. مع ما إن
لك في قلبي من لواجب أسرار محبتك، وأقاني ذخائر مودتك، ما لا
يترجمه كتاب، ولا يحصي حساب، ولا يفني عتاب. وفي ذلك أقول:

كُتِبْتُ وَلَمْ أَكُتَبْ إِلَيْكَ وَإِنَّمَا

كُتِبْتُ إِلَى رُوحِي بِتِيرِ كُتَابِ

وَذَلِكَ أَنَّ الرُّوحَ لَا فَرْقَ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ مَحَبَّتِهَا بِخَصْلِ خُطَابِ

وكل كتاب صادر منك وارد إليك بلا ردّ الجواب جوابي

(١) الله تعالى الحركوني — ل : و ق — (٢) او خلق ق والشراري — مع
ما انت في الكمي والخطيب : ما ان ما ق والحركوني ، مع مالك الشراري — (٣)
ومن افاين الحركوني — دحائر : منط ق — (٤) وفي ذلك اقول : ثم مكتب تحت
الشراري — (٥) وذاك من الروح لا شيء بين ل ٣٢٨* ، وديك لان
ق — لا قرب بينها الشراري — وفي بحث ق — (٦) لكل الحركوني والخطيب وارد
مك صادر لك ق — صادر منك الحركوني — ما ردّ الخطيب — جوابي : جواب
الخطيب والشراري

* ٤

قال ابو الحسن علي بن منصور الحلبي المعروف بابن الفارح في رسالته الى ابن التلاع المرقى
[نسخها محمد كرد علي في مجلة المتنسخ ج ٥ (١٩١٠) ص ٥٥٦]

حدثني ابو علي الفارسي قال : رأيت الحلاج واقفاً على حلقة ابي بكر الشبلي
<.....> انت بالله ستفسد خشية ، فنمض كنه في وجهه وانشد :

ياسر سرّ يبدق حتى يجلّ عن وصف كل حي
وظاهراً باطناً تبدى من كل شيء لكل شيء

٣ يا جملة الكل لست غيري فيما اعتذارى إذا إلى

(وهو يستدل أن العارف من الله بمروءة شعاع الشمس منها بدا واليه يعود ومنها يستمد صوره)

(٢) وحسب أن يضاف : > قال الخلاج أنا لله قال النبي < أنت بالله آلم ، راح كتاب الفرق بين الفرق لسد القاهر المدادي (طبعة مصر ١٩١٠ من ٢٤٧) : > وروى أن الخلاج مر يوماً على لحيد قال له أنا الحق قال أنت باحق إني عشت عمده (راح بلسوب ١٩١-١٩٢ والطبعة ١٨ سطر ١٤)

نقد هذه لايات أبو اللؤلؤ السري في رسالة الغراب (طبعة مصر ١٩٠٧ من ١٥٠) وأوردتها بتمامها المطهر بن طاهر في كتابه في حكايات السالكين والتاريخ (طبعة هوار ج ٢ من ٩٠) قال : وشدني أن عبد الله للعبد من تصور المعروف بالخلاج ما يدل على هذا القول :

يا سرّ سرّ يمدني سبي • يحسن علي وهم كل سرّ
وطاهرأ باطناً نجلى • لكل سرّ بكل سرّ
إنّ اعتذارى إليك حمل • وعظم شك ورمط سرّ
يا جملة الكل لست غيري • فما اعتذارى إذا إلى

وردت أيضاً في نسخة في ٩٥ ون ١١-١٢ في «الزيادات» واقتبس أبو نصر السراج البجلي لأولها في كتاب الفهم (طبعة بيكولسوف من ٣٥٤) . راح ديوان ١٠٣

أما نسخة (١٧-١٨) فقد اصابت إليها شرحاً طويلاً هذا ما : > فلف نظر إلى طاهر هذه الايات أنكر عليه وأول قال إن الله تعالى عاب عن الابصار حصر في العناير والامكار وقد وصف الله تعالى في كتابه العزيز قال > هو الاول والآخر والظاهر والباطن > وإنما [محرر] نحمل لأوليائه بوجهين تجلى > مظلومة > صاروا لا يرون شيئاً حتى يرون الله > لا على سبيل الاشتراك والممازجة بل طهر لهم في الاشياء

كلها كما ظهر الصاح في مصوغاته اذ كل مصوغ يقتدر الى صاح في لا وجود لشيء عندهم
 في نفسه اذ هو مضمون بإمكان عدده وماتته هو الثاني الذي لا يقتدر ولا يطرأ عليه التسم
 وربما كتب الخلق الذي اذا علم ان هذا مصوغ ولم يخطر سأل وجوده من حيث أنه
 موجود وكان اول نظره الى صباه ودرس هذا الوجود تحت التسمية لانه لما نظر الى صفات الموجود
 الاول لاحت له القدرة فطر في صبح القدرة مراد منها المصوغ وهذا كان ربما لا يرى شيئاً حتى
 يرى الله منه فالاشارة الى الاول قوله ح ﴿سبحهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم﴾ الآية والى
 الثاني بقوله ح ﴿اولم يكف ربك انه على كل شيء شهيد﴾ فالاول صاحب نظر واستدلال والثاني
 صاحب مشاهدة واشتغال نفس على هذه جبة الايات واحسن الامحودح دليلاً على قوله ان
 اعداؤي لك مني * لفرط عني وحرط عني * يشتم اليه في البيت الاول في سبب المرة والاذنان
 للروية والدحول تحت دل الصودية يذكر كيف اختص الله من شيء صفة ومناصب النب يدك
 وهو متعل بمس مرفاً بالمصوغ لا وجود في نفسه بمصه بل غيره وان غيره هو الموجود
 معشكان الاشارة الى انك انت الموجود الحقيق ولا وجود وان ملك هو الحار في على فحرأ
 وحرأ ولا يصح ما عتدري اذ حرط عني وعني إدب انت لتمي اليه وأحسن لها المشقة وهذا
 بحس الدين واليمين فيرتب عندك انت ميري اذ ينس في الوجود مجربك حتى تفتت له رنة
 النيرة فاطر في ارباب النواطي كيف استخرجوا حقائق الاشياء واستخلصوا دقائقها ومخبروا
 ردها داخل الطاهر بعد مكروون وعن النظر وسعت عن صباه معرضون وان كان كل منهم
 على الحق اذ الظاهر هو الحق والباطن هو الحقيقة ولكل حق حقيقة لا يستحي احدهما عن الآخر
 وعلى حكم الظاهر على الباطن لان حكم الظاهر أعم * وهو الدال على سائر الناس والباطن انما
 هو من وصف الحق من صوامس الائمة قبل ومراعاة الانعم اولى من الاخص والخطأ عند
 الاخص قادر ولا عمرو ان بنت من صم خوامس رنة اشتهرت عليه كان فيها فساد الصوم الذي
 يجرى عليه أحكام الصوم لتفح تصفة لذلك وتحت ذلك سر لا يجهه لا أربعة ونقص عنان
 الجبال عن الجريان في بعض الاول ما ارادوا

* ٥

قال عبد الرؤوف بن محمد النادى فى كتاب الكواكب النيرة (مخطوط بيت القريب بغداد)
فى سيرة الحلاج على عقب القطعة هـ :

وقال الحلوانى : قدم الحلاج لثقل وهو يضحك فقلت : يا سيدى
ما هذا الحال . قال : دلال الجمال ، الجالب اليه اهل الوصال

(راجع القطعة ١٦ رواها ابا المظفر)

* ٦

قال على بن ابي رباح بن السامى العدائى فى كتاب مختصر اخبار الخلفاء (طبعة مصر ١٣١٠)
ص ٧٦ :

قال بعضهم : رأيت حسيناً الحلاج وقد سمع قارئاً يقرأ فأخذه وحده
فرأيت يرقص ورجلاه مرفوعتان عن الارض فاذا هو يقول :

من أطلعوه على سرّ فباع به
لم يأمنوه على الأسرار ما عاشا

وَمُاقِبُوهُ عَلَى مَا هَكَانَ مِنْ زَلَلٍ
وَأَبْدَلُوهُ مَكَانَ الْآنَسِ يَحَاشَا

هذا البيت من قصيدة مبرورة للعلاج وردت في «ربادات» نسخة ل ٣٢٣ ورق ٨٤.
راجح ديوان ٢١١-٢٤٠

تَمَّتْ بِمَعُونَةِ تَعَالَى



فہرست اسماء الرواة

یشیر رقم فقہری الی القطع والنقل الی القطر۔ اما الارقم بن قوسین () قشیر
الی قراآت لتصح الی اوردنا فی ضیقاتنا۔ والارقم بن منجکین [] قشیر الی ما
اوردنا فی شروحا علی القطر، م = ملحق

ابو بکر (احمد) بن الحداد المصری (قلمی)	ابراہیم الحلوانی (ابو اسحق) 7
انصاف 2، راجع 5	ابراہیم بن سمان 46
ابو بکر الثانی (2)	ابو حیم بن شہاد (القرمیسینی) 71، 70، 69
ابو بکر الثانی 17	ابراہیم بن عبد الکرم الحلوانی (ابو اسحق) (6)
ابو الحارث الواسطی (37)	ابراہیم بن عمران الذبی 4
ابو الحدید المصری (2)	ابراہیم بن قاتک 1، 3، 43، [56]
ابو الحسن (الحسین) الحلوانی 16	ابراہیم بن محمد التہودانی 62
ابو الحسن علی بن احمد بن صدوق 10	ابراہیم بن صدوق (10)
ابو الحسن المصری (5)	ابراہیم بن عاصی (51)
ابو الحسن الناری م 1* ز	بن است (الخلاج) 48
[ابو الحسن الرزاز (الجزاز) 65]	بن الحداد المصری 5 (راجع ابو بکر)
[ابو عبد اللہ بن یزید 59]	بن حبیب 68، ۶۶
ابو عبد اللہ بن حبیب (68) [74]	ابن سمان (46)
[ابو علی عبد الرحمن بن محمد بن خصالہ]	[ابن عبد اللہ م 4*]
ابو یزید 65	ابن قاتک (25)، 44، (60)، 64
ابو علی الناری م 4*	م 1* ز
[ابو علی بن صدوق 59]	ابن القتیح (2)
[ابو علی الحمصانی 70]	ابن جبریل البشاری (24)
ابو عمران بن موسیٰ (54)	ابن صدوق (10)
[ابو القاتک الحدادی 56]	ابو احمد الصبیر (68)
[ابو القوارس الخوزمانی 70 69]	ابو اسحق ابراہیم بن عبد العکرم
ابو القاسم عبد اللہ بن جعفر النعمانی 39	الحلوانی 6، راجع 7
ابو القاسم الماوردی (47)	ابو اسحق ابراہیم بن محمد القلاسی الرازی
ابو محمد الخیری (والصواب: الجہوری) 18	(20)
[ابو منصور محمد بن احمد بن علی التہاوی]	[ابو بکر الحلوانی 56]
[65]	

التثني (17) [56]
 خيرة بن حفظة السهاك 59
 عبد الرحمن بن زيد (يزيد) الزعتراني (11)
 عبد الطاهر الازدي (45)
 عبد الكريم بن عبد الواحد الزعتراني 11
 عبد الله بن جبر المعب (39)
 عبد الله بن طاهر الازدي 45
 (عبد الواحد بن بكر م 1* ا)
 (عبد الواحد التيسابوري م 1* ح)
 عبد الواحد بن يزيد الزعتراني (11)
 عبد الوود بن سميد بن عبد النبي الزاهد
 49، راجع (50، 4، 6)
 جنان بن (ابن) صاوية (بن القاسم) 26
 علي بن مهدويه 9 (ابو الحسن، راجع سطر
 11)
 محمد بن حفظة السهاك (59)
 عمران بن موسى 54، (راجع 55)
 فارس العدادي [65]؛ م 1* ح
 (محمد بن احمد بن الحسن الوزاني 20)
 (محمد بن الحسين 2)
 محمد بن خنيف 68
 (محمد بن محمد بن غالب [13]، م 1* ي)
 (مسروق بن حصر الكاتب 2)
 مسود بن الحارث الواسطي 37
 موسى بن أبي در البصاري 15
 موسى بن أبي عمران (54)
 حصر البصاري (47)
 يوسف بن الحضر الخلواني 14

ابو نصر احمد بن سعيد الاسعجاني (او
 الاسعجاني، والصواب: الاسعجاني) 13
 ابو نصر بن القاسم البصاري 47
 ابو يعقوب التهرجوري 19، 21
 [ابو الياس الواسطي 56]
 احمد بن عبد الله 63
 احمد بن عطاء بن هاشم الكرخي 66
 احمد بن فائق 20، 22، 25، (44)،
 56، (57)، (58)، 60، 65،
 74
 احمد بن فارس (بن حنري) 36، م 1* ا
 احمد بن أبي الفتح بن غاصم البصاري 12
 احمد بن القاسم الزاهد 38
 احمد بن كوكب بن عمر الواسطي 23
 [احمد بن محمد بن سلامة الروزي 65]
 احمد بن يوسف 61
 اسحق بن ابراهيم الخلواني (6)، (7)
 بكر بن احمد المصري (2)، (5)
 حبيب بن زادن الواسطي 41، (42)
 حسين بن حمدان 51
 خلواني (راجع ابراهيم الخلواني) 8، م 5*
 [حمد بن الملاح 2، 20، 56، 67]
 حمدان بن القاسم الزاهد (38)
 حيدر بن زادن الواسطي (41)
 حوزاوداد (او خروزد) بن جبريل البصاري 24
 [الدقاق 74]
 ثوبان بن نصر (5)
 سيمان بن صحر (46)

فهرست اسماء الاشخاص والطوائف

١٠١ ك	الجنائى المقتل	٢ 37	ابراهيم بن فاك
61 . ١٢ . ١ 18	الحب	[70 . 12]	البيس
٢ . ١		٠ . ٣ 61	ابن حبيب
١ 73 ٢ . ٣ 1	النيل (ابو بكر)	١ 72 . ١ 71	ابن سرج
١١ . ٨ . ٢ 18	علي بن سهل الاصهان	(1 68)	ابن فاك
٢ 18 ٢ . ٢ ٢	عمرو بن عمار الكلى	١٥ . ١١ . ١ . ١ 40	ابن هارون الداجى
٢ 26	برعوف	١ (٢٠) ٣ 1	ابو بكر التنبى
٨ 45	"مريضة"	١١ 1	ابو الحارث السباف
٨ 45	محوس	٢١ 1	ابو الحسين الواسطى
١ 61	محمد بن حبيب	٣ 39	ابو طاهر السارى
٢٢ . ٢ 18	محمد بن داود الاسهان	١ 71 (١)	ابو الساس بن سرج
٨ 60	المقدّر الخليفة	68	ابو الساس بن عطاء
٣ 26 ١٦ 10	موسى (الى)	١ 3	
٨ 40 ١ 28		١ ١ 66	بو عبد الله بنرى
١ 1		٧ 61	ابو القاسم بن الحب
١ 45	نهر ايمى	[٢٢ . ١٢ 18]	ابو محمد الجررى
١ 60	هر القشورى	٣ 67 ٢ . ٢ 18	ابو يقوب النهر حوزى
١ 28	ياسين	٢ 5	محمد بن حل (فر)
١ 45	يهودى	١١ 10	اسراييل
٨ 45	يهودىة	٧٠ . ١ 42	سرام بن مرزابل الحوسى

❦ فهرست أسماء الأماكن ❦

زبد ١٣، ١١، ٩، 19	ابو قيس (جبل) ١9 ء 69
سوق القطة (راج ١33)	اصهان ١8
سوق القطة (يتداد) ١0 ء 36	الصرة 18 ء 67 ء الصربون
القطر 40	(اهل الصرة) 54
شبراز 68	القطر 52
الطور 10 ء 40	حباد 8 ء 10 ء 39 ء ١
قف (جبل) 8	42 ء (50) ء 60 ء 61
الدية 52	68 ء ١٢ ء سوق حباد
مسجد قنار 10	38 ء 45 ء 52
١8 ء 19 ء ١ ء 21	البهاء 15 ء يعاء فارس (15) ء 18
67 ء 68 ء 69	١8
١0 ء 42	جامع المنصور (معداد) 42 ء 46
١22	50
١62	دحلة 40 ء ١٣
١59 ء 8	ديور 26

❦ فهرست الاصطلاحات الصوفية ❦

[illegible]

٢٩ ٢١ ٢٧	حجة	٩٥	تربة
١٠٥ (١٠٥) ١٠٥ ١٠٥ ١٠٥	حج	٣٨	توك
٥٣ ٥١ ٥٥	استحب	٢٠٤	ملف
٥٣ ٥١ ٥٥	حد	٣١ ٦٢ ٢٧	أنت
١٣ ٤٧ ٥٠	حدود (٥٠)	٢٩ ١٢ ١١	أنت
١١ ٧ ٣ ١٣	حدث (١٣)	١٣ ١٤ ٤١	١٠٠
١٣ ٥١ ٦٣	حدث	٤٣	نفس
١٠ ١٣ ١١	أحداث	٥٠ ١١ ٩	اتحاد
١٠ ٢٥ ١٠	حدث	٣٦ ١٢	الشي
١٤ ٣	حرف	١١	حبال
١٣ ٤٦ ٧	حرف	١٠١	نحريد
٣٩ ٤٠ ٦٤	حرف	١٠١ ٢ ٢	حري
٤	حرف	١٢ ٢	أمر
٣٧ ١٢ ١٠ ٤	حرف	١٤	حارة
١٠ ١٠ ١٠	حرف	١٠ ١٠ (١٠)	حرف
١٤ ٥٨	حرف	١٣ (١٣)	حرف
٦٣ (٦٣)	حرف	١٠ ٥٤ ١٠	حرف
١٥ ١٠ ١٠	حرف	٥٣ ٣ ٤١	حرف
٣٧ ٧ ٣٧	حرف	١٠ ١٨ ٤١	حرف
١٣ ١١ ٤٠	حرف	١٢ ٢	حرف
١١ ٤٤ ٤	حرف	١٣ ٣٠ ١٠	حرف
٣٦ ٣٧ ٧٤	حرف	١٣	حرف
١٠ ١٠ ١٠	حرف	١١ ٤٤	حرف
١٠ ٢٨ ٣١	حرف	١٢ ١٤	حرف
١٠ ٣٥ ٣٧	حرف	٥١ ٣	حرف
١٠ ٤٠ ١٠	حرف	١٣	حرف
١٣ ٦٣ ٤١	حرف	١٤ ٤٤	حرف
١٢ ٦٦ ٨	حرف	١٢ (١٢)	حرف
١٧ ٥٠	حرف	١٣	حرف
١٢ ١٠ (١٢)	حرف	٣٦ ٥ ٤٤	حرف
١٣ ١٣ ١٣	حرف	١٠ ٤١ ١٠	حرف
١٠ ٣٠	حرف	٥٨ ٤١	حرف
١٨	حرف	٣٨	حرف
١٤	حرف	٣٦	حرف

شواهد الكتاب

۱

قال ابو القاسم عبد الكريم بن عوازل القشيري (المتوفى ۴۶۰ هـ) الف رسالة في ۱۳۷ (۱۳۷) :

كنت بين يدي الاساتذة علي بن [البحار] رحمه الله يوماً فسمعت الحديث النبوي عن علي بن عبد الرحمن السلمي [المتوفى سنة ۱۱۲] رحمه الله . قال الاساتذة ابو علي . سمعنا اليه فتبعه وهو قائم في بيت كنه وعلي وجه الكتب محددة حراء سرية صرة بها «اتحاد الحبيب» مصورة فاحل تلك المحللة ولا تقل له شيئاً وحشي بها . وكان وقت البهارة مدخل عليه واذا هو في بيت كنه والمحلة موضوعة بحيث ذكر ما قدمت امة تشيع ابو عبد الرحمن في الحديث وقال . ثم فكرت في حسي وقلت لا وجه إلا الصدق فظننت ان الاساتذة اما علي وصف لي هذه المحللة وقال لي احلها لي من غير ان تستأذن النبي وانا هوذا اناك وليس يمكني مخالفتك فاني تنوء بأمر . فأخرج اسدياً من كلام الحبيب وفيه تصيف له سماه كتاب الصهور في نفس الصهور وقال احل هذا اليه وقل له اني اطالع تلك المحللة وأحل منها ايأ الي مصحاتي . صرحت (الرسالة الشريفة) طبعة مصر ۱۳۶۸ م ۱۳۷ (۱۳۷)

۲

قال ابو الحسن علي بن عثمان الجلائى الصوري (المتوفى حول ۴۷۰ هـ) :
ولقي من ار دمشق يا دو درويش قصد ديارت ابن الملا كردم ووي روستای ومله می بود احمد راه با بکده بگر گفتم کی هر یکی را با حوشش واقعه که دارم اندیشه باید حکم کرد تا آن یار از باطل ما را خبر دهد وواقعه ما حل شود . من با خود گفتم : ما را از وی

[illegible]

[illegible]

٨ 53	١٠ ١٧	١٠ 62	١٣ 33
١٢	١٣ 53	١٣ 53	١٣ 13
١٣ 53	١٣ 13	١٣ 13	١٣ 13
١٣ 22	١٣ 9	١٣ 9	١٣ 9
١٣ 51	١٣ 25	١٣ 34	١٣ 14
١٣ 12	١٣ 5	١٣ 67	١٣ 64
١٣ 58	١٣ 17	١٣ 67	١٣ 2
١٣ 67	١٣ 13	١٣ 45	١٣ 13
١٣ 34	١٣ 37	١٣ 49	١٣ 37
١٣ 48	١٣ 13	١٣ 1	١٣ 1
١٣ 35	١٣ 7	١٣ 13	١٣ 13
١٣ 74	١٣ 45	١٣ 45	١٣ 45
١٣ 9	١٣ 46	١٣ 1	١٣ 46
١٣ 13	١٣ 33	١٣ 31	١٣ 31
١٣ 30	١٣ 10	١٣ 10	١٣ 10
١٣ 12	١٣ 47	١٣ 27	١٣ 47
١٣ 47	١٣ 33	١٣ 33	١٣ 33
١٣ 33	١٣ 46	١٣ 46	١٣ 46
١٣ 46	١٣ 30	١٣ 30	١٣ 30
١٣ 29	١٣ 14	١٣ 41	١٣ 14
١٣ 36	١٣ 1	١٣ 1	١٣ 1
١٣ 67	١٣ 47	١٣ 47	١٣ 47
١٣ 13	١٣ 9	١٣ 9	١٣ 9
١٣ 13	١٣ 31	١٣ 31	١٣ 31
١٣ 6	١٣ 3	١٣ 3	١٣ 3
١٣ 38	١٣ 10	١٣ 38	١٣ 10
١٣ 13	١٣ 9	١٣ 46	١٣ 9
١٣ 36	١٣ 10	١٣ 1	١٣ 10
١٣ 1	١٣ 3	١٣ 46	١٣ 3
١٣ 5	١٣ 64	١٣ 1	١٣ 64
١٣ 12	١٣ 10	١٣ 12	١٣ 10
١٣ 1	١٣ 1	١٣ 41	١٣ 1
١٣ 38	١٣ 46	١٣ 12	١٣ 46
١٣ 46	١٣ 1	١٣ 1	١٣ 1

[illegible]

۱۲۱ (۱: حث) ۱۳۰ ۳ ۵
 ۷ ۱۱۹ ۱۲ ۱۳
 ۳۰ ۵۱ ۶۳
 ۲۵ ۷
 ۳۴ ۶۴
 ۳ ۵ ۸ ۱۲
 ۱۳ ۱۴ ۳۶ ۴۴
 ۱۶ ۱ ۳۶ ۱۱
 ۱۳
 ۴۵ ۵۵
 ۵
 ۵ ۱۳
 ۹ ۱۱ ۱۲ ۳۷
 ۴۶ ۵۱ ۵۳
 ۳۸
 ۱ ۱۱ ۱۰ ۵
 ۵ ۱۱ ۲۹ ۳
 ۵ ۱۲ ۴
 ۸
 ۱۳
 ۱۲ ۱۲
 ۵۳ (۱: صدق)
 ۲
 ۱۳
 ۱ ۱۱ ۱۷ ۴۱ ۱
 ۶ ۳۸
 ۲۲ ۵۱ ۵۵
 ۱
 ۱۰ ۲۵ ۴۸
 ۵ ۴۸ ۳
 ۷ ۳۲ ۳۵ ۴۱
 ۴۳ ۴۸ ۵۸
 ۶۶
 ۳ ۱۱ ۱۳

أَمَّ ١ ١٤	مَكِيل ٨ 2
٢ ١١-١١	مَتَرَد (: عَارِب) 9 •
١0 ١٥	مَرَاخ ١8 ١3 • مَارَحَ ١ ١١
١ 65 ٢ 38 ١ 7 ١٠ 5	١2 • مَرَجَ 25 • ١ ٢
١ 66 • قَامَ بِغَسِّ ١2 ٣	مَرَبَّة ٨ 8
١ 37 ٨ 44 • تَقَسَّ ١ 3	مَسَّ ١8 ١3 • مَسَّ ١ ١٢
١ 3	٨ 8
١٠ • ٧ 41 ١ 3 (: إِيَّات)	مَك ٣ 13
١ 5 ١٥ 13 • اِتَّقَالَ ١ 5	مَع (= المِع وَالْبَيْ) 46 ١٠ • مَك
١ 4 ٥-٦4 ١-٢ • قَطَعَتْ أَصْلِيَّة	٣7 ١ • مَي 50 ٩ (رَاح)
١ 27 ١٣ 10	(التَّصْبِيحَات)
١ 7 ١١	مَائِلَ - 13 ١١ (رَاحِ التَّصْبِيحَات)
١ 40 ٨-٥ [: أَمُوسَى]	مَو (مَوْسَى) 28 •
١ 40 ١ 28 ١٠ 10 • 9	مَبَادِي (لِهِيَّة) 9 • (رِبَ) 5 •
١ 33 ١ 33	نَمَزَ 13 ١٣ 63 •
١ 54 ٨ 44 ١ 11	نَوَن ٧ 46
٣ 22 ١ 13	نَاسُوت (: لَاهُوت) 53 • نَاسُوتَ
١ 10 • ١ 10 • هَرَابَ 10 •	(: لَاهُوتِ) 1 ١٠-١٢
١ 11	١0 ١٠ (١٣)
١ 10 ٨ 9 ٨ 7 ١ 1	نُوة ١١ 10
١ 30 ١ 1 • ١ 30	نَاطَ ٧ 9
٧ 41 ١ 13 ١١ • لَا هُوَ ٧ 41	نَحَن ١ 2
[حَلْ هُوَ 62] • هُوَ أَتَا وَهَ هُوَ	نَرَّ ١3 ٩ 51 •
٧ 7 • هُوَ ١٣ 10 ١٣ 64 • ٧ ٦	نَسِير ٥ 44
٧ 7 • هُوَ ٣2 ٢ • هُوَ 7 ٧	أَنشَأَ ١٣ 1١
(: أَيْ) 32 ٢ 50 ١٢ 53 •	طَلَّقَ 47 ١٩ • عَر ١١ 7 (سَرَبِي) •
دَائِكِ الْهُوَى 2 ٨	طَلَّقَ 37 ٧ 53 • ١ 1 •
٧ 12 ١ 47 ٣ 14 • نَهَوسَ ١ 12	طَلَّقَ لَ 7 ١٠ 12 •
١ 13 ١٥	١4 ٣ • الرُّوحُ النَّاطِقَةُ 2 ٧
١ 8 • ١٢ 10 • مَاصُكُولَ	أَلَسَةُ مَسْطَقَاتِ م 1 •
١ 2 ١٢	نَظَر 1 ١٥ 67 ١٣ • نَظَرَهُ 12 •
١١ 13 ١١	٣6 ٩ • نَظَرُ 36 ١٢ • نَظَرُ
١٠ 52 ١٠	٣6 ١٢
	مَتَّ 37 • نَحَتْ 25 ١

۵ ۸ ۴۹ (اکتواری ۸)	۱۷ ۷	۸ ۱۳ ۱۲ ۷	رجد
۳۶ ۱۱ ۳۷ ۵۳	۳۶ ۱۱ ۹	۳۶ ۱۰ ۹	رجد
صفا (ذات) ۷ ۱۰ ۱۲	۳۶ ۸	مواجه حق ۳۶	
۱۴ ۲۵ ۳ ۲۹ ۱۱	۱۰ ۱۱ ۹ ۹	۱۰ ۱۱ ۹ ۹	رجد
وجهه لا مینه ۱۳ ۸	۳۷ ۱ ۹	۳۷ ۱ ۹	
۸ ۱۸ ۱۰ ۱۰	۱ ۷	۱ ۷	رجد
۲۵ ۶۷ ۱ ۷	۱۷ ۷ ۴۹	۱۷ ۷ ۴۹	الواحد
۲ ۸	۶۲ ۱۱ ۱۱	۶۲ ۱۱ ۱۱	
(رفق ۱۳ ۱)	۲۹ ۱۳ ۱۲	۲۹ ۱۳ ۱۲	
۱۳ ۱۱ ۴۴ ۵۱	۳۴ ۱۳۳ ۳۲	۳۴ ۱۳۳ ۳۲	
مواقف التوحید ۴۷	۴۷ ۱۱ ۴۷	۴۷ ۱۱ ۴۷	
۱۳ ۱۰	۶۲ ۲۵۷ ۱۲۴	۶۲ ۲۵۷ ۱۲۴	
۱۲ ۱ ۸ ۳ (اکتر)	۶۳ ۱ ۷	۶۳ ۱ ۷	
۳۶ ۲	۳۹ ۱۱ ۹ ۵	۳۹ ۱۱ ۹ ۵	
۹ ۱۳ ۱۳ ۲۵	۱۲ ۳ ۵۳	۱۲ ۳ ۵۳	
۳۷ ۴۷ ۵۱	۹ ۷ (آس)	۹ ۷ (آس)	أوحش (آس)
۲۸ ۲	۳۸ ۱	۳۸ ۱	
۱۰ ۱۳ ۲۸	۱۰ ۱۰ ۲	۱۰ ۱۰ ۲	رجد
۱۰ ۱۰	۴۴ ۱۱ ۲۰ ۲	۴۴ ۱۱ ۲۰ ۲	رجد
۸ ۴۱ ۷	۳۳ ۱	۳۳ ۱	مردع
۹ ۹	۹۷ ۱ ۷	۹۷ ۱ ۷	ورد
۲۲ ۲ (۲۷)	۱۱ ۱۱	۱۱ ۱۱	
۲ ۱۲	۳۰ ۱	۳۰ ۱	ورطه



زيادات وتصحيحات

- 1 وردت حكاية هذه القطعة (موت المناجاة) في كتاب حياة الحيوان للسيدي (طبعة مصر ١٣١٩ ج ١ ص ٣٠٠) . أما المناجاة فتجدها مطروقة في المجموعة القارسية «سنة» بحر المحيط» (مخطوط برلين ، قوسية ١٤ ورقة ١٨٠-١٨١) تساوى روايتها رواية لفرغانى والسنان
نشرت القطعة المذكورة من كتاب مرصاد البباد لشيخ الدين الرازي ثمانيها في مجموع ١١٩-١٢٢
- 2 شرح ص ١٠ سطر ١٤ : «طرح جداد ج ٨»
ذكر أبو علي السراج في كتابه طبع (ص ٢٤٨) بنى هذه الايات قال :
«وانشد القناد لأبي الحسين القزويني رحمه الله صلى الله عليه وسلم» [أما البيت الاول على نسخة من كتاب الصغرى «يلقى» عوضاً من «يلقى»]
- 3 • (يؤمن)
- 4 وردت الجملة الأخيرة في نسخة في بين القطعة 68 والقطعة 56 رواية عن احمد بن قاتك . راجع ايضاً شرح الايات «هلل» «سر»... الذي ذكرناه في الملحق (ص ١٢٢)
- 5 ١ (وعن ابن الحداد)
٢ يبيدك ، الصواب : (بحدك) (راجع 13 ص)
٣ (المراتب)
- 9 ٧ (تؤسى)
- 11 ١٥ (يُفْخِج)
١٦ (رأيت)
- 13 ١ الاسبيجاني او الاسفنجاني ، حكدا جميع النسخ والنسبى ايضاً والنظائر
ابن الصواب (الاسبيجاني) (راجع كتاب الانساب لشيخنا ورقة ٣٤-٣٥)
ومجم المؤلفات لياقوت ج ١ ص ٢٤٩-٢٥٠ نهنا عليه الاستاذ محمد طاهر القزويني

١١ ثمانية ، وقراءة التثنية (ثمانية) اصح

14 : (دئاة)

17 وردت هذه القطعة تمام في كتاب داية حال المصالح ونهاية لابن باكره (الاصول الاربية) من (٣٥) رواية عن محمد بن المصالح قلها الخطيب في تاريخ بغداد وحكها القاه في تاريخ الاسلام

18 الجري : حكها في النصاب : (الجري) (راجع «الاصول الاربية» من (١٥)

20 دحكر ابو بيم الاصماني في كتاب حلية الاولياء — — — — — من احمد بن حاتم الاطباكي قال : فلما طعنت بالرحمن الرحيم الذي يتوعد الى من يؤديه معكيب من يؤدى اليه (راجع مجموع) ١١ ، باسيوف (١٧٢)

25 : « عن ذوات »

33 انفس المهروردي الخليلي التي في نسخة له ، راجع كتاب روضة الافراح وروحة الارواح لمهروردي (حرر روضة المهروردي منه يد ، تيسر في كتابه « ثلاث رسائل صوية لنهاية الدين المهروردي » ج ١٩٣٥ من ١٠٥)

35 ليل قراءة من (من حيث المعنى) من الاصح

41 : (راذال)

42 الاصح (بمها)

45 الاصح : (لا اختياراً مهم) ق

١٣ ليل الاصح : (طابه)

50 مع ثمة ، والاصح قراءة : (من)

اما شرح ابن تيمية لبيت الاحمر فاقبله ما قاله ايضا في مجموعة فتاوى (مصر ١٣٢٦ ج ٢ من ٣٢٧-٣٤٠)

شرح من ٧٨ سطر ١٤ : احمد الكورقستاني

١ سطر ٢٣ : وجب نحو ما بين القوسين

52

٣

لِلْإِصْحَاحِ : (عَلَى دِينِ الْمَلِكِ) كَمَا وَرَدَ فِي شَرْحِ الْمَرْسِيِّ

اقتبس الشَّعْرَانِيُّ مَا ذَكَرَهُ مِنْ شَرْحِ الْمَرْسِيِّ عَلَى بَيْتِ الْعَلَّاجِ مِنْ كِتَابِ الرَّجْعَةِ
لَعَدِ النَّحَّارِ الْقَوْمِيَّ وَفِيهِ (مَخْصُوطٌ بِأَرِسَ ٣٠٢٥ وَرَقَةً ٢٨٦) : « جَاءَ [الشيخ
أَبُو الْعَاسِ الْمَرْسِيُّ] إِلَى مَدِينَةِ قُوسٍ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ ثَمَرَةً وَكَانَتْ رِيَابًا
عَلَى ذَلِكَ وَاحْتَمَتْ بِهِ فِي بَيْتِ الشَّيْخِ عَمْرِو بْنِ [عَدِ الْقَوِي] ... دَلْفَةً
وَاحِدَةً وَحَسَنَتْ خَيْرًا كَثِيرًا وَذَلِكَ أَنَّ الشَّيْخَ جَلَالَ الدِّينِ [الْمَشْنَادِي] رَحِمَهُ قَالَ
لِي : ادْخُلْ مِنِّي عِنْدَ الشَّيْخِ إِلَى الْعَاسِ فَخَلَفْتُ مَعَهُ فَأَجَدْتُ الشَّيْخَ حَالًا
اِقْرَضَاءَ وَعَلَيْهِ خَالٌ وَعَيْنُهُ حَرُونَثَانٌ وَأَسْنَاءُ تَهْتَطِقُ وَلِحْيَتُهُ تَلْبَسُ عَلَى صَدْرِهِ ...
فَقَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ : وَبَلَّغْتُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا نَكَرَهُ مِنْ التَّنَهَاءِ إِلَّا خَصَّتَيْنِ
الْوَاحِدَةُ يَكْفُرُونَ بِالْعَلَّاجِ وَالثَّانِيَةُ يَحْكُمُونَ بِمَوْتِ الْخَضِرِ م (٢٨٦) ... أَيْضًا
تَقُولُ فِي الْعَلَّاجِ فَقَالَ [أَيُّ الشَّيْخِ جَلَالَ الدِّينِ] بِأَسْبَدِي كُنْتُ أَحَبَّهُ وَأَعْظَمُهُ حَتَّى
سَمِعْتُ أَنَّهُ قَالَ « عَلَى دِينِ الْمَلِكِ يَكُونُ مَوْتِي » فَصَلَّيْتُ لَهُ تَتِيَّةً أَوْ كَلْفَةً مَا أَتَمَّعْتُهَا
الْآنَ. فَقَالَ الشَّيْخُ [أَيُّ الْمَرْسِيِّ] : « دَابَّشٌ فِي هَذَا وَمَا الدِّينُ إِلَّا الرَّقْتُ وَالْحَيُّ
فَقَالَ تَالِهُ بِإِسْمِهِ يَوْمَ الدِّينِ » وَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ يَمُوتُ مَعْلُومًا وَكَذَلِكَ كَانَ
... وَحَفِظْتُ مَحَلَّهُ مِنْ لَمَمَةٍ إِلَى آخِرِهِ لِأَنَّ الْوَقْتَ كَانَ وَفَتْ حَالٌ وَوَجِدَانٌ هُوَ
حَدَّثَ عَنِّي قَسَمَهُ بِمَعْنَى مَا يَسِي

67

٦

لِلْإِصْحَاحِ : (وَلَا تَسَاوَتْ <و> الْحَالَاتُ)

٦ وَحَبَّ مَحَرَّ <إِلَا>

مُسْتَقًى مِنْ ١١١ السُّطْرِ الْآخِرِ « مَجْمُوعٌ » الصَّرَافِ . « ظُهُورُ الْأَصْطِلَاحَاتِ »



قصة حسين العلاج
وتاريخ العلاج المأخوذ من تاريخ بغداد

تحقيق: لويس ماسينيون



QISSAT HUSAYN AL-HALLAJ

(1955)

Ce texte populaire représente la légende hallagienne, telle qu'elle s'est fixée dans les pays musulmans de langue arabe, au XIII^e siècle. Nous avons dans les autres pays musulmans, des textes populaires sur Hallāj : en persan, un ta'ziyē que Cerulli vient de découvrir à Recht; en pashtu, un poème de Kul Ahmad, de Tirah; en urdu, un poème d'A. Shivrājpūri; en bengali, le "Maharshu Mansur" de Muzammal-Haqq; en turt, le drame "Hallac-i-Mansur" de Salih Zaki Aktay.

L'originalité de la Qissat Husayn al-Hallāj en arabe, c'est qu'elle s'est chantée; jusqu'à Grenade (Sidi Bono), qu'elle est d'une ferveur sunnite "hyperhanbalite" très naïve, qui fleurit la Guerre Sainte : les *Musabbihîn*.

Le présent texte est basé sur cinq manuscrits :

B : identifié par M. Must. Jawād dans le ms. Paris ar. 1618, f. 192a-198a (du petit-fils d'Ali Ibn al Baqarī al Şa'idi, f. 188 b)

N : découvert par le Dr. Nouhad-Noureddine Beyhum à Beyrouth en mars 1939; 18 pp.

J : copié sur le ms. de la collection bagdadienne Ahmad Jumayli grâce à M. Réouf Chadirchi (daté eq. 1327 hég.), 15 pp.

L : fine *risāla* d'un *maymā'* druze du Chouf, amicalement copiée par l'ami *l-muḥabbi* Chéhab; 30 pp.

A : fine *risāla* d'un *maymā'*, ms. Caire Tal'at 4528, ff. 20 b-28 a, identifiée par notre regretté ami Paul Kraus (daté 11 shawwāl 1113 hég.)

Nous donnons in fine l'apparat critique, selon l'ordre des Nos. des péripécies du texte; où les mètres classiques cèdent, çà et là, au *zajal*: je remercie M. Ahmad-El Saïd Soliman de ses corrections métriques.

هذه قصة حسين اخلاج وما جرى له حين ثار فيه الوجد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص أوليائه بالجوهر والمطاء والتمجيد وجعلهم بين خلقه من
خير المياد ونخصهم بالمقام السديد وجلا عليهم كؤوس عجبته من أهل المزيه .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة خالصة عند أهل التوحيد .
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صاحب الخوص المديد الذي أنزلت عليه في محكم
كتابك الشهيد . ق والقرآن المجيد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الأخواد الصناديد .
صلاة دائمة باقية بلا فناء ولا تعبد .

أما بعد حمد الله تعالى وحسن توفيقه . نذكر فيه قصة حسين (بن منصور)^١
الحلاج وما جرى فيه من نصارى الأمور .

١ - حكى عنه عفا الله عنا وعنه أن لما حملت به والدته أنذرت لله عز وجل
إن أناها ولداً ذكراً تحطه خادماً للمعقرات وأن تسلمه للشيخ الجليل رحمه الله تعالى
ليتعلم كتاب الله عز وجل . فلما تكملت أشهرها وضعت ولداً ذكراً سمته
الحسين . فلما صار له من العمر (خمس) سنين أرادت أن تسلمه للشيخ الجليل
فلم يمس عليها فراقه فاشتمته في صباغ فلم يتعلم منها شيئاً . فقال لها ذات يوم أليس
أنذرت على نفسك إن أذاك يولد ذكراً نجعله خادماً للمعقرات . فهديتني إلى الشيخ
أبو القاسم الجليل وأقول سترك . فلما سمعت أم الحسين منه ذلك الكلام (٢١٥)
فرحت وقلته (بين عينيه وقامت وأحدثته) بيده وصارت به طالمة الشيخ الجليل

٢ - فأخذه الشيخ منها وشرع يعلمه كتاب الله تعالى فحفظ الجميع وقصد
أن يعطيه بعد ذلك العلم وأوصاه الشيخ بحمة الزاوية وقضاء حوائج الفقراء وكان
يدخل إلى حلة الشيخ ينظفها ويكنسها وينفض الكتب العار ويبسط السجادة
ويملأ الأباريق ويحلب الطعام للمعقرات وبقي هذا دأبه في الزاوية . إلى أن نظرت
له عين القدرة والمشينة .

٣ - فدخل ذات يوم إلى حلة الشيخ ليكنسها فلما رفع السجادة إذ بورقة
قد سقطت من السجادة وفيها اسم الله الأعظم فأحدها الحسين ابتلعها ليتبرك بها
وكانت تلك الورقة مرسوم الولاية بشيخ الحبيب قدس الله سره كنه الشيخ بمسك
وزعفران فحطها الشيخ على السجادة وحرر إلى الخلاء ليتوضأ ويأخذ الورقة
على طهارة .

قال الناقل فطلبها لما خطم فم يجدها فشق عليه ذلك فأراد أن يخوف المعقرات
حتى يردوها عليه فقال من وجد لي ورقة لطيفة فيها اسم الله الأعظم فليردها

ولا قطعت بحبه هم يتكلم أحد فقد من سمعى أطلبها ولم يردّها قطعت شماله .
 فلم يحبه أحد . فقال من سمعى أطلبها ولم يردّها قطعت رجله وصلب ورجم
 وحرق ونرى في الهواء . هفتت الدعوت في الحسين وصار واقفاً باهتاً متحيراً وقد
 التبت بحبة المولى سبحانه وتعالى في قلبه . فقال له بما أمكرك يا حسين فأجابه
 بهذه الآيات يقول (مجرؤ الخفيف)

نمة من جنابه أوقفنى بابه
 حذبتنى لوصله أبداً واقترابه
 واستراح المواء من هجره واحتجابه
 طاب لى ما سمعته فى الدجى من هتابه
 وعلى كل حال اسكونى شرابه

٤ - و (21b) قال وإب (لما قوى عليه) الواحد كان الشيخ يعطيه الدراهم لبشترى
 بها طعاماً للفقراء فيسمى إلى السوق وهو وله ويقول الله الله . فيقولون له ما تريد
 يا حسين . فيقول ما أريد إلا الله ثم يرى القصة لحام (لئان للبياع)^٥ .

٥ - فاجتمع أهل السوق عليه ثم أتوا به إلى الشيخ وقالوا يا سيدى لا ترسل
 هذا المدلّه فإننا ما عرفنا ما يقول فجعل الشيخ يرسل غيره . قال فراد الوجد
 في الحسين فمرّ إلى رؤوس الجبال وقام ست أشهر بعيد الله تعالى في رؤوس
 الجبال . فاشتاق إلى الشيخ فأبى يزوره .

٦ فاتفق محييه وقت ميعاد الشيخ في الوعط هو جد المجلس مزدحم بالخلّاق
 فوقف الخلاح في الدهليز يستمع وعط الشيخ . وكان الشيخ الجيد قدس الله
 سرّه فصيحاً ذكياً يفهم منه الدكى والغبى وكان الناس يربعون في محله لأجل
 فصاحته . فدقق الكلام ذلك اليوم حتى لم يفهم منه أحد كلمة واحدة وذلك
 لأجل حسين الخلاح . فقدّر له الدس بعد حتم المجلس يا سيدى ما هى عادتك
 مع الفقراء فأبى لم تفهم من كلامك في هنا المجلس شيئاً . فقال الشيخ قدس الله
 سرّه وأنا أبصاً ما فهمت ما قلت في هنا المحسر ، ثم قال فتشوا لى على من يفهم
 الكلام . من فهم هذا الكلام فهو صاحب هذا الخطاب والمقام .

قال الناقل فقام الخطيب وقال من فيكم فهم كلام الشيخ ما قاله في المجلس .

فلم يجبه أحد . فخرج طالب من الدهليز فوجد حسين العلاج يبكي . فقال له أفهمت ما قاله الشيخ . قال نعم . قال فتقدم فإن الشيخ قد طلبك . فأتى طالب الشيخ ففسح له الناس حتى قرب من المنبر وأراد الصعود إليه . فقال له الجنيّد قف يا حسين فإنك بعد ما وصلت (22a) إلى هذا تسمع الخطاب في الأسرار وإلاّ تزيّن بهذه الصورة على الخشبة . قال لا أقوى على الكلام وأنتم ذلك اليوم تلبسون على أبواب الشكالي من النسوان وهو الأزرق .

٧ - فقال له يا حسين ما المحنة فقل حنة من نور نزلت بقلبي فلم أر إلاّ ربّي فأخذني مني ولسني عني ففكرت هواه لهما ورصاه لرضاها . فبيت من البين وبقيت لا أثر ولا عين ثم نظرت منه إليه فلم أنظر إلاّ هو فسمعت منه عنه فلم أسمع إلاّ هو فقال يا حلاج ما أسرع الشفاعة وما كانت الخدوة إلاّ ساعة ارتفعت من ثدي عمتنا رصعة (وتخرجت مني) كأس صمغونا جرعة فاست إلاّ لحظة ولا كنمت إلا غمضة .

٨ - قال ثم حلق الشيخ دلقه إذا الدم يتقبض من قلبه في الدلق . ثم بكى حتى رلت الدموع مخلوطة بالدم . فقالوا يا شيخ الطريقة على ما هذا البكاء . فقال الدموع خرجت من الاشتياق والدم حرج من خوف القراق . رحم الله من عرف قدره وكنم سرّه وحفظ أمره . فعانق (الشيخ الحسين) وقبله بين عيبيه وبكى وأشد يقول (مجزوء الكامل)

يا عوصي من عوصي	وصحتي من مرضي
يا من هواه دائماً	في مهجتي لا ينفضي
هيمت قلبي مالكي	واقلب بالعقل رصي
أفنيني	أضنيني
	قلبي بذكرك قد رضى

٩ - ثم قال يا سيدي هذا الصبر لا أطيقه ، ثم خرج يمشي في شوارع بغداد ويقول الله الله لا إله إلاّ الله ما أرى إلاّ الله . (22b) إن غبت فهو رقيب وإن حضرت فهو حبيب . يا قوم أنا الحق أنا الحق . يقولون نقطع منك الأوصال . فيقول طيب في طلب الوصل . فيقولون يحطك تحت التعذيب . فيقول طيب

طيب في رضى الحبيب .

١٠ - فقال دعوه في محزن انفض إلى غد حتى تدبر فيه أمراً . إما أنه يرجع عن الشطح في أقواله وإما أن نشعله في تقطيع أوصاله . فحبسوه في مخزن القطن وسكروا عليه الباب . فبات وقفاً على قدميه إلى الصباح يقرأ ساعة ويذكر ساعة ويصلى ساعة والناس على باب المسجد يكتبون ما يقول . فأصبح القطن الذى في المخزن جميعه مخلوجاً القطن ناحية ولحجب ناحية وهو يقول (الأبيات ٤ - ٧ و ١٠ - ١١ على وزن « مستعلن فعولن »)

يا لله يا إخوانى	سلوه عسى يرضانى
وإن كان ما يرضانى	جددت ثوب أحزانى
أنا حين <u>العلاج</u>	إش تسكروا من حالى
أنا حلجت <u>قطنى</u>	بالحمد والقمرآن
أنا عجبته <u>ربى</u>	في شاهن الحال
أنا ذكرت <u>ربى</u>	في طلعة اللبالي
أما فضيت عمرى	في خدمة الديان
أما فتتوا في قلى	سبعون من الطغيان
لكنهم مطورون	ما شاهدوا المعانى
لو شاهدوا المعانى	ما أنكروا من حالى
أنا شربت كاما	وسيدى سقانى
وقال لى يا حلاج	أعطيتك الأمانى

ثم قال إن حسين كان يسمع من العوام بأنهم أفتوا في قتله العلماء لأجل شطحه فعرفوه العوام وصاروا يقولون له الساعة يفتون العلماء وهم والشيخ الجعيد فيك . فقم معنا إلى شيخك فإن رجعت عما تقول من شطاحتك وإلا قابلكم بتقطيع أوصالك .

١١ - ثم تناولوه منديلاً وقتلوا له قد (232) جاء به واحد للث من الإخوان هدية فأخذ المنديل وقتله وألقاه في الهواء وطار حلقه في السماء وهو يتشد ويقول :

(مقارب) لماذا الذى لدى حلالا ومن خص أهل الولا باللا
لئن ذقت فيك كؤوس الحمام لما قال قلبي لساقيه لا
وكننت ممن تشاكى الهوى ولو قد تني مفصلا مفصلا
رضيت وحقك كل الرضى إذا كان برضيك لى أن أقتلا
فلا عيب إن مت موت الكرام كما مات فى الحب من قد خلا

١٢ - ثم إنه غاب عن أعين الناس فلم يظهر له خبر سنة كاملة والناس يقولون أكله الوحوش والسباع . ثم إنه بعد غيبته اشتاق إلى شيخه الجنييد فدخل من باب بغداد وهو يقول الله الله لا إله إلا الله محمد رسول الله ثم أنشد يقول (زجل)

كم يشرفى الهوى وكم يطويى يا مالك دنياى ومالك ديبى
مالي حلد عاك أن تراحمى نيران هواك فى الحشا تكويى

١٣ - ثم إنه جعل بكر تحنى بسد الطريق ويصر حتى يبتى بقدر الولد الصغير . فقال له الناس ايش هذا يا حسين . فقل لهم الخوف من الله يمتنى والرجاء من الله يحببى . كلما ذكرت عظمة الله وجلاله أنوب كما ترون ولما أذكر رجاءه ترونى كما ترون . وأنشد يقول .

الخوف يمتنى والرجا يحببى إن دام على هجركم يفضينى
(29b) يا جننى وبا روحى أنا إن دام على هجركم يعينى

ثم إنه دخل على رواق الجنييد فقال له الجنييد ايش جابك يا حسين بعد هذه العية . فقال له جانبى الشوق إليك وإلى مساع ألعاطك وأنت الذى قربتنى إلى الحبيب وإنى لفراقك حزين كئيب . فقال له الشيخ ما منا إلا ما له فى الحب نصيب وما منا إلا من هو بأك اشتياقاً إلى الحبيب . ولكن صدور الأحرار كنوز الأسرار فإذا تقدمت فى قلوب المحبين أشعة الأنوار كنتموا الهوى خشية الأفكار لعل أن يجعلهم مع الأبرار الذين سقام خمرة كان مزاجها زنجيلا وسقام ربههم شرباً طهوراً . سماءهم لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيماً . شاهدتهم وجوه يوشد ناضرة إلى ربها ناظرة ثم إنه خرج وخلا الشيخ .

١٤ - فصار يمشى في شوارع بغداد وهو يقول لا إله إلا الله ما أرى إلا وجه الله . وأنشد يقول (رمل)

قل لمن يبكى علينا حزناً	أفرحوا لي قد بلغنا الوطناً
إن موفى هو حياتي إني	أنظر الله جهاراً علناً
من بنى لي داراً في لبقا	ليس بيني داراً في الفنا
إنما الموت عليكم راصد	سوف ينقلكم جميعاً من هنا
أنا عصعور وهذا قصي	كان سجنى وقميصي كفنا
فاشكر الله الذي حصني	وبني لي في المعالي سكنا
فألهمو السر فيه نسا	أى معنى تحت قولى كنا
وقميص قطعوه قطعاً	ودعوا الكل دقيناً زمناً
(ههه) لا أرى رجلي إلا أنتم	واعتقادي أنكم أنتم أنا

قال والخلق يعلقون ذلك كيهم ويمشون حلقه يكتبون ما يقول وقد اشتغلوا به عن بيعهم وشراهم . ثم إن الناس قالوا لشيخ الجليل قد أتعبنا مريدك حسين . فقال الشيخ أحبسوه إلى غداة غدا حتى نطرح ما يكون منه فقالوا له يا شيخ ما نقدر عليه نمسكه لأنه تارة يمشى في الهواء وتارة يمشى على الأرض . فقال لهم الجليل إذا قلتم له يقول لك الشيخ أعبر هذا فإنه يعبر ولا يخالف أمر شيخه . فذهبوا إليه وجعلوا يتوهوه حتى مر على باب السجن . فقالوا له يقول لك الشيخ أعبر هذا فدخل إلى السجن وغلقوا عليه الباب .

١٥ - قال بعض الرجال جئت لأستمعن حسين العلاج في السجن وأسلم (25b) عليه ، فقلت له أريد منك رمانة فطر إلى بعين الغضب ثم حرك شففيه وإذا شجرة رمان قد نبتت في السجن فقطع منها عشر رمانات ثم قال لها اذهبي فذهبت الشجرة . قال ففتت مكرراً متعجباً . فقلت له ما هذا الحال . فقال يا بطل هي حشيشة الحب بها ولا أفنع بشيء دون مشاهدته .

١٦ - فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله . يا معاشر المسلمين الله الله ما حبسكم هنا إلا ذنوبكم وغفلة قلوبكم عن محبوبكم ورغبتكم في الدنيا الدنية عن سيدكم ومطلوبكم . فإن رجتم بقلوبكم إليه

وتبتم من زلاتكم إليه جعل لكم من كل هم ونغم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً. فقوموا وصلوا
وابتهلوا إليه واقبلوا ما أقول لكم إن كان لكم عقول ولا عذابكم سيطول . ثم إنه قام
يصلى في الخس فقامت جماعة من المحبسين يصلون معه فأطال القيام في طاعة
الملك العلام . ثم إنه لم يزل يصلى بهم حتى أتى نصف الليل فثار به الوجد والغرام
والقلق واهيام في محبة الملك العلام . فجعل يذكر وهم يذكرون معه إلى الصباح .
فلما أصبح الصبح قام ونخط في (أرض) الخس على صفة المركب وقعد في وسط
الخط وقال من يطلب النجاة منكم فليقعد معي في الدائرة . فقعد معه جماعة
وأذكرت (24b) جماعة وقالوا هذا من فعل التجانين فقال لهم حسين الحلاج حرّكوا
المركب بالذكر واذكروا بقلب حاضر بالصدق والهمة وقولوا كلكم لا إله إلا الله
محمد رسول الله . فلما قالوا لا إله إلا الله محمد رسول الله وإذا بذلك الخط قد
صار مركباً في وسط البحر . فقال لهم حسين الحلاج هذا مركب النجاة قوموا
على ذكر الله .

١٧ - ثم أخذ قفاه في رجله وحمل عيشته على أموح البحر وهو يجر
رأس المركب حتى أوصلهم إلى البر وقال لهم امضوا حيث شئتم سالمين . ثم
رجع إلى ناحية الدي إلى الدجلة وهو ينشد ويقول هذه الأبيات (مريع)

ما رلت أجري في بحار الهوى برقني الموح وأنحط
حتى إذا صيرني في الهوى إلى بحار ما لها شط
ناديت من لم أبح باسمه ولم أخنه في الهوى قط

١٨ - قال ثم سار على جانب الدجلة حتى دخل بغداد وهو يقول يا قوم
أفلنتم أنكم فرقتم بيني وبين حبيبي وزعمتم أنه قد فأتى منه نصيبي . أما علمتم
أنه معي في حضرتي ومغيبي إن حصرت فهو رقيب وإن غبت فهو مجيب وإن
مرصت فهو طبيب .

١٩ - قال ثم إنه شطح في الكلام فأتوا إلى الشيخ الجنيد وقالوا له لا صبر
لنا على مريدك الحسين ولا أن تعيننا اليوم على دهابه فإنه يكثر في الكلام فتخاف
يتعلم منه الأعوام يقعوا في الآثام وأنه قد أفنى في قتله سبعون عالماً من علماء بغداد
الأكابر (25a) فعند ذلك خرج الشيخ في طلبه فلم يجده فعاب سنة كامنة

٢٠ - ثم أتى إلى بغداد والمؤذن يؤذن صلاة الظهر فقال المؤذن الله أكبر الله أكبر . فقال له كذبت . فنبهروا إليه الناس وصكوه وقالوا له يا حسين تقول للمؤذن كذبت فلا يقول هذا الكلام إلا كافر قد ظهر كفره . فقال لهم أنا ما كذبت في المقال ألا في تكذيب المكان فلو قال الله أكبر بصدق الإشارة لما حملته المنارة وكانت تصفحت من تحت أرجله الحجارة ثم خلامهم وانهمز من بين أيديهم ودخل المدرسة وقفل عليه الباب . ففضى الناس إلى الخليفة وهم يتصارخون . فقال لهم أعوان الخليفة ما حل بكم قالوا يا خليفة رسول الله إن الخلاج أقبل والمؤذن يؤذن فقال له كذبت . فلما سمع الخليفة كلام الناس أرسل وراءه غلمانه ليستمع ما قال . فلما أقبلوا عليه فرجلوه قد كبر حتى ملأ المكان فخافوا منه واهزموا عنه .

٢١ - فقال لهم الخليفة ما قلت لكم لا تأتوا إلا به . فقالوا له حضا منه فقال لهم الخليفة اذهبوا واتنوني به . فلما أصبحوا ذهبوا إليه وإذا به قد صغر حتى صار كأنه ابن ثلاث سنين وهو في زاوية البيت وأنشد يقول (مجنت) .

إذا هجرت من لي قد علمت بكل
يا كل كلى فكر لي إن لم تكن لي فن لي
ما لي سوى الروح حنينا والروح جهد المقل

٢٢ - ٢٤ - فحاذوه بعد ذلك فوجدوه على صورته الأولى فقالوا له إن الله أمرك بطاعة أمير المؤمنين فإنه يطلبك . فقال السمع والطاعة . ثم حضر بين يدي الخليفة . فلما رآه أوجس في نفسه خيفة منه فقال له يا حسين علماء بغداد يريدون مناظرتك ومجادلتك فإذا تقول . قال على شرط أن تحفروا لي حفيرة كبيرة وتملأوها حطباً وتصرموا فيها النار . فقال أمير المؤمنين من حتى فليحضر . فحفروا في الحفيرة حفيرة كبيرة بأربع جوانب وملأوها حطباً وأضرموا فيها النار . فقال آتوني بسندان أو بهاون من نحاس . وكان بمطبخ للحريم هاون نحاس كبير بأربع حلق وما يقدر يشيله إلا أربع نسوان . فأمرهم بإحضاره فحضره فأخذه حسين ورماه في تلك الحفيرة حتى صار الهاون جمره حمراء فقام وقعد في وسطه . وقال أين العلماء يا أمير المؤمنين فحضرُوا . قال يا علماء بغداد من يطلب منكم

مناطرتي ومجادلتي فليجلس معي على هذه سار فولوا هاربين . فقال لهم ويلكم
تهربون من نار الدنيا ولا تهربون من نار الآخرة من أراد السجاة من نار الآخرة
فلا يأكل الحرام ولا يظلم الأيتام ولا يمنع ركاة ولا يترك الصلاة ولا يفسد الصيام .
فهذه صفة من يدخل إلى دار السلام . ثم قرأ وصار يعظم وهو واقف على ذلك
الهاون في وسط النار فلما زاد به العزم قال لله أكبر فتطايرت النار وانطفأت وتفرقع
الهاون حتى صار سبعين قطعة .

٢٥ ثم طار في الهواء وغاب عنه أياماً .

٢٦ - ثم إن الحسين قام وراح إلى عبد شيعه وبام تلك الليلة . فلما أصبح
الصباح وإذا برجل قد دخل على الخليفة وسمه خالد بن الوليد (حامد بن العباس
ابن شريح صاحب الشرطة) * . وأخرج من حية قرصاً (من كنه درجاً) * فيه شهادة
(أربعة وثلاثين) * رجلاً من عصابة بعدد دلائم يضمّر أنه اقتله في قتله صلاح للمسلمين *
٢٧ بعد ذلك أرسل الخليفة للحفيد وقال له إن المعصاة قد أعتوا في قتل
مريدك فقال الشيخ اعملوا ما قدر الله عز وجل عليه .

٢٨ وقال (الحسين) اتوني بدواة وفرطاس وقلم فناوله وكتب (مجزوه الخفيف)

لك حسي نعلته دمي فكيف نعلته

فطارت الورقة وغابت في الهواء ثم رجعت مكتوب فيها

(أنا إن كنت مالكا) * على الأمر كله

أنا طبعي قتل النفوس من شرعي بخله

فأعرضها على الشيخ الحفيد فكتبه بكاء شديداً وبكى حين الخلاج وودع
شيعه قال فلما قرأ حبيب الخلاج هذه لألفاظ أشد وجعل يقول (مجزوه الرمل)

أقتلونني وأحرقوني عظمى الباليات

تحدوا من حبي في طوايا الباقيات

عظمي عن ذكر ربي من عظيم السيئات

٢٩ - قال ثم حرق الشلي وهو مشور ومعه من الفقراء ستون ستون فقيراً وإذا بهم

قد حشوه وهم في التليل بالثكبير وخرج شيعه الخفيد وهو مشور ومعه الفقراء

وهم في تهليل وتكبير . وقد حضر أربعين ولي من أولياء الله الأنبياء وهم في تهليل وتكبير لرب العالمين .

٣٠ - فلما فرغ من كلامه ()^{١٠} حتى حضر أهل بقلاد وقد ازدحمت الناس على بعضهم حتى بقى على القدم سبعون قدم ومات من الازدحام خلق كثير . فقام الجلال وأوقد النيران وقدم الأخشاب وآلات العذاب فقام وقدم حسين وهو في ١٤ قيد وأغلال . فلما حضر ورأى كثرة الناس وهم مثل الجراد المتشر سجد لله تعالى وصلى ركعتين وقال صبر جميل وبالله المستعان . وقال للجلاد افعل ما أمرك أمير المؤمنين . فقال له اجلاد امدد يدك اليمين فمدها فقطعها . فقال امدد يدك الشمال فمدها فقطعها وألقاها على الأرض . فلما وقع الكف على الأرض صار الدم يكتب على الأرض الله الله حتى (٨٤)^{١١} جلاله بعدد الشهود الذين شهدوا عليه .

٣١ - وقد أخذ من الدم وأطبخ به وجهه وهو يقول أنا عروس الحضرة . فقال له الشيخ يا حسين أنت نكمت نفسك وأنتجتى وأنتجت الناس . أما تكتم السر والإسلام . فقال يا سيدي كيف الأمر والرب سبحانه وتعالى في أحكامه .

٣٢ - ثم قال له الجنيد سلم يا حسين فقال سلمت أمرى إلى الله . فقال له شيخه يا حسين هل لك حاجة أقضيها لك قبل الفراق فقال نعم نحضر لي أختي الخنونة حتى أوصيها قبل وفاتي . قال فذهبوا وأتوا بأخته فجاءت حافية مكشوفة الوجه ودموعها تسيل وجهها . فقال لها يا أختي استري وجهك عن الرجال فقالت لو كانوا (رجال)^{١٢} ما أنكروا أحوال الرجال . فقال يا أختي لا تبجي سر المخلوق فقالت يا أختي أنت أبحت سر الخلق وتنكر على الإباحة بسر المخلوق .

٣٣ - فقال لها يا أختي هذا حكم الله تعالى لا مفر من قضاء الله وقدره . ومن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، وأنا حيث لقاء الله وأن أموت شهيداً وكنت بقوة الله أصبح بهم صبيحة فلم أبق لهم آثار ولكن أردت أموت شهيداً كما مات عثمان بن عفان رضي الله عنه .

٣٤ - فإذا أنا مت وأحرقوني فخذني من رمادي وثنني فلانها على رماد قلبي بين الرماد تجديبه أيضاً محروقاً فخذني منه وأثريه في اللجلة إذا فاضت فلانها

تصل إلى شراريف البرج وبطلب أنها تعرق أهل بغداد فقول لها إن أخي حسين يسلم عليك ويقول لك لا تعرق أهل بغداد فإن فيها شيخه الجيد وأن حسين قد حالل كل من أساء في حقه وأنه قد انتهى مشاهدة ربه ولأجل عين ألف عين ونكرم . ثم افترى من رمادى في الماء فإنه يرجع ولا يؤذيهم . ولا تحملهم هم ما جرى على وأنا راض بما قدر الله تعالى على وانصرفى ولا يوحملك قلبك على مما ترين ولا تبالي إلا لما قلت على البرج لأهل الدجلة .

٣٥ - ٣٦ . قال وحملت أخته نكي ثم التفت حسين إلى شيخه وقال أين الوعد الذى بينى وبينك لما (27a) قلت لابد أن ترين بهذه الصورة على الخشبة قلت لك تلسون على فى ذلك اليوم لباس الأحران وهو لباس الشكالى من النسوان . قلت له نعم قال الشيخ صدق فى مقاله اصبروا حتى يلبس عليه الأسود فذهب الشيخ وجميع من معه من الفقراء فلبسوا الأسود وأتوا إليه . فلما ظهر حسين إليهم نكى وأشد يقول (بسيط) :

لاحت على حانة الخمار أمرار	وأشرقت من وجوه القوم أنوار
قطاف بالباس ساق لا شبه له	بين العقيق ولاحت فى الحما ناز
وزمرت نعمة الأوتار ناشدة	هذا حماى وهذا الرع والدار
فاستبقطوا يا سكارى بعد رقدتكم	واستمعوا الوقت إن الوقت غدار
كم بات فى شربها الخلاح مرهبا	بين الدنان ولم يدعى بحمار
من ناح بالسر كان القتل شيعته	بين الرحال ولم يؤخذ له ناز

كما قال :

٣٧ - ٣٨ بعد ذلك قطعوا يده اليمنى فصحت وقال والله قد أشرقت سعودى . ثم قطعوا يده الشمال فقال طيب فى رضى سعودى . ثم أنشد يقول :

(رمل)

إن موسى الشوق فى طول الحنا	واقصاً والحق منه قد دنا
بتمنى نظرة من قاطا	صار بعد الفقر من أهل الغنى
بتمنى خمرة قدسة	شرب الخلاح منها واقنا

وغدا يشطح من أقواله يا أصبحاني أنا الحق أنا
اقتلونني يا أصبحاني عجبوا إن في قتل حياي والمي
يا سكارى من شرابي عربدوا فكلزوس الوصل قد خفت بنا (١٢)

٣٩ - قال ثم ذكروا له الحشب فصحك وقال بلغت مقصودي فصلبره
ورجموه وحرقوه .

٤٠ - فأول من بدأ برحمه أبو القاسم الجنيد (أبو بكر الشبلي) ١٤ فرجمه
بوردة بكي . قيل له يا حسين رجمك الناس بالحجارة فضحك فلما رجمك شيخك
بوردة بكيت . فقال يا سيدى أما تعلم أن جفا الحبيب على المحب شديد .

٤١ - ٤٢ - فعانقه الشيخ أبو القاسم الجنيد وقبله بين عينيه ففارقت روحه
جسده رحمه الله .

٤٣ - فلما أحرقوه أخذت أخته من رماده وصلت إلى أعلا البرج وكانت
ليلة الجمعة فوقفت تصلى وترات وردها وإذا بالماء قد طلع حتى ساوى شراريف
البرج ليدخل المدينة . فقالت أيها الماء أرجع ياذن الله تعالى فإن أخى الحسين
قد حائل كل من أساء في حقّه وهو يقول لك لا تعرق أهل بغداد فإن فيها شيخه
الجنيد . وهذا من رماده . ثم ذرته في ماء مهبط الماء إلى الأرض .

٤٤ - ثم قالت وصغت رأسى وعت فرأيت في الممام وجهه كالقمر ليلة
الدر وعليه تاج من ذهب مرصع بالجوهر وعليه خلع خضر فقال يا أختى كم
تبكى على ضيقة صدرى قلت يا أختى كيف لا أبكى عليك وقد جرى عليك
ما جرى . قال يا أختى لما قطعوا يدي ورجلي كان قلبي مستغرقاً في محبة الله
سبحانه وتعالى فلم أجد الماء فلما خنقوني برئت إلى شاب حسان الوجوه فأخذوا
بيدي واطأوني إلى تحت العرش وقالوا يا ربنا هذا الحسين المحب . فتأداني
الحق سبحانه وتعالى يا حسين رحم الله من عرف قدره (٢٨٥) وكفى الناس شره .
فقلت يا مولاي أردت التعجيل لمشاهدتك فقال الله عز وجل يا حسين انظر
إلى وجهي الكريم في أى وقت شئت في أى ساعة أردت لا احتجبت عليك أبداً .
ثم كشف لي الحجاب فلتت بالنظر إلى وجهه الكريم . فلما رأيت عروش الملك
بارزة في جلايب الأتس امتلأ نبي فرحاً وسروراً . وأنشد يقول (طويل)

فكان فؤادى خالياً قبل حكم
فلما دعا داعى هواكم أجابه
فإن شئت راضئى وإن شئت
وكان بذكر الخلق يلهو ويمرح
فلست أراه عن وصالك يبرح
بالخفا فلست أرى قلبى لعبرك يصلح

٤٥ - ثم قال يا أحنى هل رأيت إذا كان عندك طير فى قفص فأطلقت
الطير فى بساطين ومياه وثمار وغيرها ثم كسرت القفص وأحرقتيه هل بضر ذلك
الطير شيئاً . قالت لا . قال أنا كذلك . ثم طار وغاب عني فانتبهت وشكرت
الله على ما أنى أخى الخير والنعم والكرم .

٤٦ - (سبط مع رخص الأرحام أحياناً) ٤٥ .

الحمر راحى ودن الحمر ربحانى
وحمرة الحب والتوحيد بشربها
مسحان من حصص عدداً بالولاء له
لما تولوا عن الدنيا وزينتها
أما الجريد تحنّد وهو سيدهم
لما سقاء إلى الخلاص هممه
شهدوا عليه ثمانون مع خمسة
هو الخزيير الدينّ والخلاص يا فقرا
الخصر ينصره حقاً وبعضه
حتى أنى القطب والأبدال تشعه
نادى بسيف أجاب السيف ألف نعم
من باح بالسمر كان القتل شيمته
من خاض بحر الهوى قصداً لتجربة
من باع داراً إلى الفحام صيحه
والله والله والرزاق حافسها
لصاح فيهم بصوت كما أحمد الدوى
قد أحرقوه فبشراه بختمه
ومحس الذكر والتوحيد عيدانى
أهل الصفا والوفا فى حمد ربانى
قوم وهم فى حنان الخلد سكاني
وابن آدم طلاق ملكه العاني
شيخ الحقيقة على الشان روحانى
لما فتوا بقتله فى كل ديوان
طعياً وكفراً فحاشا الله ربانى
دوب لأبدانهم فى ذكر رحمانى
والأربعون بتأييد وسلطان
ثلاثمائة تحمد الرحمن
ابرى أعتق الذى يتلو القرآن
بين الرجال ويقينى غير حجلانى
يلعه الخوت يدعى يونس الثانى
الدر ينباع بالقرطاس يا اخوانى
لولا محافة مستهم لعدوانى
وأهل بغداد لم يبق لهم أركان
وهم سيبكون طرقاً طول أزمان

٤٧ — قال وكان من أمر الشيخ والفقراء عجب عجيب . فلما علموا بقتل الحلاج وصلبه اعتاظوا غيظاً عظيماً . وكان أكثر غيظهم لأهل العلم الذين أفتوا في قتله وكان من جملتهم بواب الشيخ عدى بن مسافر . وكان من أمرهم أنهم طلبوا بندگان ليعزوا أبا القاسم الجليل في حسين الحلاج وكان ذلك يوم الجمعة فعرف الخليفة بعبورهم وكان ممن دخل عليه . وهذا ما انتهى إلينا من قصة حسين الحلاج على التمام والكمال . والحمد لله وحده وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين (١٨) .

Apparat critique

Le texte a été établi en partant du classement des péripécies du ms. K, intermédiaire entre les mss. BJ et NL. Nous y avons inséré des Nos manquants (22-24 selon BNJL, 30 selon N, 32-33 selon BJL, 46 selon LN), et supprimé à la fin du No 27 un emprunt à la *Hikāya* (Shibā et Fāṭima: publ. ap. *Reconstr.*, p. 62-63). — (add.) — [var.].

Ordre du Ms. K : 1-14, 16-21, 25-29, 31, 34-45, 47. Incipit : "alḥamdu lilḥadīthi khayra anḥiya'ahu biḥadīthi wa'l'asā wa'llamūd". — Colophon : "waḥaduhā mā intahā ilaynā min Qasṣat Ḥusayn al-Ḥallāj 'alā'lamām wa'llamūd (ḥamdala, taḥṣiya)".

Ordre du Ms. B : 1-14, 16-25, 15, 26-27, 30-31 (abr.), 36, 29, 32, 34, 35 (abr.), 37, 40-45. — Incipit : "ḥukya 'anna Ḥusayn al-Ḥallāj lamūd ḥamalāt bihi". — Colophon : "ḥamdu tarakam wa'inṣaraf, rahmatu Allāh wa'llāh wa'afḥa'and biḥarakātiki. Anna...".

Ordre du Ms. J : 1-6, 7, 12-16, 9-12, 26-27, 20-29, 24, 25-28, 32-34, 39-44. — Incipit : "al-qasṣat al-tadīd fī tarjamāt al-'arīf al-shahīd. ḥamalāt bihi...". — Colophon : "ḥamdu, anṣaraf wa'akhrā, wa'atṣar wa'atṣar, taḥṣiya : "alā ya'mu'ladā".

Ordre du Ms. L : 1-3, 4 (abr.), 10-11, 12 (abr.), 14-16, 20-27, 29, 32, 34, 36-40, 42-44, 47. — Incipit : "ḥukya 'anna Ḥusayn al-Ḥallāj lamūd ḥamalāt bihi...". — Colophon : "ḥamdu galbi farahā wa'atṣar; wa'atṣar (pièce 46); lamūd bi'mu'ladā wa'atṣar, Ḥamdu, khilām". (In *Miqdād zawj al-Mayyāsā*: "fī 'arf al-Durūz").

Ordre du Ms. N : 1-4, 10-12, 14, 16, 20-26, 28-40, 41 (abr.), 42-43, 45, 44. — Incipit : "ḥamalāt wa'atṣar, ḥukya wa'llāh 'alam, anna"

kāna fī zaman al-Jumayd unra'a salūha, zaman ḥubbihā wabishanqihā li'Llāhi nadharat. ". — Colophon : "*ḥamdala, laṭīya 'alā man lā nabī ha'daka, lammal qisṣat Husayn al-Ḥallāj 'alā'llamām wa'lkamāl*"

Citations : Nos 26, 30 (les 84, le sang · des Shihāb Tūsī); No. 32 (*makshāfa*, car Ḥallāj *niṣf rajmūn*, selon glose connue · Hariri, ap. *Recueil*, p. 66; Lāmī'i, ms. Ist. Un. 3180, 117b); No. 43 ap. Mustawfī; Nos. 16, 20 et 24 ap. Khafājī, *sharḥ al-Shifā*, IV, 584-587

Ce texte dont le classement n'a pu être entièrement normalisé (cf. pour l'intercision No. 30 doublant No. 33-38), pose divers problèmes : il est en rapports étroits avec les œuvres d'Izz-b-Ghānun Maqdisī (ms. P. 1641, fo. 255 b pour le poème "Nassamatun", fo. 228 a pour "lunā dha'lladhī", fo. 247 a-b dilue No. 7, fo. 250 b copie No. 18 : fo. 237 a reprend "*dīq al-ruḥba*" du No. 8), — l'erreux "Khālid-b-Walid" (No. 26) réfère à l'artisanat de Homs, — la mention du "portier de Shaykh 'Adī" (No. 47) montre que la Qisṣa provient de l'ordre des 'Adawiya; et plutôt de sa zawiya de Qarāfa (Caire) que de la tombe du fondateur près Mossoul, la mention d'A. Badawī, fort liée avec les 'Adawiya, confirme cela. Enfin le rôle mystérieux de la sœur de Ḥallāj (Nos. 32, 49 sq) nous réfère à la fois aux Yazīdites ou l' "âme sœur de Ḥallāj" et son initiatrice, et aux couvents de femmes alors fondés par les Hanbalites à Damas (cf. pour Maqdisī, M. Perlmann, *a legendary story of Ka'b al-Aḥbār*., ap. *the Joshua Starr Memorial Vol.*, New York, 1953, p. 91-93, 99).¹

Appendice I

TABLE DES POÈMES

Cette Qisṣa étant une *chantefable*, où la prose alterne avec des poèmes (chaque reprise du récit est marquée *qāla'brānu* ap. Ms. N, J), — nous donnons ici la liste complète des 46 poèmes donnés par les 5 mss. N en donne 20, B 14, J 17, L 18, K 16, B et J ont 12 pièces communes; B et L 8, L et J 7; K et L 6, KJ 10, KB 8, KN 3; BN 4, LN 9, NJ 3, JL 7.

N a 10 unica; L 6; J 3 (tirés du Diwan. En tout 231 vers.).

(1) Les témoignages concordants des mss. Nf. nous ont obligé à constituer un No. 46 avec le poème dit "**al-qisṣat al-mashhūra*" (copie en fin du ms. damasquin d'Ibn al-Bāḥy sur Ḥallāj daté du XIII^e s., où le *muṣṣaṣ* n. 10 = N° 20, Rifa'i iv B = N° 14, Badawī v 22 = *supra* et le *marṣi'a* d'Omar v 23 = N° 33) réfèrent à notre texte

Quatre figurent dans 'Izz-b-Ghānim Maqḍasī (*sharḥ al-awḥyā*), un dans Jildakī; 15 figurent dans Diw. (éd. 1931), dont 5 archaïques (diw. 33, 63, 66, 68, 70). — Nous n'en éditons ici que *quatre*.*

Liste : rom No. de la péripécie

- *Nasamātun min jānibihī (*bē* : 5 vers) 3 (K, J, B); 'Izz 255 b
- *Yā 'awḍin min 'awḍī (*dād* : 3 v.) : 8 (K, N, B, J, L)
- Yā muṣallī biṭwaṣṣī (*nā* : 7 v.) : 9 (B, J) diw. 151
- *Limā dhā'lladhī bidamī (*lām* : 5 v.) : 11 (B, J) 'Izz 226 a
- *Anā Husayn al-Hallāj (*lām/nā* : 4 v.) : 10 (N, B, J, L, K) Jildakī
- *Qū liman yabkī . ḥazānā (*nā* : 7 v.) : 14 (B, J, L, K), diw. 131 (et Pedersen, ap. *M.O.*, 1931, 230)
- *Mā ziltu ajrī (*fā* : 3 v.) : 17 (B, J, L, K) diw. 70
- Aḥrufun arba' (*rā* : 3 v.) : 8 (J, B) diw. 63
- *Idhā hajarta (*lām* : 3 v.) : 21 (B, J, K) diw. 123
- Mazajtu filhawā (*fā* : 6 v.) : 24 (B, J, L) cfr. diw. 47
- Yā nasīmāriḥ (*shā* : 2 v.) : 8 (J) diw. 68
- Lam uḥṣitnāfā (*fā* : 3 v.) : *suppr.* (N, B, L, K) diw. 127
- *Uqtulūnī (*fā* : 4 v.) : 28 (B, J, L, K) diw. 33 'Izz 250 a, 252 b
- Anna mu'nusalshawqī (*nā* : 6 v.) : 38 (B, K)
- *Fakāna fuwāḍī (*fā* : 3 v.) : 44 (B, K)
- *Alhajru yumītnī (*nā* : 2 v.) : 12 (J, K)
- Hawaytu bikullī (*ra* : 3 v.) : 13 (J) diw. 66
- *Lāḥat 'alā dikkatī (*rā* : 4 v.) : 36 (N, B, J, L) diw. 129
- Tajāsartu (*rā* : 4 v.) : *suppr.* (J, K) diw. 110, recueil, 62-63
- *Kam yunshirūnī (*nā* : 2 v.) : 13 (J, K)
- Tajallā li ṣahayānī (*nā* : cf. *Ann. Huraym*) : 40 (J)
- Tajallā li'lMaḥbūb (*fā* : 7 v.) : 22 (N)
- *Anna Mūsā'lshawq (*nā*, 6 v.) : 38 (K)
- Ṣakīrtā min al-ma'nā (*bā* : 3 v.) : 40 (J) diw. 128
- Ṭaba'lamā' (*fā* : 8 v.) : 3 (N, L)
- Khudh min al-qanā'a (*nā* : 2 v.) : 13 (N, L)
- Lammā samī'tu 'adhābalnārī (*nā* : 2 v.) : 21 (N, L)
- *Laka jīmī (*lām*, 3 v.) : 28 (K)
- Aqūtu waqad asbalat (*fā* : 7 v.) : 34 (L)
- Ghafaltu wahādī' uḥmawī (*dāl* : 5 v.) : 35 (N, L)
- Ilayha, anta jabbār (*uā* : 2 v.) : 26 L
- Yā mawlāya'ghfir li (*lām* : 2 v.) : 37 L
- Falaw ya'lamū'lkhālqu (*dāl* : 5 v.) : 37 L
- Tahayya'ilīladhī lā budda minhu (*dāl* : 2 v.) : 37 L
- Adīmu'lifīkār (*fā* : 9 v.) : 43 L
- Alkhamru dinnī (*nā*) 46 (N : 15 v.; L 17 v.) diw. 141 (31 vers).

- Yazannūna (*ddl* : 8 v.) : 14 N
 Yā kirāman (*nūn* : 10 v.) : 10 N
 Adir al-ka'sāt (*mīm* : 8 v.) : 14 N (cite Rifa'i)
 Aw'adū' billuqa'i (*nūn* : 6 v.) : 19 N
 Saqawni waqālū' (*id* : 9 v., 28 N 'Izz (248 a) diw. 128
 Ahbābunā antum (*id* : 3 v.) : 36 N
 Saqāni man ahwāhu (*fd* : 15 v.) : 34 N
 Bi-ayyi lisānin (*mīm* 8 v.) : 30 N
 Haraqum fuwādi (*id* : 5 v.) : 49 N

Appendice II

Variantes caractéristiques

- 1 — prologue, l. 9-10 : (Ibn Maqār) Le ma j seul substitue "Ibn Maqār" au prénom "Husayn" passim (Nos. 6, 8, etc). Influence persane
- 2 — No. 1, l. 4 : K 3 ans, J 7 ans, N 8 ans.
- 3 — No. 4, l. 3 : J *labān*, *labbān* B *bayyā'*, *labbān*, *khabbāz*, N *sūqi*
- 4 — No. 8, l. 9 : J seul (phrase transposée dans No. 13) précise que c'est Junayd et non Hallāq qui pleure et qui s'aigne
- 5 — No. 16, l. 9 : K *ard*, N *jānsh hāli*, J *jānsh*, *ī*, et *Khaṣṣāji hāli* (cf. motq Gergé)
- 6 — No. 26, l. 2 : L *Khānd-b-Wa id*, N *Khānd*, B *Hāmul-b-Walid*, K *Hāmid-b-'Abbās*, *b-Shurayh*, J *shih al-shurā*
- 7 — No. 26, l. 9 : J, (var. K et Tusari)
- 8 — No. 26, l. 9 fin B, J et Tusari (*Rasm* 1, 63) 84 iémous, L 85 (cf. No. 46), K 70 (No. 19), N 80
- 9 — No. 28, l. 4 : K, in *kunta 'arḥiqan* B, J in *kunta dayfanā*.
- 10 — No. 30, l. 1 : après "*kalāmūti*", add N wa *idhā bilmunādi yunādi man kāna yurid an yatafarrāj 'alā Husayn waqbatibi falyahdū*.
- 11 — No. 30, l. 8 : N 84 gouttes, B 80, K et *nas*. *Borgianum* (*Rasm* 1, 64) 35.
- 12 — No. 32, l. 5 : *ryāḥin* au sens d'*amīḥ* cf. *Larbi* '1, sur *Qm* 24, 37), bouffées ou femmes.
- 13 — No. 38, in fine seul, L mentionne et commente le *qaf' al-ryāḥin* au moyen de 2 poèmes : "*Palaw ya'tamū'ikhalqu*", et "*Tahayya' lilladhi lā budda minhu*".
- 14 — No. 40, l. 1 : Aṭṭār seul attribue la rose (L *qamar ward*) à *Shirāfi* (Aṭṭār)
- 15 — No. 46. — Les 17 vers sont de L, N donne le texte le Diw. 141 pour 15 vers dans l'ordre suivant : 1, 2, 8, X, Y, 9, 12, 4 (barbar), 21-23, 26, 24, 27, 28 N B : ie ma K est signé (f. 34 b) "*Muṣṭafā-b-Hāḍ*", *muṣṭafā* (*khirbat*?) Bāk Fāḥun (sic)" — Sur "*arūs al-Hadra*" (No. 31, l. 1) cf. *Ras Et Id* 1931, 335 "*harqūṣ*", et Bistāmī, ap. *Kutub al-shaḥ* p. 136
- 16 — No. 7 *shady* Ibn 'Arabi, *maqā*, 28 — No. 13 enchaînement *hazbī* de versets tranquilles No. 43 *mā* fermée, quasi personnelle (cf. *yad*,

(٤)

انباثا اسما عيل بن احمد الكيري انباثا ابو عبد الرحمن السلي
قال قال المزين " رأيت الحسين بن منصور في بعض اسفان
فقلت له الى اين فقال الى الهند اتعلم السحر ادعوه الخلق الى الله عز وجل

(٥)

وقال ابو عبد الرحمن سمعت ابا علي الجهماني يقول سألت ابراهيم
ابن شيبان عن الكلاج فقال من احب ان ينظر الى ثمرات الدعاوى
الفاسدة فليتنظر الى الكلاج والى ما صار اليه قال وقال
ابراهيم ما زالت الدعاوى والمعارضات مشومة على اربابها
مذ قال ابليس انا خير منه

(٦)

اخبرنا محمد بن علي بن الفتح انباثا محمد بن الحسين النسابوري
قال سمعت ابا العباس الرزاز يقول قال لي بعض اصحابنا قلت
لابي العباس بن عطاء ما تقول في الحسين بن منصور فقال
ذاك مخدوم من الجن قال فلما كان بعد سنة سأله عنه فقال
ذاك من حق فقلت قد سألتك عنه قبل هذا فقلت مخدوم من
الجن وانت الآن تقول هذا فقال نعم ليس كل من صحبنا يبقى معنا
فيمكننا ان نشرفه على الاحوال وسألت عنه وانت في بدا امرك
واما الآن وقد تأكد الحال بيننا فالأمر فيه ما سمعت

(٧)

وقال محمد بن الحسين سمعت ابراهيم بن محمد النصر ابا ذئب

(٧) - هو ابي الحسن طي بن محمد المصنف (م ٢٢٥) - قال ابراهيم ابن باقر - (٣) - هو
القرمطي (م ٢٢٥) - ابراهيم ابن باقر - ٩ - قال ابراهيم بن محمد ابي طاهر - انا الحق - منصور
ابن عجلان - (٤) - م ٢٢٥ -

وعوتب في شيء حكى عنه يعني عن الحلاج في الروح فقال لمن
عاتبه ان كان بعد النبيين والصدّيقين موحد فهو الحلاج

(٢٨)

ابن انا ابن الفتح ابنا محمد بن الحسين قال سمعت منصور بن
عبد الله يقول سمعت السبلي يقول كنت انا والحسين بن منصور
شيئا واحدا الا انه اظهر وكنت قال وسمعت منصورا يقول
سمعت بعض اصحابنا يقول وقف السبلي عليه وهو مصلوب
فتطير اليه فقال لم تنهك عن العالمين

(٢٩)

ابنا اسماعيل الكيري ابنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت
جعفر بن احمد يقول سمعت ابا بكر بن ابي سعد ان يقول الحسين
ابن منصور مموء محرق

(٣٠)

قال ابو عبد الرحمن وحكى عن عمرو المكي انه قال كنت اماشيه
في بعض ازقة مكة وكنت اقرأ القرآن فسمع قراة فقال يكفني
ان اقول مثل هذا ففارقته

(٣١)

حدثني محمد بن ابي الحسن الشاحلي عن ابي العباس احمد بن محمد
النسوي قال سمعت محمد بن الحسين الكافط يقول سمعت ابراهيم
ابن محمد الواعظ يقول قال ابو القاسم الرازي قال ابو بكر بن ممشاد

(٣١) محمد بن ابي الحسن الشاحلي عن ابي العباس احمد بن محمد النسوي قال سمعت محمد بن الحسين الكافط يقول سمعت ابراهيم ابن محمد الواعظ يقول قال ابو القاسم الرازي قال ابو بكر بن ممشاد

أنبأنا ابن الفصح أنبأنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا بكر الشاشي
 يقول قال أبو الحديد يعني المصري لما كان الليلة التي قتل في صبيحتها
 الحسين بن منصور قام من الليل فصلى ما شاء الله فلما كان آخر
 الليل قام قائماً فتغطى بكسائه ومذيديه نحو القبلة فتكلم بكلام
 جاز الحفظ وكان مما حفظت أن قال نحن شواهدك قلود لسناء
 عزتك لتبدا ما شئت من شأنك ومشيئتك وانت الذي في السماء
 الله وفي الأرض الله تجلي لما تشاء مثل تجليك في مشيئتك كالحسن
 الصورة والصورة فيها الروح الناطقة بالعلم والبيان والقدرة
 ثم أوعزت إلى شاهدك الآتي في ذاتك الهوى كيف أنت إذا مثلت
 بذاتي عند عقيب كراتي ودعوت إلى ذاتي بذاتي وأبدت حقاني
 علومي ومجهراتي صاعداتي معارجي إلى عروش ازلياتي
 عند القول من برتاتي التي أختصرت وقيلت ووصلت وأحرقت
 واحتملت سافياتي الذاريات ولجئت في البحاريات وإن ذرة من
 يخرج مكانها كول مجلياتي لأعظم من الراسيات ثم أنشأ يقول
 انني إليك نفوس أطاح شاهدما فيما وراء الحيث وفي شاهد القدم
 انني إليك قلوب أطال ما قطعت سمائب الوحي فيها البحر الحكم
 انني إليك لسان الحق منك ومن اودي وزد كاره في الوهم كالعدم
 انني إليك بيانا تسكين له اقول كل فصيح مقول فهم
 انني إليك اشارات العقول معاً لم يبق منهن الأدارس العدم
 انني وحيك اخلاق الطائفة كانت مطاياهم من مكمد الكظم

(١٤) انني إليك... راجع اليك... اخبار الطائفة... هذا... و... انني إليك...
 (١٥) كذا في الأصل... (١٦) كذا... (١٧) كذا... (١٨) كذا... (١٩) كذا...
 (٢٠) كذا... (٢١) كذا... (٢٢) كذا... (٢٣) كذا... (٢٤) كذا...

يقول لما حبس الحلاج قيد من كعبه الى ركبته بثلاثة عشر قيدا^(١)
 وكان يصلي مع ذلك في كل يوم وليلة الف ركعة^(٢) قال وسمعت فاربا
 يقول قطعت اعضاءه يوم قتل عضوا عضوا وما تغير لونه

(١٩)

وقال المسلمي سمعت ابا عبد الله الرازي يقول سمعت ابا بكر العطوف^(٣)
 يقول كنت اقرب الناس الى الحلاج فغضب كذا وكذا سوطا وقطعت
 يده ورجلاه فما نطق^(٤)

(٢٠)

ابنا ابو الفتح ابنا محمد بن الحسين قال سمعت الحسين بن احمد
 يعني الرازي يقول سمعت ابا العباس بن عبد العزيز يقول كنت اقرب
 الناس من الحلاج حين ضرب وكان يقول مع كل سوط احد احد^(٥)

مكرر (٢١) مكرر

حدثنا عبد الله بن احمد بن عثمان الصيري قال قال لنا ابو عمرو بن
 حيوية لما اخرج حسين الحلاج ليقتل مضيت في جملة الناس ولم
 ازل اراهم حتى رايت فقال لا صحابه لا يهولكم هذا فاني عاهد اليكم
 بعد ثلاثين يوما ثم قتل^(٦)

(٢٢)

ابنا محمد بن احمد بن عبد الله الاردستاني بمكة ابنا ابو عبد الرحمن
 محمد بن الحسين السلي بنيسابور قال سمعت ابا العباس الرزاز
 يقول كان اخي خادم الحسين بن منصور فسمعت يقول لما كانت
 الليلة التي وعد من الغد قتله قلت له يا سيدي اوصني فقال لي عليك

(١) في بعض النسخ: القلوب المتضربة للرازي (الطبع ٣٣ ص ٤٤) وكتب حسين الحلاج قيد نفسه من كعبه الى ركبته بثلاثة عشر قيدا (٢) في بعض النسخ: الف ركعة (٣) في بعض النسخ: الف ركعة (٤) في بعض النسخ: الف ركعة (٥) في بعض النسخ: الف ركعة (٦) في بعض النسخ: الف ركعة

نفسك ان لم تُشغلها شغلتك قال فلما كان من الغد فخرج للقتل
قال حسب الواحد افراد الواحد له ثم خرج يتختر في قيده ويقول
نديمي غير منسوب الى شئ من الحيف سقاني مثل ما يشرب فعل
الضعيف بالضعيف فلما دارت الكاس دعا بالنطع والسيف كذا
من يشرب الراح مع الشين في الضيف ثم قال يستعمل بها الذين
لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون ان الحق ثم
ما نطق بعد ذلك حتى فعل به ما فعل

(٢٤٣)

ابنا ابنا الفصح انبأنا محمد بن الحسين قال سمعت عبد الله بن علي
يقول سمعت عيسى القصباري يقول آخر كلمة تكلم بها الحسين بن منصور
عند قتله وصلبه ان قال حسب الواحد افراد الواحد له^(١) فما سمع
بهذه الكلمة احد من المشايخ الارق له واستحسن هذا الكلام منه^(٢)

(٢٤٤)

انبأنا اسماعيل الحيري انبأنا ابو عبد الرحمن السلي قال سمعت
ابا بكر الجحلي يقول سمعت ابا الفاتك البغدادي وكان صاحب الخراج
قال رايت في النوم بعد ثلاث من قتل الخراج كاني واقف بين يدي
ربي تعالى فاقول يا رب ما فعل الحسين بن منصور فقال كاشفته
بمعنى فدعى الخلق الى نفسه فانزلت به ما رايت^(٣)

(١) سورة ٤٤ آية ٢٢. (٢) وهو ابن نصر السراج في كتابه ٢٠٠٠. (٣) وهو من رواية القسري
في روايته ج ٤ ص ٢٥٠. (٤) وفي كتاب الفهم ٢٠٠٠ حسب الترحيم المراء الواحد ٠٠. (٥) ذكره
ابن صاحب النسخة بالمرور العلية بوقفه (T. ٤. ٥. ٢٥).
(٦) راجع ابن بطوطة ٢٠٠٠ و ٠٠ اخبار الخراج ٢٠٠٠.